جامعة دمشق
كلية التربية
قسم تربية الطفل

فاعلية تدريب المعلمات على بعض أنشطة التربية المتحفية في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في رياض الأطفال

إعداد الطالبة

مها يوسف شريف

إشراف الدكتورة
نجاح محرز
الاستاذة في قسم تربية الطفل
كلية التربية-جامعة دمشق

مشاركة الدكتور
منذر الخوري
الاستاذ المساعد في قسم أصول التربية
كلية التربية-جامعة دمشق

1446 – 1445
2024 – 2023

شكر وتقدير

بداية الحمد والشكر كله لله تعالى، الذي وفقني وأعانني على إنجاز هذا العمل وإتمامه، ثم يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل وخالص الامتنان والعرفان والتقدير إلى **أستاذتي الدكتورة نجاح محرز** على كرم أخلاقها ورحابة صدرها وعلى كل ما قدمته لتوجيهي ومساعدتي في التغلب على الصعوبات التي واجهتني حتى أبصر هذا البحث النور، وأدعو الله القدير أن يمنحها العمر المديد ودوام الصحة والعافية.

وكل الشكر للأستاذ المساعد **الدكتور منذر الخوري** الذي منحني من وقته وجهده الكثير ولم يتوانى منذ اللحظة الأولى عن توجيهي وإرشادي.

والشكر موصول مع فائق احترامي وتقديري **لأعضاء لجنة الحكم** الذين تفضلوا بقبول مناقشة رسالتي فمنحوني من وقتهم الثمين لقراءتها وتصويبها.

كما أتقدم بالشكر لكل من شارك بجهد التحكيم لأدوات البحث من **أعضاء الهيئة التدريسية** الكرام لما زودوني به من ملاحظات قيمة.

وأتوجه بالشكر **لمديرية الآثار في محافظة طرطوس وللمعلمات والأطفال** الذين رافقوني أثناء تطبيق البرنامج التدريبي، وإلى كل من ساهم وساعد في إتمام هذا العمل.

ولأسرتي خالص الشكر والامتنان على إحاطتي بالعناية والاهتمام حتى تمكنت من إنجاز هذا العمل.

فهرس المحتويات

العناوين	رقم الصفحة
شكر وتقدير	أ
فهرس المحتويات	ب
فهرس الجداول	و
فهرس الأشكال البيانية	ح
فهرس الملاحق	ط
ملخص الدراسة باللغة العربية	ف
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**14 - 1**
مقدمة الدراسة	2
أولاً: مشكلة الدراسة	5
ثانياً: أهمية الدراسة	9
ثالثاً: أهداف الدراسة	9
رابعاً: متغيرات الدراسة	9
خامساً: تساؤلات الدراسة	10
سادساً: فرضيات الدراسة	10
سابعاً: المجتمع الأصلي للدراسة وعينتها	11
ثامناً: منهج الدراسة	12
تاسعاً: ادوات الدراسة	12
عاشراً: حدود الدراسة	13
الحادي عشر: مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية	13
خاتمة	14
الفصل الثاني: الإطار النظري	**42 - 15**
المحور الأول: التربية المتحفية	16
مقدمة:	16
أولاً: مفهوم التربية المتحفية	16
ثانياً: تعريف التربية المتحفية	17
ثالثاً: أهمية التربية المتحفية وأهدافها	19
رابعاً: دور المعلمة في التربية المتحفية	20
خامساً: المربي المتحفي	22
سادساً: تحديات وصعوبات إدماج التربية المتحفية ضمن المناهج المدرسية	24

سابعاً: دور التربية المتحفية في تنمية السلوك البيئي	25
ثامناً: أنشطة التربية المتحفية	28
المحور الثاني: السلوك البيئي	31
مقدمة	31
أولاً: مفهوم البيئة وتعريفها	31
ثانياً: أقسام البيئة	32
ثالثاً: النظام البيئي	34
رابعاً: المشكلات البيئية	35
خامساً: السلوك البيئي	37
سادساً: مسوغات الاهتمام بتنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض	39
خاتمة	42
الفصل الثالث: الجانب العملي-منهج الدراسة وأدواتها وإجراءاتها	**77 - 43**
تمهيد:	44
أولاً: منهج الدراسة	44
ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها	44
ثالثاً: أدوات الدراسة	44
أ-قائمة القيم البيئية	45
ب–البرنامج التدريبي المقترح لمعلمات رياض الأطفال	48
ت–الاختبار التحصيلي للمعلمات	58
ث–بطاقة ملاحظة أداء معلمات رياض الأطفال	64
ج–مقياس السلوك البيئي للأطفال	66
ح-بطاقة تقييم السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض	72
رابعاً: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة	75
خامساً-الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء تطبيق أدوات الدراسة	76
سادساً-الأساليب والقوانين الإحصائية المتبعة في معالجة بيانات الدراسة	76
خاتمة	77
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها	**102 - 78**
تمهيد	79
أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث	79
السؤال الأول: ما فاعلية البرنامج التدريبي للمعلمات في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى الأطفال؟	79

السؤال الثاني: ما فاعلية أنشطة التربية المتحفية في تنمية السلوك البيئي الإيجابي؟	80
السؤال الثالث: ما فاعلية التدريب المعد في قدرته على الاحتفاظ بالمعلومات لدى معلمات عينة الدراسة	81
السؤال الرابع: ما فاعلية برنامج الأنشطة المصمم في قدرته على الاحتفاظ بالمعلومات لدى معلمات العينة؟	82
ثانياً: نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها	83
الفرضيات المتعلقة بالمعلمات	83
نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها	83
نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها	85
نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها	86
نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها	87
نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها	89
نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها	92
نتائج الفرضيات المتعلقة بالأطفال:	94
نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها:	94
نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها	95
نتائج الفرضية التاسعة ومناقشتها	97
نتائج الفرضية العاشرة ومناقشتها	99
ثالثاً: النتائج العامة للدراسة	100
رابعاً: الإضافة العلمية العملية للدراسة	101
خامساً: مقترحات البحث	101
قائمة المراجع	**103**
أولاً: المراجع العربية	**103**
ثانياً: المراجع الأجنبية	**110**
ثالثاً: المو اقع الإلكترونية	**111**
ملاحق الدراسة	**112**
Abstract in English	**i-iii**

فهرس الجداول

م	العنوان	الصفحة
1	تعديلات السادة المحكمين لقائمة القيم البيئية	46
2	قائمة القيم البيئية	47
3	جلسات البرنامج التدريبي	57
4	جدول مواصفات الاختبار التحصيلي للمعلمات	59
5	معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود الاختبار التحصيلي	60
6	معاملات ارتباط كل بند من بنود الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار	63
7	معاملات ثبات الاختبار بطرائق: (التجزئة النصفية، وإعادة التطبيق، وألفا كرونباخ)	64
8	معاملات ارتباط عبارات بطاقة الملاحظة بالدرجة الكلية للبطاقة	65
9	معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود الاختبار المصور	68
10	معاملات ارتباط كل بند من بنود الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار	70
11	معاملات ثبات الاختبار بطرائق (ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وإعادة التطبيق)	71
12	معاملات الصدق البنيوي لبطاقة الملاحظة	73
13	معيار حجم الأثر	77
14	نسبة الكسب البسيطة لهريدي لمعلمات عينة الدراسة في الاختبار التحصيلي	79
15	نسبة الكسب البسيطة لهريدي لأطفال عينة الدراسة في الاختبار المصور	80
16	متوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لفاقد الكسب ولبقاء أثر التعلم لمعلمات عينة الدراسة في الاختبار التحصيلي	81
17	متوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لفاقد الكسب ولبقاء أثر التعلم لأطفال عينة الدراسة في الاختبار المصور	82
18	نتائج اختبار (T-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي	83
19	نتائج اختبار (T-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين البعديين المباشر والمؤجل للاختبار التحصيلي	85
20	معامل الارتباط بيرسون بين درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وأدائهن على بطاقة الملاحظة البعدية	86
21	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	87
22	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	87
23	نتائج اختبار ليفين لتجانس التباين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	88

24	اختبار دونت سي للمقارنات البعدية	88
25	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	90
26	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	90
27	نتائج اختبار ليفين لتجانس التباين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	90
28	اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة	111
29	نتائج اختبار (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية	92
30	نتائج اختبار (T-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المصور	94
31	نتائج اختبار (T-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين البعديين المباشر والمؤجل للاختبار المصور	96
32	نتائج اختبار (T-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي	97
33	معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأطفال في التطبيق البعدي للاختبار المصور وأدائهم على بطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي البعدية	99

فهرس الأشكال البيانية

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي	84
2	المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيقين البعديين المباشر والمؤجل للاختبار التحصيلي	85
3	المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	89
4	المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	91
5	المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية	93
6	المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصور	95
7	المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال في التطبيقين البعديين المباشر والمؤجل للاختبار المصور	96
8	المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي	98

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	قائمة بأسماء السادة المحكمين	112
2	أسماء رياض الأطفال في الدراسة الاستطلاعية	113
3	أسماء رياض الأطفال التي طبقت فيها أدوات الدراسة	114
4	جلسات البرنامج التدريبي	115
5	نماذج لأنشطة التربية المتحفية	130
6	الاختبار التحصيلي للمعلمات	147
7	بطاقة خاصة لملاحظة أداء معلمة رياض الأطفال في تنفيذ الأنشطة المتحفية	149
8	اختبار السلوك البيئي لأطفال الرياض بعمر 5-6 سنوات	152
9	بطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض	165

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية تدريب معلمات رياض الأطفال على تنفيذ أنشطة التربية المتحفية، وفاعلية هذه الأنشطة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض الخاصة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي.

تكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال الخاصة في مدينة طرطوس، وأطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات المسجلين بالروضات الخاصة في مدينة طرطوس، وشملت عينة البحث (20) معلمة من معلمات رياض الأطفال الخاصة في مدينة طرطوس، و(103) طفلاً وطفلة ممن اتبعت معلماتهم البرنامج التدريبي.

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مجموعة من الأدوات شملت:

- قائمة القيم البيئية.
- برنامج تدريبي قائم على أنشطة التربية المتحفية.
- بطاقة ملاحظة أداء المعلمة.
- اختبار تحصيلي(قبلي-بعدي-مؤجل) للمعلمات لمعرفة فاعلية البرنامج المعد.
- مقياس السلوك البيئي المصور للطفل قبلي- بعدي- مؤجل.
- بطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض.

وتوصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين البعديين المباشر والمؤجل للاختبار التحصيلي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وأدائهن على بطاقة الملاحظة البعدية، وهي علاقة قوية وموجبة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي يمكن أن تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لمقياس السلوك البيئي.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين البعديين المباشر والمؤجل لمقياس السلوك البيئي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي.

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال في التطبيق البعدي لمقياس السلوك البيئي وأدائهم على بطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي البعدية.

– فاعلية البرنامج التدريبي للمعلمات القائم على أنشطة التربية المتحفية في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى الأطفال.

– فاعلية أنشطة التربية المتحفية المستخدمة من قبل المعلمات في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى الأطفال.

– فاعلية التدريب المعدّ في قدرته على الاحتفاظ لدى معلمات عينة الدراسة، وبقاء أثر التعلم لديهن، مما مكن المعلمات من إتقان تنفيذ أنشطة التربية المتحفية.

– فاعلية أنشطة التربية المتحفية المصممة في قدرتها على الاحتفاظ لدى أطفال عينة الدراسة، وبقاء أثر التعلم لديهم.

وختمت الدراسة بمجموعة من المقترحات:

– تضمين أنشطة التربية المتحفية في منهاج رياض الأطفال وإعداد أدلة لتنفيذها.

– افتتاح أقسام للتربية المتحفية في المتاحف تكون مجهزة بالوسائل والأدوات المناسبة التي تسمح للأطفال بتنفيذ أنشطة التربية المتحفية.

– وجود المربي المتحفي المؤهل في كل متحف لمساعدة الأطفال في التعرف على معروضات المتحف وإيصال المعلومات لهم بما يتناسب مع أعمارهم.

– إقامة دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة لتعريفهن بمفهوم التربية المتحفية وتدريبهن على تنفيذ أنشطتها.

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

-مقدمة الدراسة.

أولاً: مشكلة الدراسة.

ثانياً: تساؤلات الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: متغيرات الدراسة.

خامساً: تساؤلات الدراسة.

سادساً: فرضيات الدراسة.

سابعاً: المجتمع الأصلي للدراسة وعينتها.

ثامناً: منهج الدراسة.

تاسعاً: أدوات الدراسة.

عاشراً: حدود الدراسة.

الحادي عشر: مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.

مقدمة الدراسة:

تشكل القضايا البيئية اليوم تحدياً صعباً وهاجساً يتصدر اهتمام المجتمعات، وذلك في ظل التطور التكنولوجي والمعرفي الهائل في جميع المجالات وما أفرزه هذا التطور من تغيرات لها آثارها الإيجابية والسلبية على الصعد كافة ، بالإضافة إلى التركيز بشكل أساسي على زيادة النمو الاقتصادي بشتى الوسائل دون التفكير بالأزمات البيئية المترتبة عليه، وغدت الإشكالات البيئية تتصدر الاهتمام بسبب ما نعيشه من وضع بيئي معقد على مستويات عدة، تقابله سلوكيات خاطئة سلبية، مع الافتقار إلى ثقافة التدبير للمحافظة على البيئة.

ومن أهم التحديات مشكلات التدهور البيئي بفعل السلوك الإنساني، والتي تضعنا في مواجهة نتائج كارثية بعضها قد يصعب التنبؤ به، وبعضها الآخر يتجلى في آثار مدمرة شديدة الخطورة، فالتعدي على البيئة عن طريق استنزاف مواردها وقطع الأشجار وصيد الحيوانات البرية والإسهام في تلوثها من خلال القمامة ومخلفات المصانع، أدى إلى خلل في التوازن البيئي. كل ذلك في ظل عدم التطور بمستوى التوعية اللازمة التي تهدف إلى الحد من هذه المخاطر ، ما يجعلنا في أمس الحاجة لتجاوز الأفعال اللامسؤولة واستبدالها بأفعال بناءة من خلال تربية تزرع في الفرد منظومة من القيم والمبادئ التي تجعله يسلك بشكل سليم تجاه بيئته ويتبنى المواقف الصحيحة السليمة التي تسهم في حماية البيئة من الخطر .

ذلك يضعنا أمام العديد من المسؤوليات الكبيرة، فسلوكنا تجاه البيئة يحدد سلامتها وبالحفاظ عليها نحافظ على أنفسنا، وإذا أردنا إعداد الإنسان السليم القادر على مجابهة التغيرات والحد من تداعياتها السلبية على البيئة، فإنه من الضروري أن نبدأ مبكراً من مرحلة رياض الأطفال بتقديم الخبرات والأنشطة والبرامج المناسبة؛ لأن البداية هي المرحلة الأهم في كل عمل خاصة في تربية الطفل، وأن نعمل على تطوير وتنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى الطفل بما يضمن ديمومة هذا السلوك واستمراريته في المراحل العمرية التالية.

إن هذه الغايات غايات طموحة، والسبيل لتحقيقها يكون بالسعي لتنظيم الجهود والبحث عن كل جديد، والاستفادة من تجارب الآخرين بما يتفق وطبيعة مجتمعنا، وهنا تبرز الحاجة الملحة إلى البرامج التربوية التي تعزز

لدى الطفل الدافع الذاتي القوي لحماية البيئة من خلال توفير الفرص الكافية للتفاعل المباشر والمحسوس مع مكوناتها، والتي تبرز له أهمية موارد الطبيعة وضرورة الحفاظ عليها، وتقوي ارتباطه بها.

ومن المداخل التربوية الحديثة، التي توفر مثل هذه البرامج: التربية المتحفية، هذا المدخل الجديد الذي يدعو إلى حماية البيئة وتحفيز الأطفال للاستكشاف والتفاعل معها ويسعى إلى تحقيق ذلك باعتباره من أهم أهدافه. وقد بدأ الاهتمام بالتربية المتحفية عالمياً في السبعينات من القرن الماضي، و"ظهر الدور البارز لها في الثلاثين السنة الماضية حيث عقدت الندوات والمؤتمرات الدولية التي نادت ببذل الجهد لإثراء السياسة المتحفية وخاصة التربوية التعليمية" (حمدون، 2013، 27).

واليوم أصبح علم التربية المتحفية من العلوم الرائدة المتعارف عليها عالمياً وبخاصة في المجتمعات المتقدمة، وأصبح ضرورة ملحة في تربية الأطفال منذ الصغر. وأدت أهمية التربية المتحفية إلى انتشارها في جميع أنحاء أوربا وأمريكا كما أخذت بها شعوب متعددة بإفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، وأصبحت نظاماً تعليمياً متعارف عليه تقوم برامجه على فكرة التعلم بالتسلية، وإتاحة الفرصة لدى الأطفال لاستخدام حواسهم وتنمية مهاراتهم من خلال التجريب والاستكشاف (أحمد، 2008، 85).

ودخلت مادة التربية المتحفية حديثاً المناهج الدراسية في كثير من دول العالم المتقدم، وأصبحت "زيارة المتحف بالنسبة للأطفال في كل من بريطانيا وأمريكا جزءاً لا يتجزأ من مناهج الدراسة في الجانب العملي والتطبيقي حيث يقوم المعلم مع الأطفال بزيارة المتحف بصفة دورية حتى يتحقق الهدف المنشود وهو تنمية أفراد المجتمع وتقوية روح الانتماء عند النشء بمجتمعاتهم، كما يتيح لهم معرفة الآخر والتعرف على ثقافات وحضارات الشعوب الأخرى". (يوسف، 2019، 336).

كل ذلك يبرز "أهمية اكتساب معلمة الروضة للمعلومات والمعارف الخاصة بالتربية المتحفية واكتسابها مهارات تنفيذ الأنشطة المتحفية، لما لهذه الأنشطة من أهمية كبرى"(بخيت، عبد الحميد، ودرويش، 2018، 298) ولما توفره للطفل من بيئة تربوية تعليمية غنية بالمثيرات والخبرات والوسائل والأساليب التربوية. وأصبح تغير الأدوار وتطويرها لزاماً على معلمة الرياض لمواكبة كل جديد، ولتتمكن من القيام بمهامها المتنوعة والمتداخلة والمتناهية

في الدقة بشكل يحقق المطلوب فهي المسؤولة عن كل ما يتعلمه الطفل ويكتسبه في الروضة، وعن إشباع حاجته للمعرفة وحب الاستطلاع، وتوجيه سلوكه بالشكل السليم، مما يفرض مساعدتها وتدريبها لتتمكن من كل جديد في مجال تربية الطفل. "والتدريب ليس محاولة لمعالجة أوجه الضعف والقصور أثناء الإعداد قبل الخدمة فحسب، بل هو جزء من التربية المستمرة للمعلمات طيلة ممارستهن للمهنة، إذ يتم من خلاله تجديد معارف المعلمات وصقل خبراتهن ومهاراتهن المهنية بهدف تحسين فعالية العملية التربوية".(رمو، 2013، 3)

"والتربية المتحفية تشمل العديد من الموضوعات والمعلومات التي يمكن ضمها إلى برامج التدريب والتطوير واستخدامها في عملية التعلم والتعليم مثل: تطوير وإدارة التربية المتحفية، التربية المتحفية والمجتمع المحلي، تصميم البرامج التربوية والمبادئ الأساسية، الأنشطة خارج المتحف، والتربية غير الرسمية" (وللارد، وبويلان، 2006، 27) حيث "يتم التدريب فيها على شكل دروس قصيرة تركز على الدور التعليمي للمتحف وذلك على فترات منتظمة، وتتبع بجهود جادة لتوفير التعليم المستمر."(Greek Ministry of Culture, 1996,p.7)

إن ما نقدمه للطفل من خبرات يكون أكثر فاعلية عندما ينطلق مما يشد انتباهه، ويشغل تفكيره، ويطلق العنان لخياله. فالطفل في مرحلة الرياض فضولي بطبيعته شغوف بالحكايا عن بيئة الأجداد والآباء، وكثيرة هي أسئلته ومستمرة وممتدة حول ما يخص ذلك، كيف عاشوا، كيف كانوا يفعلون هذا الأمر أو ذاك، ما الذي استخدموه في هذا الموقف، كيف حافظوا على الآثار وغير ذلك. وهو ينجذب إلى كل جديد وغامض ويرتبط بالماضي ويبحث عن الأصل للأشياء والأفعال والأشخاص وخاصة فيما يتعلق ببيئته. وإذا كانت أجوبتنا النظرية المجردة عن الخبرات وأساليب الحياة في الماضي تسعده وتنمي تفكيره، فإنها ستكون أكثر فاعلية وأعمق أثراً عندما ترتبط بأشياء حسية (حقيقية، مصورة، أو مجسمة) يختبرها بنفسه ويحاكي نماذج لها، وستترسخ معرفته بها ويظهر أثر تعلمه في سلوكه وستكون المعلمة هنا أمام فرصة حقيقية لتنمية سلوكيات إيجابية تجاه البيئة من خلال أنشطة التربية المتحفية التي تتم داخل المتحف أو خارجه على أساس علمي مدروس وهو ما حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء عليه بالإضافة إلى تمكين المعلمة من تنفيذ بعض أنشطة التربية المتحفية.

أولاً: مشكلة الدراسة

تشكل التربية المتحفية نظاماً تربوياً اجتماعياً شاملاً ببرامجه المتنوعة وأنشطته التي توفر خبرات متعددة في مختلف المجالات، ومن خلالها يستطيع الطفل التعلم باستخدام حواسه والتفاعل المباشر مع بيئته بشكل منظم وفي جو من المشاعر الإيجابية، وبالتالي يمكن بواسطتها تضمين إجراءات تندرج بالشكل الذي يعمق ارتباط الطفل بالبيئة وينمي السلوك البيئي الإيجابي لديه. وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في رياض الأطفال انتشار سلوكيات سلبية داخل مؤسسات رياض الأطفال وخارجها، من قطف الأزهار في الحدائق ورمي النفايات على الأرض وهدر الماء، إلى العبث بأثاث الروضة وقلة التقيد بالنظام وغيرها من سلوكيات خاطئة قد تتجاهلها المعلمة أو تحاول تغييرها بتوجيه الملاحظات بشكل مباشر تارةً، واللجوء إلى العقوبات تارةً أخرى دون الوصول إلى المراد في تغييرها.

إضافةً إلى ذلك فإن تركيز المعلمة ينصب على زيادة التحصيل المعرفي لدى الأطفال، مع إهمال للجوانب العملية ولممارسة أنشطة التربية المتحفية، وندرة في الرحلات والزيارات الميدانية والأنشطة التربوية خارج الرياض وهذا ما أكدته دراسة (حبيب، 2018) ودراسة (رمو، 2013) التي بينت أنه توجد لدى المعلمات صعوبة في إتاحة الحرية للطفل داخل غرفة النشاط، وأن طريقة التعليم المستخدمة من قبل معلمة الرياض هي الطريقة الإلقائية مع التركيز على الحفظ؛ ولعل ذلك يرجع إلى التأكيد الملح والمتكرر من قبل الأهالي على هذا الجانب أكثر من الجوانب التعليمية الأخرى، فينصب اهتمامهم على تعلم اللغة والقراءة والكتابة والرياضيات والترفيه عن أطفالهم دون الجوانب المهارية والسلوكية.

ومما يزيد من صعوبة التغيير أن الطفل بطبيعته الفطرية يتعلم بتقليد سلوك الكبار من حوله، وقد أكد التقرير الصادر عن وزارة البيئة في سورية لعام 2003-2004 على وجود العديد من المشكلات البيئية الرئيسية في سورية والتي تعود بشكل أساسي إلى سلوك الإنسان ومن أهمها هدر المياه وتلوثها، قطع الأشجار ونقص مساحة الغابات التي أصبحت تغطي فقط 3% من مساحة سورية، بينما كانت في بداية القرن العشرين تغطي ما يقارب 32% من مساحة سورية، بالإضافة إلى مشكلة تلوث الهواء (وزارة البيئة، 2004).

أما التقرير الوطني الثالث حول اتفاقية التنوع البيولوجي في سوريا لعام 2006 فقد أكد أن مكونات التنوع البيولوجي مازالت تتعرض للعديد من الأخطار، والاهتمام بهذا الهدف يمكن اعتباره حديثاً. وفي مجال حفظ جميع الأنواع النباتية المعروفة بين التقرير أنه من المصاعب التي تقف في طريق تحقيق هذا الهدف عدم توافر البنى التحتية المتكاملة (كمتحف وطني أو مركز علمي يخدم هذا الهدف). وهذا يتقاطع مع مقترح (يتيم، 2017) حيث أوصت في دراستها بضرورة دعم الأنشطة التعليمية بالعديد من الوسائل والمتاحف واصطحاب الأطفال بالزيارات الميدانية.

ولذلك فإنه من المهم والضروري العمل على تنمية سلوك بيئي إيجابي لدى الطفل في ظل وجود قصور في تنمية جوانب مهمة لهذا السلوك بسبب التركيز على الجوانب التي ترتبط بالرياض. وهذا ما أكدته دراسة (عراج، 2016) التي وجدت أن هناك قلة اهتمام من قبل الرياض بتنمية بعض السلوكيات مثل العناية بالنباتات والحيوانات ومن أهم السلوكيات التي اهتمت بتنميتها الرياض كانت في مجال الصحة، نظافة الروضة، والنظافة الشخصية، مثل منع اصطحاب الأغذية الضارة، وترشيد استهلاك المياه.

وكذلك أكدت دراسة (حبيب، 2018) أن أهم أهداف الرياض كان متمركزاً على الناحية التعليمية والترفيهية مع الاعتماد على توجيه الملاحظات للأطفال لتشجيعهم على السلوكيات الإيجابية. وأحياناً تلجأ المعلمات إلى سرد بعض القصص عن البيئة والتي تتضمن بعض القيم والأخلاقيات البيئية ولا توجد أي أنشطة خارج غرفة النشاط. أما دراسة (الحربي والشايجي، 2018) فقد أظهرت دور المعلمة في تشجيع الطفل على وضع القمامة في مكانها المخصص والتزام النظام والهدوء، وأكدت على تعويد الطفل التحدث بصوت هادئ، وأوصت بضرورة عمل معارض لأعمال الأطفال وتعزيز السلوكيات البيئية الصحيحة وتعديل السلوكيات السلبية تجاه البيئة.

وبالنسبة للدراسات المتعلقة بالتربية المتحفية فإنه وعلى حد علم الباحثة لا توجد في سورية دراسة تناولت التربية المتحفية في تنمية السلوك البيئي الإيجابي، كما أنه لا توجد دراسة بحثت في التربية المتحفية وأنشطتها وتدريب المعلمة على تنفيذها بالرغم من سعي الدول الحثيث لتفعيل دورها وإدخالها في المناهج الدراسية للمدارس والجامعات.

أما في مصر فإن نتائج دراسة (علي، 2004) والتي هدفت إلى دراسة أثر التربية المتحفية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة أظهرت فعالية البرنامج المقترح في تنمية الوعي البيئي؛ حيث أتاحت زيارات المتاحف الفرص للتعلم الذاتي والملاحظة واستخدام حواسهم في استكشاف المعروضات والتفاعل المباشر معها، وذلك من خلال لمسها وتعرف خواصها.

وبينت دراسة (بخيت وآخرون، 2018) عدم معرفة المعلمات بالتربية المتحفية وأهدافها وأهميتها وأنشطتها، وقصور امتلاكهن لمهارات تنفيذ الأنشطة المتحفية، مما يعني ضرورة تنمية هذه المهارات لدى معلمات رياض الأطفال.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية الأولية التي قامت بها الباحثة في رياض أطفال (روضة ملائكة الجنة، شامنا، البياسي، دوحة تشرين) في الفصل الثاني من العام الدراسي 2017-2018، ومقابلتها 15 معلمة لتعرف واقع تنفيذهن أنشطة التربية المتحفية، وتعرّف السلوكيات البيئية للأطفال، فوجهت إليهنّ الأسئلة التالية:

- ماهي التربية المتحفية؟

-هل تستخدمين أنشطة التربية المتحفية خلال عملك في الروضة؟

-هل يوجد لدى الأطفال سلوكيات بيئية خاطئة؟

-ما هي هذه السلوكيات؟

وقد كانت نتائج الدراسة الاستطلاعية على الشكل الآتي:

- ليس لدى المعلمات فكرة عن مفهوم التربية المتحفية، وذلك بنسبة ٩٠٪، رغم أن البعض منهن يطبقن بعض أنشطتها إلا أنهن لا يعرفن أنها تصنف ضمن أنشطة التربية المتحفية، وعند سؤالهن عن تصورهن حول أنشطة التربية المتحفية تبين أن القسم الأكبر ليس لديه أي تصور والبعض يعتقد أنها تقتصر على زيارة المتحف.

-يوجد انتشار للسلوكيات البيئية السلبية بنسبة عالية بين الأطفال، وذلك بنسبة 83٪، كقطف الأزهار، وهدر المياه، رمي الأوساخ على الأرض وغير ذلك.

ومن خلال تحاور الباحثة مع الأطفال تبين أن بعضهم لديه وعي بأن هذه السلوكيات خاطئة ولكنه يمارسها ولا يعرف لماذا حيث "لا يتضمن الوعي البيئي سلوكاً إيجابياً نحو البيئة في كل الظروف" (البيار، 2019، ص1106).

وقد قامت الباحثة بزيارة متحف طرطوس ومقابلة مديرة المتحف وعند سؤالها عن وجود تفعيل لدور التربية المتحفية وأنشطتها داخل المتحف لأطفال الرياض، تبين عدم تفعيل التربية المتحفية وأنشطتها على الرغم مما لها من أهمية بالغة في مجال التربية والتعليم، مع العلم أن الكادر الموجود في المتحف كان قد شارك منذ عام (2000) في ندوة أقيمت في اليونان حول أهمية الأنشطة المتحفية في تربية الطفل، وذكرت أيضاً أن المتحف قام في عام (2010) بتنفيذ نشاطين متحفيين فقط للأطفال من عمر (11-12) عام هما: آثاريون صغار، وآثارنا في عيون صغارنا. حيث تم تعريفهم بمقتنيات المتحف ومعروضاته، بالإضافة إلى قيامهم بزيارة أماكن أثرية وتعرفهم على عمليات التنقيب ومشاركتهم فيها.

وإذا كنا نسعى لتنمية سلوك بيئي إيجابي لدى الطفل وهو يعايش في بيئته أقراناً وكباراً يسلكون في كثير من الأحيان بشكل خاطئ تجاه البيئة، فنحن بحاجة ملحة لتصميم برامج تربوية تضمن الانتقال بالطفل من متلق غير فاعل إلى مشارك نشط ومؤثر من خلال التعلم النشط والمثير، وتوفير فرص التجريب والاستكشاف، وهوما تحققه البرامج القائمة على أنشطة التربية المتحفية ؛حيث أنها تتيح المجال لتنظيم وقت الأطفال وتحقيق أكبر فائدة ممكنة خاصة أنه يمكن تنفيذها داخل المتحف وخارجه في مؤسسات رياض الأطفال، الأماكن الأثرية، الحدائق وغيرها.

ومما سبق فنحن أمام سلوكيات بيئية سلبية لدى الأطفال مع صعوبات في التغيير تفرضها الظروف الراهنة، يقابل ذلك وجود حاجات تدريبية للمعلمات في مجال التربية المتحفية والتي أكد الباحثون التربويون من خلال دراساتهم أهمية دورها في حماية البيئة والمحافظة عليها، ونظراً لأهمية هذا الموضوع وجدت الباحثة أنه من المهم إجراء هذا البحث الذي تتلخص مشكلته في السؤال الآتي:

ما فاعلية تدريب المعلمات على بعض الأنشطة المتحفية في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض؟

ثانياً: أهمية الدراسة

- يستمد البحث أهميته من الآتي:

1- مفهوم التربية المتحفية وأنشطتها والتي أصبحت في البلدان المتقدمة أساساً في تعليم الأطفال الصغار نظراً لما توفره من بيئة محفزة للتعلم النشط والمحسوس، وفرص البحث والاستكشاف.

2- أهمية السلوك البيئي الإيجابي الذي أصبح ضرورة ملحة في عصرنا الحالي نظراً لما أصاب البيئة من تلوث وانتشار للسلوكيات البيئية الخاطئة بنسبة كبيرة.

3- يقدم البحث محتوى تربوي حديث حول التربية المتحفية كاستجابة لانتشاره في البلدان المتقدمة.

4- يقدم البحث برنامجاً قائماُ على أنشطة التربية المتحفية كأسلوب متطور في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى الأطفال.

5- يمد المعلمات بأساليب تربوية جديدة.

6- يؤمل أن تساعد نتائج البحث في تصميم برامج تدريبية للمعلمات قائمة على أنشطة التربية المتحفية لتنمية السلوك البيئي الإيجابي لأطفال الرياض.

7- قد تساهم نتائج البحث في إدماج أنشطة التربية المتحفية في منهاج رياض الأطفال.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

-تعرف فاعلية البرنامج التدريبي في تمكين معلمات الرياض من تنفيذ بعض أنشطة التربية المتحفية من خلال بطاقة ملاحظة أداء المعلمة.

- تعرف فاعلية البرنامج القائم على أنشطة التربية المتحفية في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض.

رابعاً: متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة:

-البرنامج التدريبي للمعلمات القائم على أنشطة التربية المتحفية لتنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض.

-المؤهل العلمي للمعلمة.

-سنوات الخبرة للمعلمة.

-عدد الدورات التدريبية التي اتبعتها المعلمة.

المتغير التابع:

-تحصيل المعلمات وتمثل بالدرجة التي حصلن عليها في الاختبار التحصيلي (القبلي- البعدي- المؤجل).

-أداء المعلمات بعد خضوعهن لجلسات البرنامج التدريبي المكون من (18) جلسة وتم قياسه ببطاقة ملاحظة أداء المعلمة (قبلي- بعدي).

-التغيرات الحاصلة في السلوك البيئي لدى الأطفال وتم قياسها من خلال بطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي (قبلي- بعدي) ودرجاتهم في الاختبار المصور (قبلي- بعدي- مؤجل).

خامساً: تساؤلات الدراسة

-ما فاعلية البرنامج التدريبي للمعلمات في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض؟

- ما فاعلية أنشطة التربية المتحفية في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض؟

-ما فاعلية التدريب المعد في قدرته على الاحتفاظ لدى معلمات عينة الدراسة؟

-ما فاعلية برنامج الأنشطة المصمم في قدرته على الاحتفاظ لدى الأطفال عينة الدراسة؟

سادساً: فرضيات الدراسة:

الفرضية العلمية: إن الفرضية الأساسية لهذه الدراسة هي أن تدريب المعلمات على تنفيذ أنشطة التربية المتحفية يساعدهن على تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض، ويتفرع عنها عدد من الفرضيات الإحصائية الآتية حيث اختبرت هذه الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05)، لتكون كالآتي:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين البعديين المباشر والمؤجل للاختبار التحصيلي.

3-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وأدائهن على بطاقة الملاحظة البعدية.

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

5-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

6-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.

7-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لمقياس السلوك البيئي.

8-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين البعديين المباشر والمؤجل لمقياس السلوك البيئي.

9-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي لدى الأطفال.

10-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال في التطبيق البعدي للاختبار المصور وأدائهم على بطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي البعدية.

سابعاً: المجتمع الأصلي للدراسة وعينتها

المجتمع الأصلي: هو معلمات رياض الأطفال الخاصة في مدينة طرطوس، وأطفالهن بعمر (5-6) سنوات.

عينة الدراسة: هي عينة مقصودة، وتتكون من:

-عينة المعلمات: عدد أفرادها (20) معلمة من معلمات رياض الأطفال الخاصة في مدينة طرطوس.

-عينة الأطفال: عدد أفرادها (103) طفلاً وطفلة ممن خضعت معلماتهم للتدريب.

وتستخدم العينة المقصودة عندما يلزم الحصول على معلومات من فئات محددة؛ بمعنى أنه لا يمكن الحصول على المعلومات المطلوبة إلا من هؤلاء الأشخاص، أو أنهم أناس تتوافر لديهم المعايير المحددة من قبل الباحث (درويش ورحمة، 2011، 53).

ثامناً: منهج الدراسة

تقتضي طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج شبه التجريبي، بما أنه من غير الممكن ضبط المتغيرات بشكل دائم "ويوفر المنهج شبه التجريبي مقداراً مناسباً من ضبط المتغيرات وتنظيمها لا سيما في المخططات والدراسات الميدانية في العلوم الإنسانية، كما يوفر بديلاً للمنهج التجريبي من حيث إمكانية تطبيقه على مواقف ميدانية ولا يقتضي أن يمتلك المجرب الضبط المطلق للمتغيرات التجريبية". (منصور، الأحمد، والشماس، 2013، 121-120).

تاسعاً: أدوات الدراسة:

1- قائمة القيم البيئية.

2- برنامج تدريبي قائم على أنشطة التربية المتحفية.

3- بطاقة ملاحظة أداء المعلمة بهدف تعرف فاعلية البرنامج التدريبي في تمكين معلمات الرياض من تنفيذ بعض أنشطة التربية المتحفية.

4- اختبار تحصيلي (قبلي-بعدي-مؤجل) للمعلمات لمعرفة فاعلية البرنامج المعد.

5- مقياس السلوك البيئي للأطفال (قبلي-بعدي-مؤجل).

6- بطاقة تقييم السلوك البيئي الإيجابي للأطفال.

عاشراً: حدود الدراسة

تمثلت حدود البحث بما يلي:

-**الحدود البشرية:** (20) معلمة من معلمات رياض الأطفال الخاصة في مدينة طرطوس، و(103) طفل وطفلة عند خمس معلمات.

-**الحدود المكانية:** طبقت جلسات البرنامج التدريبي للمعلمات في متحف طرطوس ومركز أثينا للتنمية في طرطوس.

-**الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2022 – 2023.

-**الحدود العلمية:** مجموعة من أنشطة التربية المتحفية لتدريب المعلمات على تنفيذها، وسلوكيات بيئية إيجابية في أربع مجالات لطفل الروضة.

الحادي عشر: مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

الفاعلية: هي "القدرة على إنجاز الأهداف والوصول إلى النتائج المرجوة بأقصى حد ممكن" (السيد علي، 2011، 39).

وتعرف الفاعلية إجرائياً بأنها: قدرة البرنامج التدريبي القائم على أنشطة التربية المتحفية والذي صممته الباحثة، في تنمية السلوك البيئي الإيجابي في المجالات المختارة، وتقاس تلك القدرة بدرجة أداء المعلمات والأطفال على أدوات الدراسة.

تدريب المعلمات: هو "نظام له أسس واضحة وفلسفة محددة حتى يحقق الأهداف الموضوعة والمحددة مسبقاً" (الخولي، صلاح، 2015، 17).

ويعرف تدريب المعلمات إجرائياً بأنه: الجلسات التعليمية التعلمية بجميع أنشطتها التي صممتها الباحثة بهدف تنمية القدرة لدى المعلمات على تنفيذ الأنشطة المتحفية المتضمنة في البرنامج التدريبي.

التربية المتحفية: تعرف بأنها "برامج تربوية تعليمية خاصة بالمتاحف التاريخية والدينية والآثارية تقدمها معلمة الروضة لأطفالها لإكسابهم معارف متحفية عن طريق المتعة والتسلية من خلال ممارستهم لأنشطة التربية المتحفية" (بخيت وآخرون، 2018، 10).

كما تعرف بأنها "المدخل القائم على تقديم برامج تعليمية وورش عمل مبسطة ومتطورة تتماشى مع أعمار الأطفال وثقافاتهم وتفاعلهم مع المعروضات، حيث يتعلم الأطفال عن طريق استخدام حواسهم وعن طريق العمل ويقومون بإنتاج وأداء أعمال جذابة وشيقة من خلال الأنشطة التالية لزيارتهم للمتحف" (موسى وخلف، 2008، 160).

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها: عمليات التعليم والتعلم التي تتم في المتحف أو الروضة باستخدام الوسائط والمصادر المتنوعة الموجودة فيه، والأنشطة المتحفية التي يمارسها أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات، وتوظيفها في تنمية السلوك البيئي لديهم.

السلوك البيئي: يعرف بأنه: "السلوك الذي يتفق مع المحافظة على بيئة توفر حياة نظيفة لكل المجتمع وتستخدم لمنع المشكلات ومعالجتها" (الخيرو، 2018، 19).

ويعرَّف إجرائياً على أنه: مجمل التصرفات والممارسات التي يقوم بها أطفال الرياض تجاه البيئة بكافة مكوناتها، ومواردها ويتم قياسه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس السلوك البيئي.

تناول الفصل مقدمة عامة تمهيدية حول موضوع الدراسة وهو تدريب المعلمات على تنفيذ بعض أنشطة التربية المتحفية وفاعلية هذا التدريب في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض من عمر (5-6) سنوات، ثم تحديد أسباب اختيار موضوع الدراسة والإحساس بالمشكلة وصياغتها على شكل سؤال، كما تناول توضيح أهمية البحث وأهدافه والمنهج المتبع وحدود الدراسة والتعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث.

الفصل الثاني
الإطار النظري

المحور الأول: التربية المتحفية

مقدمة.

مفهوم التربية المتحفية.

تعريف التربية المتحفية.

أهمية التربية المتحفية وأهدافها.

دور معلمة الروضة في التربية المتحفية.

المربي المتحفي.

تحديات وصعوبات إدماج التربية المتحفية ضمن المناهج الدراسية.

دور التربية المتحفية في تنمية السلوك البيئي.

أنشطة التربية المتحفية.

المحور الثاني: **السلوك البيئي**

مفهوم البيئة وتعريفها.

أقسام البيئة.

النظام البيئي.

المشكلات البيئية.

السلوك البيئي.

مسوغات الاهتمام بتنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الرياض.

المحور الأول: التربية المتحفية

(مفهومها، المربي المتحفي، أنشطة التربية المتحفية)

مقدمة:

يوفر مدخل التربية المتحفية مجالاً تعليمياً اجتماعياً ثقافياً جمالياً وتفاعلياً فريداً وشاملاً تتم فيه عمليات التعلم والتعليم من خلال وسائط ومصادر متنوعة ومتعددة، وذلك من خلال برامج التربية المتحفية التي تتضمن أنشطة متنوعة في مختلف المجالات والتي يمكن تطبيقها داخل وخارج المتحف.

أولاً–مفهوم التربية المتحفية:

يعد علم التربية المتحفية من العلوم الجادة في كثير من الدول المتقدمة، وأصبح يشكل إحدى النظم التعليمية العالمية التي تقوم على نظريات التعلم الحديثة وأسس التعلم النشط والتفاعلي وتركز على مرونة التعليم وإعطاء الطفل الحرية والفرص الملائمة للتعبير والاكتشاف وتطوير معارفه. وكان ظهور التربية المتحفية بالتزامن مع تطور الدور التربوي للمتاحف، ففي عام (1965) تبنت الجمعية العمومية الثامنة للمنظمة الدولية للمتاحف كسياسة رسمية للمنظمة بياناً ورد فيه أنه نظراً للأهمية الكبيرة والمتزايدة لدور المتاحف التعليمي والثقافي فإنه على المتاحف توظيف بعض المتخصصين في التعليم" (برونينجهاس، 2007، 119)، وأصبحت التربية المتحفية هدفاً من أهداف المتاحف، تعمل على جعل موضوعات التعلم مرتبطة ذهنياً بالمتعلم فتوسع آفاقه وتساعده على فهم الأفكار والمفاهيم المقدمة له مما يجعل أثرها أكثر رسوخاً واستمرارية.

"وفي عام (1979) عقد مؤتمر للمجلس الدولي للمتاحف (الآيكوم) استهدف الدعوة إلى ترسيخ قواعد التربية المتحفية ومناقشة كيفية الارتقاء بها، بحيث تكون أهداف المتحف الأساسية هي تثقيف الجمهور باختلاف أعماره وطبقاته الاجتماعية وفي نفس العام تكونت في آيكوم مجموعة تربوية تحت اسم GEM وهي اختصار The Group of Education and Museums ومجموعة أخرى تحت اسم GECA وهي اختصار

Climmite of Education and Culture Action" (برعي، 2007، 549) مما أدى إلى انتشار مصطلح التربية المتحفية وأصبحت مدخلاً تربوياً مستقلاً.

ويتم تنفيذ التربية المتحفية من خلال البرامج النظرية والتطبيقية التي تتيح مجالاً للعمل التربوي انطلاقاً من حاجة الطفل لإشباع ما يشغل تفكيره وينمي حب الاستطلاع لديه، حيث يتعلمون المعارف والحقائق والمهارات من خلال مشاهدتهم للقطع المتحفية واستكشاف النماذج والأدوات باستخدام حواسهم في فهم الأفكار التي تعبر عنها، وممارستهم للأنشطة التي تساعدهم على إثراء وتدعيم معلوماتهم ومعارفهم وخبراتهم المباشرة المكتسبة من المتحف بصفته مؤسسة تربوية تعليمية يوفر مالا يمكن توفره في مؤسسة أخرى.

والتربية المتحفية "تعود إلى العهد التقدمي وفلسفة التربوية التقدمية في بداية القرن العشرين، والتي نادى بها كل من جون ديوي وجون كوتون دانا حيث التأكيد على ضرورة التعليم من أجل تطور المجتمع، والحاجة إلى بيئة تعليمية زاخرة لا تعيقها التصنيفات الاجتماعية التقليدية" (الشميري، 2021، 213). كل ذلك يجعل للتربية المتحفية دوراً حيوياً في تربية الأطفال؛ حيث توفر مصادر تعلم نوعية تؤثر بشكل إيجابي في إكساب الطفل القيم والمهارات نظراً لما تعرضه وتقدمه من خبرات ومواد ومقتنيات، ولما توفره من وسائل متعددة وفريدة كمحتويات المتاحف والمعارض والتي "تزود الطفل بخبرات حسية مباشرة يمكن أن توفر بيئة تعليمية خصبة، وتسهم بشكل كبير في التغلب على البعد الزماني والمكاني إذ يستطيع الطفل مشاهدة آثار عن الحياة ونتاج الناس قبل قرون" (عطية، 2009، 122).

وبذلك تمثل التربية المتحفية مدخلاً تربوياً داعماً ومكملاً للعمل التربوي في رياض الأطفال والمدارس بما توفره من مصادر تعليمية متعددة، وبيئات تربوية غنية بالخبرات والمثيرات وأنشطة فنية وبيئية وموسيقية ودرامية وتاريخية. مما يوفر مناخاً مناسباً لنمو الطفل من جميع الجوانب.

ثانياً–تعريف التربية المتحفية

تعددت التعاريف التي تناولت التربية المتحفية وتنوعت، ونستعرض هنا بعضاً منها:

يرى كلاوس شراينر أن التربية المتحفية علم يمكن من خلاله تثقيف أفراد المجتمع علمياً وبشكل تدريجي؛ حيث تتعلق خبرة التربية بقوانين ومبادئ وكيانات وطرق الاقتناء والمحافظة والدراسة والبحث، وعرض القطع الأثرية المنقولة والمختارة من الطبيعة أو المجتمع كمصدر أولي للمعرفة بالاعتماد على خبرة عالية ومنهجية" (برعي، 2007، 556).

وتعرف التربية المتحفية بأنها "برامج تعليمية وفنية، هدفها وضع وتحقيق خطة تثقيفية لتوصيل المعرفة لتناسب جميع اهتمامات الجمهور الزائر من جميع أفراد الأسرة والأطفال وتعلم الكبار وذوي الاحتياجات الخاصة والمعلمين بالمدارس وذلك بإرشادهم عن طريق محاضرات ولقاءات وأمسيات ثقافية بالإضافة إلى البرامج الإرشادية والتربوية وورش العمل الفنية وإصدار النماذج الإرشادية مثل الكتيبات وأوراق أسئلة وأجوبة وألعاب تعليمية وحوار ومناقشة" (علوان وعبد الرحمن، 2008، 261).

كما تعرف بأنها "مجال تعليمي يهدف إلى تقديم التعليم والتثقيف للعامة من المجتمع، من خلال محتويات المتاحف التاريخية والفنية والعلمية التي تنمي الاكتشاف والملاحظة والنقد والتأمل" (American Associational of Museum,2008).

وتعرف أيضاً بأنها "برامج تربوية تعليمية خاصة بالمتاحف التاريخية والدينية والآثارية تقدمها معلمة الروضة؛ لأطفالها لإكسابهم معارف متحفية عن طريق المتعة والتسلية من خلال ممارستهم لأنشطة التربية المتحفية" (بخيت وآخرون، 2018، 10).

ومن خلال التعريفات المذكورة نجد أن التربية المتحفية تقوم على النظريات الحديثة في التربية من خلال الاعتماد على حواس الطفل في التعليم عن طريق اللعب والاكتشاف والتنويع في مصادر التعلم وطرائقه بأسلوب جذاب يتضمن كل جديد، وتعتمد المتحف كمؤسسة تعليمية يسعى لتوفير التعلم واستمراريته للجميع. وتعرف الباحثة التربية المتحفية بأنها: علم يشمل برامج تربوية تعليمية تقدم للطفل المعرفة والمفاهيم العلمية والطبيعية والثقافية والاجتماعية والتاريخية عن طريق أنشطة تعتمد على التجريب والخبرة الشخصية والتسلية بشكل يتيح له استخدام حواسه وتنمية تفكيره وخياله، وتنمية التذوق الجمالي وذلك في جو انفعالي إيجابي يمكنه من ترسيخ ما يتعلمه.

ثالثاً–أهمية التربية المتحفية وأهدافها

تعد التربية المتحفية التي أوجبت الاتجاهات الجديدة في العملية التعليمية وجودها، وأصبحت ضرورة ملحة ليس فقط أمام التحديات التي تواجه البيئة فحسب، بل في مقابل التحديات التي تحاول تهميش وتشويه دور التراث الحضاري، التاريخي، الثقافي، والمادي في عملية التنشئة والتربية، خاصة أن العملية التربوية أصبحت ممتدة خارج جدران المدارس بسبب تعدد مصادر التعلم وتنوعها، ولم يعد المعلم أو الكتاب هو المصدر الوحيد للمعلومة، مما دفع العديد من التربويين والباحثين للاهتمام بالتربية المتحفية. فهي تسهم في الخروج بالعملية التعليمية من النمط التقليدي، وتؤثر بشكل فاعل وكبير في تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطفل ، حيث تقوي انتماءه وارتباطه بوطنه، وتعزز هويته الاجتماعية والثقافية، فهي "تساعده على تنمية ولمس وفهم التطور الذي يحدث ويحث على التواصل بين الأجيال المختلفة للمحافظة على قيم وعادات وتقاليد المجتمع" (عثمان، 2010، 113)، كما توفر له بيئة تربوية تعليمية مليئة بالخبرات والمثيرات، ومناخاً تربوياً يضعه في جو من الانفعالات الإيجابية التي تساعد في ترسيخ ما يتعلمه ويزيد من دافعيته نحوه.

والتربية المتحفية توفر "برامج تعتمد على معرفة علمية وفقاً للحاجات الخاصة والمتنوعة حسب ذوق المتعلمين وإلى أي طريقة سيستجيبون فيها لهذه البرامج."(Centre of Education Programmes of the Greek Ministry of Culture,1996,p.3)

وتشكل هذه البرامج منهجية فعالة لتخطي الفجوة ما بين التعليم الرسمي وغير الرسمي بإتاحة الفرصة لتطبيق المهارات من خلال مشروعات جمع المعلومات وإجراء التجارب والعروض المتنوعة مما يستثير قدرات الأطفال ويحفزهم على التعلم بمتعة وفرح من خلال توفير بيئة متنوعة غنية بالمعروضات والمثيرات الحسية والبصرية والعلمية، والتي تتيح أمامهم فرصاً واسعة لتنمية خيالهم وإشباع رغباتهم وحبهم للاستطلاع والاستكشاف من خلال التجربة الذاتية.

ومن أهم أهداف التربية المتحفية:

1- تأكيد الهوية القومية والأصول الثقافية للطفل.

2- حماية البيئة.

3- قضاء وقت الفراغ بطريقة مسلية.

4- فهم معنى التسلسل الزمني للحياة (الماضي – الحاضر – المستقبل)

5- تنمية الفكر والمعرفة.

6- ممارسة الأنشطة التعبيرية والفنية.

7-تجديد طرق التعلم وتنويع وسائل التربية.

8-توسيع آفاق المتعلم أكاديمياً وفي مجالات شتى أهمها الثقافة والفنون والأدب.

9-تنمية الوعي الأثري من خلال تسليط الضوء على الفترات التاريخية واستلهام العبر.

10-تشجيع البحث عن الحقائق.

11-إبراز الإسهامات الثقافية للمجتمع والحفاظ عليها والاعتزاز بأمجاد الوطن (زروالي، 2021، 1120) (عبد العظيم، 2016، 29) (موسى وخلف، 2008، 161).

فالتربية المتحفية تتيح فرصاً كبيرة وأساليب متعددة لتحقيق أهداف قيمة في مختلف الجوانب بسبب تنوع أنشطتها واتساع أماكن تنفيذها داخل وخارج المتحف مما يجعل الخيارات متعددة وفعالة ويترك مجالاً واسعاً لحرية الاختيار أمام المعلمة والطفل على حد سواء.

رابعاً-دور المعلمة في التربية المتحفية:

"أوصت العديد من الدراسات والأبحاث إلى ضرورة مراعاة معلمة الروضة لخصائص نمو الطفل عند زيارته للمتاحف وتدريب حواس الطفل المختلفة وإشباع حاجاته الجسمية والعقلية والوجدانية كما عليها الاستعانة بالوسائل التعليمية مثل النماذج المتحفية" (موسى، 2016، 530).

وتلعب المعلمة دوراً هاماً في التربية المتحفية يمكن تحديده في نقاط أهمها:

1-تساعد الطفل على الاكتشاف.

2-تسعى لزيارة المتاحف الموجودة بالمحافظة والتي تتناسب مع سن الأطفال، وتعرفهم كيفية المحافظة على الآثار.

3-تعمل على غرس روح الانتماء وحب الوطن وتنمية معارف الطفل عن طريق الزيارات والأنشطة المتحفية والرحلات والمعارض والحفلات.

-تخصص يوم كامل للتربية المتحفية بالمشاركة مع عدة روضات. ويشتمل البرنامج على قصص وأغاني يقوم بها الأطفال، بالإضافة إلى إنتاجهم الفني (يوسف، 2019، 344).

فالطفل لا يكتسب القيم والمبادئ عن طريق التلقين والتعليم اللفظي والشرح بالكلام المباشر إنما يكتسبها عن طريق تفاعله برغبة وحب في وسط يسمح له بالملاحظة والاستكشاف والمتابعة والتجريب ويراعي التفاوت والاختلاف بين الأطفال ولذلك فإن المعلمة عند قيامها بالتخطيط لبرامج وأنشطة التربية المتحفية يجب عليها مراعاة أن تكون هذه البرامج ذات نوعية جيدة بالنسبة لمرحلة الطفولة ومن أهم ما يجب مراعاته:

-أن توفر هذه البرامج البيئة التي تساعد على تطور الطفل من الناحية الاجتماعية وتطوير مهاراته السلوكية الضرورية لحياة متحضرة وآمنة وسليمة له.

-أن توفر هذه البرامج ما يلبي متطلبات واحتياجات نمو الطفل في هذه المرحلة وتعمل على تهذيب سلوكه وتوجيهه (Morrison, 2007, 138).

وهذا الدور يتطلب من المعلمة معرفة ودراية نظرية بالتربية المتحفية للطفل وأسسها ومفهومها. كما يتطلب منها القدرة على تخطيط أنشطة التربية المتحفية، وتصميم الوسائل اللازمة لها، واختيار المحتوى المتحفي الملائم لعمر الأطفال ومستوياتهم، والتركيز على أساليب العرض المتحفي وتنفيذها بشكل مستمر في الروضة لتحقيق أهدافها والفائدة المرجوة منها. ولابد لها من الاهتمام بإنشاء ركن للمتحف في الروضة تعرض فيه إنتاج الأطفال الفني والعلمي عليه أسماؤهم ويمكنها أن تستفيد منه في عمل معرض يمكن أن يزوره الأهل، الأمر الذي سيكون له أكبر الأثر في نفس الطفل ودافعيته للتعلم واكتساب القيم.

خامساً– المربي المتحفي:

فرض تفعيل دور التربية المتحفية وتنامي الدور التعليمي للمتاحف وجود المربي المتحفي والذي يعتبر صلة الوصل بين المتعلم والمتحف ومحتوياته، والوسيط الأساسي في نجاح برامج التربية المتحفية وتحقيق أهدافها وتعرفه ريجينا شولتس بأنه "الشخص الذي يساعد الأطفال على فهم وتذوق الأعمال الفنية المعروضة بالمتحف والذي ينظم أساليب الشرح ويعد البرامج الخاصة بزيارة المتحف وينفذها" (غنيم وعمر، 2016، 201) ويتوجب على المربي المتحفي العمل بشكل مستمر على تطوير قدراته وكفاياته لمواكبة كل جديد من نتائج الدراسات والأبحاث التربوية، والتعرف على الخصائص النمائية لكل مرحلة، وعلى أحدث الوسائل والاستراتيجيات والأساليب التربوية المختلفة، خصوصاً أنه سيتعامل مع طلاب من فئات عمرية مختلفة، وبذلك يمكن تعريف المربي المتحفي بأنه الشخص المؤهل بشكل يمكنه من التعامل مع الأطفال ومختلف المراحل العمرية الأخرى، والتخطيط لبرامج الأنشطة المتحفية التي تناسبهم، وتحديد الوسائل والأساليب التربوية التي تساعده في توصيل وإيضاح المعلومات حول القطع والمعروضات الموجودة في المتحف بشكل مبسط وواضح يلائم قدراتهم وإمكانياتهم وخبراتهم.

ومن أهم مسؤوليات المربي المتحفي الآتي:

1- التواصل الدائم مع المؤسسات التعليمية والثقافية المختلفة.
2- تنظيم برامج تعليمية تناسب الفئة العمرية للزوار من الطلاب.
3- تنظيم برامج علمية في ورش عمل داخل المتحف.
4- تنظيم برامج خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة.
5- إعداد نشرات ومطبوعات ووسائط تناسب الفئات العمرية المختلفة بالتعاون مع متخصصين في المجال.
6- الاستعانة بالكفاءات اللازمة في مختلف التخصصات لإنتاج ما يلزم من مواد تناسب الطلاب في كافة الصفوف الدراسية (جمعة وأحمد، 2014).

إن تعدد المهمات والمسؤوليات التي تقع على عاتق المربي المتحفي، وقيامه بالعديد من الواجبات المرتبطة بعمله من تخطيط للبرامج وتنظيم المعارض والندوات والمؤتمرات، والإشراف والمشاركة في تنفيذ البرامج والفعاليات، جعل من الضروري تمتعه بصفات وخصائص أهمها:

1- مستوى تعليمي وثقافي عالي.

2- حاصل على مؤهل جامعي في أحد التخصصات (الآثار – التاريخ– تاريخ الفن–التربية الفنية).

3- المثالية وحسن السلوك والاستقامة.

4- محباً للأطفال ولديه الخبرة في التعامل معهم ويترك لهم حرية النقاش والحوار.

5- الاستعداد للمناقشة وعدم الانفراد بالرأي والتمسك به.

6- القدرة على توصيل المضمون المتحفي بوضوح وسهولة.

7- على وعي تام بواجبات المتحف التعليمية وأهدافه التربوية.

8- حضور العديد من الدورات في علم النفس والتربية والاجتماع.

9- التفرغ التام للعمل التربوي.

10–التمتع بروح مرحة وحس اجتماعي وشخصية جذابة بشوشة تجذب انتباه الأطفال باختلاف أعمارهم وشخصياتهم إليه.

11–يتمتع بمظهر لائق، صوت هادئ، لغة سليمة راقية، ونطق واضح. (موسى، وخلف، 2008، ص176)

12–يمتلك مهارة الاستماع لأن ذلك "يساعده على فهم انفعالات الطفل العابرة والآنية وبالتالي الاهتمام بكل طفل ليعبر عن مشاعره ومساعدته على تقوية ثقته بنفسه" (Edelman, 2007, 297).

إن وجود المربي المتحفي يعد ضرورة حتمية لما تفرضه بعض أنشطة التربية المتحفية من حاجة ملحة إليه؛ فبعض الأنشطة تستطيع المعلمة تنفيذها بمفردها دون الحاجة إلى المساعدة، أما بعضها الآخر، ومنها زيارة المتحف فهي تقتضي وجود المربي المتحفي لأنه على دراية وإلمام أكبر بالمعلومات حول الموجودات والقطع

المتحفية، فمهما امتلكت معلمة الرياض من معلومات متحفية حول بعض الآثار والتماثيل والمجسمات فإنها لن تستطيع الإلمام بكل ما يتعلق بالمتحف.

سادساً-تحديات وصعوبات إدماج التربية المتحفية ضمن المناهج الدراسية:

إن تعدد مجالات التربية المتحفية ومصادرها التعليمية وبالتالي تعدد حاجات ومتطلبات تنفيذها وباعتبارها جزء من التعليم غير الرسمي يجعل إدماجها في مناهج الدراسة بالمؤسسات التعليمية النظامية يواجه صعوبات ومعوقات وتحديات من أهمها:

1- عدم الاهتمام بالمتاحف من حيث التنظيم وطرق العرض بحيث تتناسب مع الأطفال وخصائص نموهم واحتياجاتهم واهتماماتهم.

2- افتقار المتاحف للبرامج التربوية التي يمكن تقديمها للأطفال.

3- عدم وجود وعي بالدور التعليمي التربوي للمتحف وكيفية الاستفادة منه. اعتقاداً أنه مكان غير محبب للأطفال لأنهم لن يجدوا فيه ما يشبع رغبتهم في الترفيه والتسلية دون الالتفات إلى ما يمكن أن يتحقق من خلاله من التعلم والمتعة في آن واحد.

4- عدم الربط بين المناهج الدراسية والزيارات المتحفية، أو انفصال العلاقة بين المتحف والمدرسة واعتبار زيارة المتحف بمثابة رحلات ترفيهية وترويحية فقط.

5- عدم إعطاء وسائل الإعلام اهتماماً خاصاً بإظهار الناحية التعليمية التربوية للمتاحف (زروالي، 2021، 1125).

وربما يعود ذلك إلى عدم المعرفة العميقة بالأهمية والفائدة العظيمة من الناحية التربوية والنفسية والاجتماعية والتعليمية للطفل إضافة إلى الناحية الترفيهية التي توفرها أنشطة التربية المتحفية، مما يسهم في تخفيف الضغوط عن الأطفال ويجعلهم أكثر استعداداً للتعلم، بالإضافة إلى قلة الأبحاث والدراسات في هذا المجال على صعيد بعض البلدان والمجتمعات.

سابعاً–دور التربية المتحفية في تنمية السلوك البيئي:

تلعب التربية المتحفية دوراً حيوياً في تنمية السلوك البيئي، فمن خلالها نستطيع تطوير علاقة صحيحة سليمة بين الطفل وبيئته بمكوناتها المختلفة عن طريق إكسابه مجموعة من القيم والأخلاق التي تدفعه لممارسة السلوكيات الإيجابية تجاه البيئة، وتنمي لديه اتجاهات المحافظة على البيئة وحمايتها والعناية بها، والرفض لكل ما يضر بها ويؤدي إلى تلوثها وتدهورها.

وتعتبر أنشطة المتاحف والمعارض مصدراً من أهم مصادر التعلم في البيئة والتربية البيئية، فالأنشطة المتحفية تمثل خبرات في حياة الطفل بالاعتماد على حواسه من خلال تعامله مع الخامات والمكونات المختلفة، وهذا ما نادى به كل من: ابن خلدون، الفارابي، جان جاك روسو، بستالوتزي، فروبل، منتسوري، ديكر، لي، ومارجريت ماكميلاف، كما تعتبر هذه الأنشطة من أهم مصادر اكتساب الأطفال للمعلومات والخبرات عن بيئاتهم الطبيعية، المادية، والاجتماعية (جاد، 2009، 223–225).

"وعلم التربية المتحفية يتيح للأطفال معرفة بعض الحقائق والمعلومات الأساسية عن بيئتهم الطبيعية، ويتيح لهم الفرصة للتجريب والتفسير والاطلاع" (يوسف، 2019، 337) فهي تترك للطفل مجالاً من الحرية أثناء تفاعله مع بيئته، وتنمية مهارات البحث والاستكشاف لعناصر البيئة عن طريق التعاون واللعب الجماعي ومثال ذلك أنشطة التنقيب والترميم حيث يتعامل فيها الطفل بالاشتراك مع زملائه مع مواد مثل الرمل والفخار، بالإضافة إلى تشكيل مجسمات للقطع المتحفية التي رآها ولمسها وتعرف عليها، وكل ذلك بعيداً عن الضغوط والأماكن المغلقة، وبذلك يكون لدينا الوقت والفرصة المناسبة لتوجيه سلوكه البيئي وتنميته بشكل إيجابي "فالطفل حين يتفاعل مع فريق العمل في بيئة غنية بالمثيرات، وبأسلوب ممتع يتصف بالتعاون، ولا يعمل على التنافس، فإنه يكتسب العادات الحسنة ويتعود الصبر والقيم المرغوبة" (زكريا، 2009، 33).

"ويساعد المتحف وأنشطته على توضيح الملامح البيئية التاريخية وجذب الأطفال للمشاركة في الحفاظ على البيئة، ومن خلال متاحف التاريخ الطبيعي التي تهتم بدراسة الحياة النباتية، الحيوانية، والجيولوجية على الكرة الأرضية في الماضي والحاضر، وتهتم بالظواهر البيئية والطبيعية والمجال الحيوي" (موسى، 2016، 522–529)

فمثلاً في متاحف العلوم سيرى الطفل ويتعرف على العديد من أنوع النباتات والحيوانات والحجارة المختلفة قسم كبير منها يراه لأول مرة وهي تنتمي إلى بيئته وبيئات أخرى وعصور سابقة، ولها صفات وأشكال وخصائص تختلف عما يراه في بيئته المحيطة، وبذلك يتحقق له تواصل فريد عبر الأزمنة والأمكنة لا يمكن تحققه من خلال مؤسسة غير المتحف.

ومن الأنشطة المتحفية التي تسهم بشكل فاعل في تنمية قيم بيئية ينتج عنها سلوك بيئي إيجابي، نشاط زيارة المتحف والآثار بصفتها جزءاً مهماً من التربية المتحفية فهي تحقق فوائد عديدة أهمها:

1- تساهم في تنمية قيمة الحرص على الأشياء عند الطفل.

2- نشر فضيلة حب العمل والاعتزاز به واحترام العمل اليدوي.

3- تسهم الآثار في تنمية الإحساس بالملكية العامة والمحافظة على الأشياء والممتلكات الجماعية (الهنيدي، 2008، 202).

وزيارة الطفل للمتحف هي من الجولات " التي تهدف إلى تنمية مهارات الطفل المعرفية والحسية عن البيئة التي يتفاعل ويتعامل معها والتي تمكنه بالفعل من التفاعل والتعامل مع الأشياء الواقعية وتعرفه بخصائصها ومواصفاتها وتكوينها وطبيعتها" (بهادر ، 2011، 109). خاصة وأن المتحف يتسم بالتنظيم الدقيق والحرص الفائق للحفاظ على محتوياته مما يجعل الطفل يدرك ويقدر قيمة وأهمية الحفاظ على الأشياء والممتلكات، وهنا لابد للمعلمة من استغلال الفرصة وتوضيح أهمية الحرص على الآثار ونظافتها وهو ما يضمن وجودها لأزمنة متعددة وطويلة وكذلك فإن الحفاظ على الممتلكات الخاصة والجماعية والمرافق العامة بكل ما تحتويه، وعلى نظافتها يضمن سلامتها واستمراريتها.

وتتضمن التربية المتحفية العديد من البرامج ذات المحتوى والمضمون البيئي، والتي تسعى إلى تحقيق أهداف عديدة في مجال التعرف على البيئة وحمايتها والحفاظ عليها، فهي تسعى إلى تنمية الجوانب التي تسعى الآتية:

-إكساب الطفال حقائق ومعارف عن:

-مكونات البيئة (الزراعية- الصحراوية- الساحلية) من موارد طبيعية وصناعية.

-الموارد والثروات الطبيعية في كل بيئة من البيئات كالحيوانات والنباتات ومصادر المياه.

-المظاهر الطبيعية التي تحدث في كل بيئة كالفيضانات، الجزر والمد، والرياح.

-النظام البيئي بكل بيئة من البيئات.

-التوازن البيئي ومظاهر الإخلال به.

2-إكساب الطفل مهارات متنوعة مثل:

-إدراك العلاقة المتبادلة بين الإنسان وبيئته.

-تدريب الأطفال على القيام بتوعية الآخرين بأهمية حماية البيئة والمحافظة عليها.

3-إكساب الطفل بعض السلوكيات والجوانب الوجدانية مثل:

-تقدير الطفل للموارد الطبيعية في البيئة وترشيد استهلاكها وعدم هدرها.

-عدم ايذاء الكائنات الحية التي تعيش في البيئة، بل الاهتمام بها ومحاولة إطعامها، وعدم قطف الأزهار وتقدير الاهتمام بالنباتات.

-تقدير خطورة المشكلات البيئية والمساهمة في حلها مثل مشكلة قطع الأشجار التي تؤدي إلى التصحر.

-التمييز بين السلوكيات الإيجابية والسلبية تجاه البيئة وتقدير نتائج كل سلوك (موسى وخلف، 2008، 177-187).

وبذلك فإن التربية المتحفية تسهم بشكل فعال وجودة عالية في إعداد وتربية وتنمية الطفل تنمية بيئية مثالية تقوم على زيادة معارفه حول بيئته وتقوية الرابط بينه وبين جميع مكوناتها، وبالتالي اكتسابه للقيم الإيجابية التي تتمثل في السلوك البيئي الإيجابي عند الطفل من خلال خبرات حسية واقعية ومباشرة.

ثامناً–أنشطة التربية المتحفية:

"يعرف كل من براون ورايزمان النشاط المتحفي بأنه مبدأ متداخل ومتشابك للمعرفة التي تساعد على تقريب المعنى الكامن وراء المعروضات وتوصيله للجمهور، كما أنها تقوي شعور الفرد بأصالة ميراثه الثقافي وبناء على ذلك تغير المفهوم الوظيفي للمتحف. فلم تعد وظيفة المتحف مقتصرة على ربط الإنسان بماضيه بل امتدت لتربطه بمستقبله" (عبدالعظيم، 2016، 33).

"والنشاط المتحفي هو نوع من الممارسات الهادفة إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل، ويمارس الأطفال تلك الأنشطة في نهاية زيارتهم للمتحف" (الحمراوي وعثمان، 2018، 343).

وتعرفها كل من فاتن عبد اللطيف وممدوح عبد الرحيم بأنها "مجموعة الأنشطة التي تتضمن مثيرات بصرية وسمعية وإدراكية وممارسات يدوية وعملية وعلمية تخاطب طفل ما قبل المدرسة، مما يدعو إلى مشاركة الطفل الفعالة لتحقيق نموه الشامل، ومهارات التفكير الاجتماعي خاصة خلال التفاعل الاجتماعي" (بخيت وآخرون، 2018، 304).

ويمكن تعريف أنشطة التربية المتحفية كالآتي:

مجموعة من الأنشطة التربوية التعليمية المتنوعة في مختلف المجالات البيئية، الاجتماعية، العلمية، الثقافية، والتاريخية والتي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والشامل للطفل وإكسابه السلوكيات السليمة.

ومن أمثلة هذه الأنشطة نشاط حول منظور الثقافات المتعددة وهو مبادرة من مركز برامج التعليم والتدريب، وشمل مجموعة متنوعة من الأطفال حيث كل منهم ينتمي إلى منظور ثقافي ونموذج حياة مختلف. وتمحورت هذه الفعالية حول عناصر الثقافة والمعلومات الخاصة بكل فرد، من حيث العادات، الرقص، الموسيقى، نماذج الفخاريات والمزهريات والزينة المستخدمة، أيضاً الكتابات التي يتم رصدها في أماكن رئيسية مثل المتاحف، الجبال، الأحياء القديمة في مركز المدينة، والمواقع الأثرية في أثينا مثل معبد هيفاستوف في أغوريا القديمة (Culture As A Means of Social Integration, European Commission, p.4).

ومن أهم أنشطة التربية المتحفية الآتي:

-مشاريع فنية ويدوية كالرسم والتشكيل بالطين أو العجائن، الطباعة، عمل الأقنعة، وصناعة الفخار.

-الأنشطة القصصية.

-لقاءات مع متخصصين.

-عروض سينمائية، عروض فيديو.

-برامج عمل ميدانية منظمة.

-الألعاب العقلية والحركية والمسابقات.

-النسيج، أعمال التطريز وحياكة الملابس.

-أنشطة التمثيل ولعب الأدوار.

-النشاط المسرحي والحركي كالرقص.

-التصوير الفوتوغرافي.

-كتابة الشعر.

-إقامة المعارض واللقاءات والندوات والمؤتمرات.

-حدث الأسبوع او الشهر (الحمراوي وعثمان، 2018، 343) (موسى، 2016، 501)

-الرحلات.

-أنشطة الترميم.

-أنشطة التنقيب.

-إعادة التدوير.

ويتضح مدى التنوع في هذه الأنشطة مما يجعل بالإمكان توفير البيئة الغنية بالمثيرات والوسائل، "مما يسمح للمتعلم باختيار الأشياء التي تهمه وبذلك يحصل على المعارف بواسطة النشاطات والأحاسيس والعقل والمشاعر."(Hellenic Ministrty Of Culture, 1996) وهي تناسب مختلف المراحل العمرية، وعند التخطيط

لأنشطة التربية المتحفية لطفل الرياض لا بد من مراعاة الخصائص النمائية والمعرفية والوجدانية له، مع التأكيد على ضمان عوامل الأمان والسلامة في الوسائل والأساليب وأثناء تنفيذ النشاط. مثلاً في نشاط التنقيب يمكن استخدام الأدوات البلاستيكية للبحث عن الكنز في الرمل، مع مراعاة أن تكون حواف الفخار ناعمة بشكل لا يؤذي الطفل وكذلك في الترميم بحيث يكون الطفل مشاركاً للمعلمة في تنفيذ النشاط لضمان سلامته.

المحور الثاني: السلوك البيئي

(مفهوم البيئة، النظام البيئي، المشكلات البيئية، السلوك البيئي)

مقدمة:

يتسم الحديث عن تنمية السلوك البيئي بأهمية كبيرة سيما أنّ البيئة تمثل الحيز المحيط بالإنسان فهو في حالة تفاعل دائم ومستمر معها بكافة مكوناتها توفر له مصادر العيش المختلفة والمتنوعة، وتقع على عاتقه الكثير من المسؤوليات والواجبات والمهمات لحمايتها وضمان استمرارية مواردها ومصادرها. فهو يؤثر ويتأثر بها من خلال سلوكه والذي يمثل نتاج معارفه وخبراته وتجاربه التي مر بها. والبيئة بما فيها من موارد متنوعة كانت في حالة توازن طبيعي تقوم بين عناصره علاقات تفاعلية تشكل نظاماً دقيقاً بحيث توفر للإنسان احتياجاته اللازمة لاستمرار حياته وحياة الكائنات الحية الأخرى، إلا أنّ تصرفات الإنسان غير المسؤولة مع ما يحيط به من كائنات ومكونات وعناصر البيئة قد أخلّ كثيراً بتوازن النظام البيئي، وترتب على ذلك حصول العديد من المشكلات البيئية التي كان لها أثر واضح في تدهور البيئة والعمل على تدميرها، سيما أنّ هذه المشكلات البيئية ليس لها حدود جغرافية؛ إذ إنّها تنتشر وتصل إلى كل مكان الأمر الذي يفرض علينا جميعاً ضرورة الحد من هذه المشكلات.

إنّ العمل على غرس السلوك السليم والصحيح في سن مبكرة للأطفال من خلال التعليم وتقديم المعرفة المناسبة بأساليب ملائمة والممارسة العملية وتشجيع المشاركة، هي مفتاح التغيير الذي يضمن الوصول إلى النتائج المرجوة واستمرارها على المدى الطويل لتنمية قدراتهم في نبذ العادات والسلوكيات البيئية السيئة، واستبدالها بالسلوكيات البيئية الإيجابية، وهنا يبرز دور مؤسسات رياض الأطفال والمعلمات باتباع طرق وأساليب تمكنها من تنمية تلك السلوكيات لدى الأطفال.

أولاً–مفهوم البيئة وتعريفها:

البيئة مفهوم شائع وواسع يستخدم للدلالة على مجالات عدة فهي تشمل البيئة الطبيعية، البيئة الاجتماعية، البيئة الثقافية، والبيئة المادية، فالروضة هي بيئة للطفل وكذلك البيت والمدرسة والحديقة بكل مكوناتها ومرافقها،

إضافة إلى البيئة الطبيعية المحيطة به والاجتماعية بكل مكوناتها الثقافية وما تحتويه من عادات وتقاليد. وتشكل البيئة قضية اليوم والغد ومسؤولية الجميع، فاستمرار الحياة مرتبط باستمرار مصادرها وعطائها.

لم يتوحد العلماء والباحثون في تحديد تعريف للبيئة، بل تعددت تعريفاتها وتنوعت واختلفت باختلاف توجه كل باحث واعتماده على نمط مختلف لتقسيمها ومن بعض هذه التعريفات الآتي:

تعرف البيئة بأنها " الإطار العام الذي يحيا فيه الإنسان مع غيره من الكائنات الحية، وهي كافة العوامل الطبيعية، الجغرافية، والعوامل الاجتماعية والثقافية والإنسانية التي تؤثر على أفراد وجماعات المجتمع" (أسماء، 2016، ص133).

أما الزحيلي فقد عرف البيئة بأنها" جميع الأحوال والظروف المحيطة بالإنسان في الداخل والخارج، ومكونات البيئة تعرف بالأغلفة الأربعة: الغلاف الجوي، الغلاف الصخري، الغلاف المائي، الغلاف الحيوي" (الزحيلي، 2010، 5). ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف البيئة بأنها: المجال الطبيعي والفيزيولوجي والثقافي والاجتماعي والمادي الذي يحيط بالإنسان ويتفاعل معه بكل مكوناته.

وعلم البيئة هو "العلم الذي يدرس علاقة الكائنات الحية بوسطها الطبيعي وتفاعلها معه من الناحيتين الفيزيائية والعضوية، وكل المؤثرات على تلك العلاقة في الوسط البري والبحري والجوي، من حرارة ورطوبة ورياح وتربة بخصائصها المختلفة وتكوينها وعمقها، وطبيعة المياه وملوحتها والتيارات الموجودة فيها" (عباس، 2010، 5).

وعليه يمكن تعريف البيئة بأنها المجال الذي يحيط بالإنسان، وتشمل كل مكوناته الطبيعية، الاجتماعية، الثقافية، والمادية، وجميع العلاقات والتفاعلات بين هذه المكونات من جهة وبين الإنسان من جهة أخرى وما ينتج عن ذلك من آثار تنعكس عليه وعلى محيطه.

ثانياً-أقسام البيئة:

تعددت الأسس التي قسمت على أساسها البيئة ويمكن تقسيمها إلى:

1-البيئة الطبيعية:

"هي كل ما يحيط بالإنسان من ظواهر حية وغير حية وليس للإنسان أثر في وجودها وتشمل: المناخ، التضاريس، التربة، النباتات، الحيوانات وغيرها" (خليدة، 2019، 953).

ويقصد بها العالم الخارجي الذي يعيش فيه الفرد وما يشتمل عليه من ضروريات الحياة ومكملاتها كالسكن والطعام واللباس وجميع الظروف والعناصر الموجودة فيه والعوامل التي تحكمه، وعندما تتغير هذه الظروف والعوامل فإن الكائنات الحية تقوم بتعديل سلوكها وتغير أنماط نشاطها، وتستحدث طرق جديدة للتكيف مع التغيرات البيئية وإحداث التغيرات الملائمة في المحيط، بهدف بلوغ حاجاته.

2-البيئة البشرية:

ويقصد بها الإنسان وإنجازاته ودرجة تقدمه العلمي وتقسم إلى:

أ-البيئة الاجتماعية:

وتتشكل من الأفراد والجماعات وما يقوم بينهم من علاقات وتفاعلات، وجميع مظاهر المجتمع. والبيئة الاجتماعية تشمل البشر كالأسرة والأصدقاء وما يرتبط بهم من ثقافة متمثلة بالقيم والمبادئ والعادات والتقاليد والأعراف والفلسفات، وتشمل أيضاً الجانب المادي كالروضة والمدرسة والنادي وأماكن العمل. (القاسمي،2010)

ب-البيئة الثقافية:

وهي الوسط الذي خلقه الإنسان لنفسه بما فيه من منتجات مادية وغير مادية في محاولاته الدائمة للسيطرة على البيئة. والبيئة الثقافية للطفل تتحدد من خلال مجموعة من العوامل أهمها:

- مدى توفر الكتب والمجلات في المنزل.
- مدى توفر المتاحف والمعارض والرحلات والمعارف والمعلومات.
- مدى توفر برامج تعليم غير نظامي في البيئة التي يعيش فيها الطفل (خليدة، 2019، 953).

وكيفما تعددت تعريفات البيئة وتنوعت واختلفت أقسامها لابد من السعي للحفاظ على البيئة النظيفة المنظمة التي توفر للطفل مناخاً ملائماً لينمو نمواً سليماً وصحيحاً من الناحية الجسدية والعقلية.

ثالثاً–النظام البيئي:

منذ أول وجود للإنسان وهو يتعامل مع البيئة في علاقة تفاعلية تبادلية لعل أهم ما يميزها هو ذلك التوازن القائم بين عناصرها المختلفة وهو ما يسمى (النظام البيئي)، وهو نظام متكامل يتميز بالتوازن والتكامل بين مكوناته وعناصره؛ حيث يعتمد كل منهم على الآخر في علاقة تفاعلية وتبادلية تتأثر بكل تطور أو تغير في أحد العناصر.

إن المحافظة على استقرار وسلامة النظام البيئي يكون بالحفاظ على سلامة جميع مكوناته، وأي خلل سينعكس مباشرة على هذا النظام، بسبب الترابط والتماسك القائم بينها، وبالتالي على الإنسان الذي يشكل أهم عناصر هذا النظام. والنظم البيئية بطبيعتها تسعى إلى تحقيق الاستقرار، والتنوع والاختلاف والتعدد في البيئة هو جزء من مقومات هذا الاستقرار. والتدخل السلبي من قبل الإنسان بتصرفاته اللامسؤولة وممارسته للسلوكيات غير الإيجابية تجاه البيئة يحدث خللاً كبيراً بهذا النظام، وكذلك الكوارث الطبيعية التي يفاقم أو يحد من آثارها الإنسان، وبذلك يعد الإنسان المكون الأساسي في هذا النظام البيئي بشكل عام، بوصفه العامل المؤثر والفعال فيه. والبيئة بما فيها من موارد يمكنها الوفاء بمطالب الإنسان وإمداده باحتياجاته اللازمة لاستمرار حياته وحياة الكائنات الأخرى، إلا أن الإنسان حين تعامل مع هذه الموارد بشكل غير مسؤول وإسراف حصل هذا الخلل الذي قد يؤدي إلى نتائج سلبية حاضراً ومستقبلاً (حبيب، 2018، 44).

ومع تمادي اعتداءات الإنسان على البيئة، وسوء استغلاله لمواردها الطبيعية وتوسعه في استخدام التكنولوجيا المتطورة دون أن يراعي الضوابط والاحتياطات في بناء المنشآت الصناعية، أصبحت البيئة عاجزة عن الحفاظ على توازنها، فكمية الملوثات التي تنتجها فاقت قدرتها على الاحتواء، ومن هنا أصبحت البيئة تعاني أخطر التهديدات بسبب التلوث والإخلال بالتوازن البيئي (الصفدي والظاهر، 2008، 13).

وقد أكد أخصائيون في علم البيئة أن تدهور البيئة وما يرتبط به من مشكلات خطيرة يعكس الموقف السلوكي غير السوي للإنسان، وفكرة الحماية وحدها لا تكفي لحل المشكلات البيئية، بسبب تفاقمها وتعددها وتعاظمها مما دفع المختصين في المجال البيئي بالتوجه إلى التربية للمساعدة في حلها والتخفيف من حدتها (الزعبي، 2015، 821).

وقد أصبح العمل الجاد للحد من المشكلات البيئية وتفاديها، واتخاذ الإجراءات اللازمة والصارمة لحماية البيئة والعمل، من المشاريع التنموية الهامة التي تتبناها معظم الدول، والهدف من ذلك:

-وقاية المجتمعات البشرية من التأثيرات الضارة لبعض عوامل البيئة.

-وقاية البيئة محلياً وعالمياً من النشاط الإنساني الضار (زريق، 2007، 104).

إن الحفاظ على البيئة سليمة معافية، يتطلب جهوداً عالمية مشتركة وتعاون الدول جميعها، بالإضافة إلى الجهود الفردية والتي من أهمها وأكثرها فعالية وجدوى العمل على تربية الأطفال منذ الصغر تربية تقوم على القيم والمبادئ التي تكسبهم الاتجاهات الإيجابية وتتجسد بسلوكيات مسؤولة تحفظ البيئة.

رابعاً-المشكلات البيئية:

يعتبر سلوك الإنسان الخاطئ مع بيئته التي يعيش فيها من أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الخلل في البيئة لما ينتج عنه من تغيير كمي ونوعي في العناصر الطبيعية، ويتمثل ذلك في ظهور العديد من المشكلات البيئية مما يجعل العالم يعاني من النتائج الكارثية والتدهور البيئي، الأمر الذي يشكل تهديداً خطيراً لحياة الإنسان وحياة الكائنات الحية الأخرى، وهذه المشكلات أصبحت واقعاً خطيراً لا يمكن إنكاره أوتجاوزه.

وقد شهدت العقود الأخيرة زيادة في المشكلات البيئية كارتفاع مستويات التلوث بشكل كبير وسريع، واستنزاف الموارد الطبيعية بسبب الاستخدام المفرط لها، وندرة المياه العذبة على مستوى العالم وتراجع رقعة المساحات الخضراء والغابات، واستنزاف التربة، واختلال التنوع البيولوجي، حيث أصبحت تلك المشكلات تشكل مصدر قلق كبير لجميع دول العالم؛ ذلك أن التأثير السلبي على البيئة، سيؤثر حتماً في آفاق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة على المدى البعيد، بل يتعدى ذلك إلى تهديد وجود الإنسان على كوكب الأرض (الزيادات، 2013، 1334).

ويذكر البنا أن المشكلات البيئية قد شغلت الكثير من المختصين والمهتمين بالبيئة، كما شغلت الرأي العام، وباتت اليوم تهم كافة الأفراد بمختلف القطاعات لأنها أصبحت تتفاقم بدرجة كبيرة في الآونة الأخيرة، وذلك

من جراء الاستغلال الجائر واللامسؤول لكافة أشكال الحياة البيئية نتيجة لممارسات الإنسان اللاواعية والتي يهدف من ورائها لسد حاجاته دون الالتفات لما يتركه من آثار سلبية على البيئة (البنا، 2011، 3).

ومن أبرز المشكلات البيئية التلوث البيئي الذي يؤثر في العالم في الوقت الحاضر، ويعتبر التقدم العلمي والصناعي والزراعي والتكنولوجي والرغبة في تطوير واختراع صناعات جديدة هو السبب الرئيسي لهذه المشكلة التي انتشرت في الهواء والماء والتربة، وأدت في كثير من الأحيان إلى كوارث متعددة. ويعرف التلوث البيئي بأنه: الإخلال بالطبيعة وتوازنها نتيجة التغير الكمي أو الكيفي في العناصر الطبيعية التي تؤثر بشكل مباشر في صحة الإنسان ومحيطه، أما التغير الكمي هو التغير الناتج من زيادة في نسبة بعض المواد التي قد تكون سامة أو قاتلة أو متغيرة في تركيزها الطبيعي، والتغير الكيفي هو التغير الناتج عن أي إضافة مركبات صناعية غريبة على الأنظمة البيئية الطبيعية (الأمين، زبلخ، 2015، 1).

ولا يقتصر التلوث البيئي على التربة والهواء، بل تتعدد أنواعه، ومنها: التلوث الغذائي، والتلوث الضوضائي والتلوث الحراري، والتلوث البيولوجي. ويمثل التلوث الغذائي إحدى المشكلات ذات الأثر الكبير على صحة الإنسان وسلامته وحياته، حيث تشير الأبحاث لمنظمة الصحة العالمية، أن هذا التلوث يمثل 50% من أسباب الإعاقة البصرية، ثم مرض السكر وضغط الدم والأمراض الوراثية، وأمراض الشيخوخة.

ويمكن تحديد منشأ المشكلات البيئية بما يلي:

1-مشكلات ذات منشأ طبيعي: وهي التي تكون نتيجة لتغير بعض الظروف الطبيعية كالحرارة أو الأمطار أو الجفاف مما يؤدي إلى تبدل المناخ، بالإضافة إلى الزلازل والفيضانات المدمرة والحرائق والتي تحدث خللاً كبيراً في النظام البيئي.

2-المشكلات البيئية الناتجة عن النشاطات البشرية: فنشاط الإنسان المستمر وسعيه الدائم للتطور العلمي والتقني والنمو والاقتصادي دون اعتبار لأثر ذلك على النظم البيئية في شتى المجالات، فالتوازن البيئي يرتبط بشكل كبير بسلوك الإنسان

وأمام هذه المشكلات الخطيرة لا بد من محاولة إيجاد توازن بين الرخاء الإنساني الاقتصادي واستدامة الموارد الطبيعية البيئية، من خلال الاعتماد على تربية وتزويد الإنسان بالمعرفة والمهارة ومساعدته على إيجاد

حلول جديدة لقضاياه البيئية والاجتماعية، وتفعيل الاستدامة والعمل كغاية وليس كتوعية ونظريات فقط، وذلك من أجل جعل العالم صالحاً لمعيشة هذا الجيل والأجيال القادمة (طويل، 2013، 2).

وأشار العمارين إلى تعرض البيئة لكثير من الأخطار والمشكلات بسبب عوامل متعددة يأتي في مقدمتها السلوك الخاطئ للإنسان نحوها تحت تأثير الجهل والفقر والتعدي على الموارد بقصد جني الأرباح (العمارين، 2012، 267-268).

إن التعدد والتنوع والتشابك في المشكلات البيئية وأسبابها، يفرض الحاجة إلى جهود حثيثة وإمكانيات كبيرة وعمل دؤوب متواصل ومستمر على كافة المستويات والأصعدة، بهدف إيجاد الحلول المناسبة لها بالشكل الذي يحد من حدة أضرارها وخطورة آثارها وانعكاساتها السيئة على حياة الإنسان بكافة جوانبها.

خامساً-السلوك البيئي:

يعتمد الإنسان في تلبية متطلبات حياته واحتياجاته على العناصر البيئة كمصدر أساسي لاستمرار حياته، فهي تؤمن له المصدر الأساسي لغذائه، وأساساً لتطوره الصناعي والتكنولوجي حيث تدخل المواد والثروات الموجودة فيها بمختلف الصناعات، كما يستفيد من طاقة الشمس كمصدر للضوء والحرارة، ولا يستطيع الاستمرار دون الماء، والهواء فالبيئة تقدم للإنسان كل شيء لكي يعيش ويستمر.

ويعرّف السلوك البيئي بأنه: "السلوك الذي يتفق مع المحافظة على بيئة توفر حياة نظيفة لكل المجتمع وتستخدم لمنع المشكلات ومعالجتها" (الخيرو، 2018، ص19).

كما يعرف بأنه: "كل أشكال السلوك وردود الأفعال والاستجابات التي يبديها الأفراد عندما يتعاملون مع المواقف البيئية المختلفة، وذلك في محيطهم البيئي" (الضاهر، 2000، 28).

وبما أن السلوك البيئي يشمل كل ردود الأفعال التي يقوم بها الإنسان، فهو في حالة تأثر وتأثير دائم ومستمر في البيئة وبذلك يعتبر المسؤول عن أغلب مشكلاتها ولابد له من إجراء التغييرات اللازمة في سلوكه وترشيد استهلاكه لمواردها، وتنظيم طريقة حياته، وجعل سلامتها أولوية وغاية في كل عمل أو تصرف يقوم به.

ومن أهم العوامل المؤثرة في السلوك البيئي:

1-عوامل ترتبط بالفرد ذاته، وما لديه من قدرات واستعدادات وميول واتجاهات وقيم.

2-عوامل ترتبط بالمجال الذي يوجد فيه الفرد وما يتضمنه من طبيعة الجماعة المكونة لهذا المجال، والضغوط السائدة فيها (القاسمي، 2010، 99-102).

ومن خلال ما سبق يمكن القول: أن السلوك البيئي هو مجمل التصرفات وردود الأفعال الواعية وغير الواعية في تفاعله مع بيئته المحيطة بكل مكوناتها الطبيعية والاجتماعية والمادية والثقافية.

والسلوك البيئي له عدة جوانب وأبعاد وهناك اختلاف في تصنيف هذه الأبعاد فقد حدد الفسفوس أبعاد السلوك البيئي الأربعة:

1- البعد البشري: إن السلوك الإنساني صادر عن قوة عاقلة وفاعلة في معظم الأحيان تحرك هذا السلوك وتوجهه من خلال الجهاز العصبي للإنسان.

2- البعد المكاني: إن السلوك البشري يحدث في مكان معين، فقد يحدث في غرفة النشاط مثلاً.

3- البعد الزماني: فهو يحدث في وقت معين قد يكون صباحاً، وقد يستغرق وقتاً طويلاً أو ثواني معدودة.

4- البعد الأخلاقي: أي توجيه السلوك وفقاً للمنظومة القيمية الأخلاقية في تعديل السلوك، حيث يعتمد المعلم على الأخلاق والقيم في تعديل السلوك مما يضمن ثباته واستمراريته، دون أن يلجأ إلى العقاب النفسي أو الجسدي أو الإيذاء للطفل الذي يتعامل معه، لأن العقاب الجسدي سيؤدي إلى العنف والعدوانية والسلبية في التعامل.

5- البعد الاجتماعي: فالسلوك يتأثر بالقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد الموجودة في المجتمع وهو الذي يحكم على السلوك على أنه مناسب أو غير مناسب، فالسلوكيات المقبولة في مجتمع ما قد تكون مرفوضة في مجتمع آخر (الفسفوس، 2012).

ويمكن تحديد أبعاد السلوك البيئي من منظور آخر كالآتي:

1- النظافة: وتتمثل بالممارسات الصحيحة التي يقوم بها الطفل والتي تؤدي إلى جمال وتنظيم المكان الذي يتفاعل معه.

2- الانتماء: وهو قيام الطفل بالعمل مع الآخرين، وإقامة علاقات معهم تتسم بالمشاركة والمسؤولية.

3- المسؤولية الاجتماعية: وتظهر من خلال قيام الطفل بدور إيجابي نحو الجماعة كجماعة الأقران، واتصافه بالخلق حتى يكون مسؤولاً عن نفسه وعن تصرفاته تجاه الآخرين.

4- الكفاءة: وتتجلى عندما يبذل الطفل جهداً لإحداث تغيير في سلوك سلبي واستبداله بسلوك إيجابي سليم.

5- التذوق الجمالي: حساسية الطفل وإدراكه بحيث يستطيع أن يستجيب لأنواع مختلفة من العلاقات الجمالية في الأشكال الماثلة أمامه وتنمية قدرته على التمييز والمفاضلة بين الأشياء الجميلة والأقل جمالاً (أبو جاموس وذيب، 2015).

وعبر التاريخ البشري يتبين كيف أن العلاقة بين الإنسان وبيئته مرت بعدة مراحل أظهر بعضها السلوك الإيجابي والتصرف السليم للإنسان، وأظهر بعضها الآخر الآثار السيئة على البيئة نتيجة السلوك البيئي للإنسان من هنا لابد من العمل على تحسين السلوك البيئي للإنسان منذ الصغر، والسعي لغرس قيم الحفاظ على سلامة البيئة، والسبيل إلى تحقيق ذلك هو تفعيل مناهج وأنشطة تتيح المجال للطفل كي يتفاعل بشكل مباشر مع كل مكونات بيئته وهو ما توفره برامج التربية المتحفية.

سادساً-مسوغات الاهتمام بتنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض:

إن الإنسان هو العنصر الفاعل والأكثر تأثيراً على البيئة ومكوناتها وكل ما يقدمه لها تعيده له و"لما كانت المشكلات البيئية هي بالأساس مشكلات سلوكية كان لزاماً على المعلم أن يسعى لضبط سلوك طلابه تجاه البيئة وفقاً لما يمكن أن يحقق إعادة التوازن للنظام البيئي الطبيعي نظراً لأن عملية ضبط السلوك ليست عملية سهلة وتحتاج لمتابعة مستمرة" (أسماء، 2016، 118)، ذلك لعدم قدرتنا على ضبط العوامل التي تؤثر وتغير في السلوك خاصة لدى الطفل.

إن الاهتمام بالتنشئة البيئية الإيجابية للطفل أساس هام لتكوين ضوابط داخلية للسلوك الذي يحافظ على البيئة والتربية المتحفية توفر الانفعالات الإيجابية اللازمة لضمان استمرارية ما يكتسبه الأطفال.

شكلت الكوارث البيئية والطبيعية الناجمة عن التغير المناخي، والكوارث الطبيعية المدمرة كالزلازل، القوة المحركة لتأسيس هيئات وجمعيات ووسائل إعلام لحماية البيئة، بعدها تعمقت توجهات الوقوف في وجه الأخطار التي يتسبب

بها الإنسان" (خلف، 2012، 2) وأخذت الدراسات البيئية تشق طريقها في المناهج والكتب المدرسية، وكان لابد من العمل الجاد لإيجاد الحلول للمشكلات البيئية عن طريق تحويل المعرفة والخبرات في مجال البيئة إلى سلوكيات إيجابية تجعل من الممكن مواجهة التحديات والأزمات، لأن قيود البيئة والمجتمع المحيطة تحد من عدد البدائل المتاحة وبالتالي يكمن السبيل الوحيد للاهتمام بالبيئة وحل مشكلاتها في ممارسات الأفراد على المستويين الفردي والجماعي.

وتدريب الأطفال على حسن التعامل مع البيئة المحيطة بهم والمحافظة عليها يكون بالتكامل مع باقي الخبرات التعليمية، ويتأتى من خلال صهر خبرات التربية البيئية وتكاملها والربط بينها وبين الخبرات الأخرى في منهج النشاط؛ فقد أكّد المربون على ضرورة تنمية الأنماط السلوكية لدى الأطفال للتعامل مع البيئة وتهيئة المواقف المنظمة والأنشطة التربوية المخططة لاكتساب المفاهيم البيئية عن طريق الرحلات والتعامل المباشر مع مكونات البيئة بما يتناسب مع أعمارهم، والأنشطة القصصية التي ترتبط بالبيئة، وكذلك الأنشطة الفنية التي تعبر عن بعض الموضوعات البيئية، وبالتالي تعويد الأطفال على ممارسة السلوك الإيجابي نحو المحافظة على البيئة، ويهدف تقديم الخبرات البيئية في رياض الأطفال إلى:

-تكوين الأنماط السلوكية السليمة.

-.إكساب الأطفال مهارات ومفاهيم بيئية مرتبطة بالتعامل مع البيئة المحيطة.

-ربط الأطفال بالبيئة المحيطة واكتساب معارف جديدة عنها.

ويتحقق ذلك من خلال الاهتمام بالحدائق والعناية بالنباتات والحيوانات، وترسيخ مفهوم تقليل المخلفات، وتدريب الأطفال على إعادة تدوير النفايات واستخدامها في تنفيذ بعض الأنشطة كالفنية مثلاً وفي انتاج الألعاب وصنع المجسمات، وتشجيع الأطفال على استنبات البذور ورعايتها (مردان، وشريف، وعبدالعال 2004، 221).

إن استثمار إمكانية إحداث تغيير كبير في سلوك الطفل باعتباره في مرحلة نمو متسارعة، المر الذي يتيح فرصة كبيرة ومجالاً واسعاً للاكتساب والتعلم والتنمية والتفاعل الإيجابي مع البيئة الطبيعية، مما يمهّد لتطوير السلوك البيئي لدى الأطفال. كما أنّ ممارسة الأطفال للأنشطة الخارجية يؤدي إلى نمو مفهوم مسؤولية الفرد نحو البيئة.

وهناك العديد من الخبرات البيئية التي يمكن أن تُسهم في تعزيز السلوك البيئي الإيجابي من أهمها:

. إنتاج بعض أدوات النظافة: مثل عمل سلة لجمع المهملات ذات غطاء وتجميلها، عمل مكنسة بخيوط البلاستيك الملونة وتثبيتها في عصا خشبية أو بلاستيكية، عمل مساحات بالإسفنج وخيوط الصوف.

. ترشيد استهلاك المياه أثناء ممارسة غسل الخضروات والفواكه، غسل الأيدي، غسل الأسنان، غسل الأدوات في الروضة.

. الاشتراك في عمل مجلة حائط تعرض السلوكيات الصحيحة والسلوكيات الخاطئة المرتبطة بـ: استخدام الماء، استخدام الكهرباء، نظافة المكان، التعامل مع النباتات (رمو، 2009، 95).

والتربية المتحفية توفر الخبرات البيئية المتدرجة المناسبة في صورة أنشطة مثيرة جذابة، تحفز قدرات الأطفال الحسية والعقلية، وتوفر لم فرص الانطلاق والتفكير والتأمل وطرح الأسئلة واتخاذ القرار في مجال يتيح التكامل بين الخبرات المختلفة.

إن أغلب الدراسات البيئة ركزت على تنمية الوعي البيئي دون التركيز على السلوك البيئي السليم، وهذا لا يقدم حلاً للمشكلات البيئية فالوعي البيئي لا يتضمن بالضرورة سلوكا إيجابيا نحو البيئة خاصة عند الطفل في مرحلة الرياض ففي بعض الأوقات تصدر عن الطفل سلوكيات وتصرفات خاطئة في علاقته بالبيئة مع أنه يعرف أن ذلك التصرف أو السلوك خاطئ ومرفوض، وقد يكون من أسباب ذلك أن انفعالاته تتحكم بشكل كبير بتصرفاته، إضافة إلى أنه يقلد الكبار إلى حد كبير في كل ما يفعلون.

إن ما تعانيه الأجيال الحالية من مشكلات البيئة سيورث وينتقل إلى الأجيال القادمة والتي ستعاني من ذلك وبشكل متفاقم أكثر وخصوصا إذا لم نستعد لمواجهتها، وهذا الاستعداد لا يمكن أن يتم بطريقة عفوية عشوائية، بل بطريقة منظمة منهجية وعلينا أن نبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة، وهنا تبرز أهمية الدور الذي تلعبه معلمات رياض الأطفال في غرس السلوكيات البيئية في الأطفال.

ما سبق يوضح أن الطريق الصحيح لمواجهة التحديات والمشاكل البيئية التي تهدد حياتنا وحياة كوكبنا هو البحث عن حل دائم ومستمر يؤدي إلى تلافي حدوث مثل هذه التحديات والمخاطر وذلك بالبحث عن السبب

الرئيسي والأكثر أثراً فيها، وبما أن هذا السبب يتجلى بسلوك الإنسان تجاه البيئة، فلا مجال أمامنا إلا العمل على تنمية السلوك البيئي الإيجابي ومنذ الطفولة حتى يتأصل هذا السلوك ونضمن استمراريته. وهناك ترابط وثيق بين منهج التربية المتحفية وبرامجها، وبين متطلبات العمل على تنمية السلوك البيئي الإيجابي؛ فالتربية المتحفية تسمح للطفل بالتواصل العميق والمباشر مع البيئة بمختلف مكوناتها، وتعمل على تقوية ارتباط الطفل ببيئته، وتدفعه للحفاظ عليها وحمايتها وإظهارها بالصورة الأجمل، وهو ما يقدم أحد الحلول الفعالة لمشاكل السلوك البيئي.

تم خلال هذا الفصل التعريف بالتربية المتحفية ومفهومها ودور معلمة الروضة فيها، كما تم الحديث عن المربي المتحفي وأهم المسؤوليات التي تقع على عاتقه والصفات التي يجب أن يتميز بها بالإضافة إلى توضيح دور التربية المتحفية في تنمية السلوك البيئي الإيجابي. كما تم الحديث عن البيئة، وأقسامها، والنظام البيئي، وأسباب المشكلات البيئية، ومسوغات الاهتمام بالسلوك البيئي.

الفصل الثالث

الجانب العملي – منهج الدراسة وأدواتها وإجراءاتها

-تمهيد.

أولاً: منهج الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها.

ثالثاً: أدوات الدراسة.

رابعاً: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة.

خامساً: الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء تطبيق أدوات الدراسة.

سادساً: الأساليب والقوانين الإحصائية المتبعة في معالجة بيانات الدراسة.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل إجراءات الجانب الميداني من حيث المنهج المستخدم في الدراسة والعينة والأدوات وكيفية تصميمها وتحكيمها من الأساتذة المحكمين، وما نتج عن تحكيم البرنامج والأدوات والتي كانت على الشكل الآتي: (البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال والقائم على أنشطة التربية المتحفية، الاختبار التحصيلي للمعلمات، بطاقة ملاحظة أداء المعلمات، مقياس السلوك البيئي المصور للأطفال، وبطاقة تقييم السلوك البيئي للأطفال)، إضافة إلى توضيح إجراءات التطبيق الميداني للبرنامج التدريبي للمعلمات في التجربتين الاستطلاعية والفعلية.

أولاً: منهج الدراسة

اتبع المنهج شبه التجريبي الذي يعرف بأنه: المنهج البديل عن المنهج التجريبي، الذي يوفر مقداراً مناسباً من ضبط المتغيرات وتنظيمها لا سيما في الدراسات الميدانية والعلوم الإنسانية" (منصور وآخرون، 2013، 120). وقد استخدم في هذه الدراسة لكونه أكثر مناسبة لموضوع الدراسة وللعينة المختارة.

ثانيا: مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال الخاصة في مدينة طرطوس، أما مجتمع الأطفال فتكون من جميع أطفال الفئة الثالثة (5-6) سنوات في رياض الأطفال الخاصة بمحافظة طرطوس.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (20) معلمة من معلمات رياض الأطفال (بيتي الدافئ، أريج السوسن، الجواهر، زهرة المدائن، كنز البيان).

وبعد تنفيذ البرنامج تم اختيار خمس معلمات –هن صاحبات الدرجات الأعلى على الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة أداء المعلمة–وقد قمن بتنفيذ البرنامج التدريبي مع أطفالهن والذي بلغ عددهم (103) طفلاً وطفلة.

ثالثاً: أدوات الدراسة

اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأدوات التي قامت بتصميمها وهي الاتي:

1- قائمة القيم البيئية.

2- البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال.

3- الاختبار التحصيلي للمعلمات (القبلي، البعدي، المؤجل).

4- بطاقة ملاحظة أداء المعلمات.

5- مقياس السلوك البيئي الإيجابي للأطفال (القبلي، البعدي، المؤجل).

6- بطاقة تقييم السلوك البيئي الإيجابي لأطفال الرياض.

التجريب الاستطلاعي لأدوات الدراسة:

قامت الباحثة بالتجريب الاستطلاعي لبعض جلسات البرنامج التدريبي وأدوات القياس، ومنه تم التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات وحساب ما تحتاجه من زمن لتطبيقها بفاعلية، ومعرفة ما تحتاجه من تعديلات تتعلق بآلية التطبيق العملي لهذه الأدوات. وقد تبين صلاحية أدوات الدراسة لتحقيق الأهداف التي صممت من أجلها.

وفيما يلي شرح مفصل عن إعداد كل أداة من أدوات الدراسة:

أ-قائمة القيم البيئية:

1-الهدف من القائمة:

استهدفت القائمة تحديد بعض القيم البيئية التي تناسب أطفال الروضة من عمر (5-6) سنوات، والتي ترتبط بسلوك الطفل تجاه البيئة المحيطة به أثناء تواجده في الروضة.

2-تحديد محتوى القائمة:

تم التوصل إلى قائمة القيم البيئية من خلال:

- الاطلاع على الأدبيات والمراجع التي تناولت القيم البيئية لطفل الروضة وما يرتبط بها من سلوكات
- مراجعة الأدب التربوي والدراسات المتعلقة بالسلوك البيئي كدراسة (أحمد وآخرون، 2016)، (أسماء، 2016)، (أصلان، 2015)، و(حبيب، 2018).

– مراجعة الأدب التربوي من المراجع والأبحاث والدراسات ذات العلاقة بالسلوك البيئي الإيجابي كدراسة (يتيم، 2017)، و(الخيرو، 2018).

ضبط القائمة:

قامت الباحثة بعرض قائمة القيم في صورتها الأولية على مجموعة من السادة أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة دمشق، البعث، وطرطوس، من أجل تحكيمها وإبداء الرأي حول:

- مناسبة القائمة للهدف المراد منها.
- الصحة العلمية واللغوية لعبارات القائمة.
- تعديل أو حذف بعض العبارات، وإضافة ما يرونه مناسباً.
- إعادة ترتيب العبارات لمراعاة التسلسل المنطقي للأفكار.

أخذت الباحثة بآراء السادة المحكمين التي تتناسب مع أهداف الدراسة، والتي تجلت في معظمها بـ:

- حذف بعض العبارات غير الواضحة والعبارة المكررة.
- دمج بعض العبارات واختصارها بعبارة واحدة.
- تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات لتكون أكثر تحديداً.

الجدول (1) يبين تعديلات السادة المحكمين لقائمة القيم البيئية

قبل التعديل	بعد التعديل
يغسل يديه بالماء والصابون قبل الطعام وبعده. يغسل يديه بالماء والصابون بعد الخروج من الحمام.	يغسل يديه بالماء والصابون عند الحاجة.
يحافظ على نظافة مقعده.	يحافظ على نظافة مكان جلوسه.
يندمج مع الأطفال أثناء اللعب.	يتفاعل مع الأطفال أثناء اللعب
يلتزم الصمت عندما يتحدث أحدهم.	يصغي باهتمام لحديث الآخرين.
يقبل اعتذار زميله.	يتسامح مع أقرانه.

وبعد إجراء التعديلات المقترحة، تم التوصل إلى قائمة القيم على الشكل الآتي:

الجدول (2) قائمة القيم البيئية

المجال	المفاهيم المرتبطة به	السلوك الإيجابي
النظافة	-اكساب الأطفال المعارف اللازمة عن مفهوم النظافة الشخصية. -أهمية المحافظة على نظافة البيئة المحيطة والنظافة العامة.	1-يغسل يديه بالماء والصابون عند الحاجة. 2-ينظف مكانه بعد الانتهاء من الطعام. 3-يحافظ على نظافة مكان جلوسه. 4-يحافظ على نظافة ملابسه. 5-يستخدم منديله الخاص عند الحاجة. 6-يضع بقايا الطعام في السلة المخصصة لذلك. 7-يضع القمامة من غير بقايا الطعام في السلة المخصصة لذلك. 8-يحافظ على نظافة دفاتره.
النظام	-القواعد الأساسية الواجب اتباعها للمحافظة على السلامة والأمان في البيئة المحيطة. -الأمان والسلامة في الأماكن العامة.	9-يطرق الباب عند الدخول. 10-يستأذن قبل الخروج من غرفة النشاط. 11-يتحدث بصوت هادئ. 12-يستخدم أغراضه الخاصة (قلم، ممحاة، مسطرة....). 13-يخرج إلى الساحة بنظام. 14-يلتزم الدور في الصعود إلى الألعاب. 15-يلتزم قوانين اللعب. 16-يتبع تعليمات نظام الروضة.
المحافظة على الأشياء	-الماء وأهمية ترشيد استخدامه. -النبات وأهمية الحفاظ عليه. -الرفق بالحيوانات. -إعادة التدوير.	17-يغلق صنبور الماء عند الانتهاء من استخدامه. 18-يتعاون مع زملائه على إعادة المواد إلى أماكنها في غرفة النشاط. 19-يحافظ على أغراضه الخاصة (دفاتر، كتب، أقلام....). 20-يحرص على سلامة أدوات أقرانه. 21-يحافظ على سلامة الوسائل التعليمية. 22-يحافظ على الممتلكات العامة في الروضة (الأبواب-صنبور المياه-الألعاب).

التفاعل مع الآخرين	-تحمل المسؤولية. -آداب الحديث والحوار. -التعاون والتنظيم. -التشاركية في الحياة الاجتماعية.	23-يتفاعل مع الأطفال أثناء اللعب. 24-يسمح لأقرانه بمشاركته الألعاب. 25-يصغي باهتمام لحديث الآخرين. 26-يتسامح مع أقرانه. 27-يشارك في الألعاب التعاونية. 28-يلبي طلبات المعلمة بإيجابية.

ب-البرنامج التدريبي المقترح لمعلمات رياض الأطفال:

1-مقدمة البرنامج التدريبي:

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة فاعلية تدريب المعلمات على بعض أنشطة التربية المتحفية في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات، وسيتم تناول:

- تعريف البرنامج.
- أهمية البرنامج.
- فلسفة البرنامج
- الأسس العامة التي يستند إليها البرنامج.
- أهداف البرنامج التدريبي.
- الاستراتيجيات المتبعة في التدريب.

2-تعريف البرنامج التدريبي:

اعتمدت الباحثة عند تصميم البرنامج التدريبي على مدخل النظم في التعليم، بحيث يتناول البرنامج مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة.

وفي البرنامج التدريبي المقترح تتمثل المدخلات بالمكونات التي ستدخل في التدريب وهي:

- الأهداف النظرية والإجرائية للبرنامج التدريبي.
- جلسات التدريب بما تضمنه من مواد تعليمية وخبرات ومهارات والوسائل المستخدمة في تنفيذها.
- أنشطة التربية المتحفية المحددة وأهدافها والوسائل المستخدمة في تنفيذها.

وتشمل العمليات الطرائق والأساليب المستخدمة في جلسات التدريب، وجميع العلاقات والتفاعلات بين مدخلات البرنامج التدريبي.

وتتمثل المخرجات بدرجة أداء المعلمات والأطفال على أدوات الدراسة.

أما التغذية الراجعة فتتمثل في تحليل نتائج الفرضيات المحددة وتفسيرها.

وتعرف الباحثة البرنامج التدريبي اجرائياً بأنه: مجموعة من المعارف في التربية المتحفية والسلوك البيئي، والتطبيقات العملية لأنشطة في التربية المتحفية، وذلك لإكساب المعلمات المتدربات الخبرة اللازمة والمعلومات الضرورية لتنفيذ أنشطة التربية المتحفية المحددة في البرنامج التدريبي المقترح، بهدف تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض .

3- أهمية البرنامج التدريبي:

تأتي أهمية البرنامج من:

- كونه موجه للمعلمات بهدف تعريفهن بالتربية المتحفية وتدريبهن على تنفيذ بعض أنشطتها، ثم قيامهن بتطبيقه على أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات بهدف تنمية السلوك البيئي الإيجابي لديهم.
- أهمية التربية المتحفية التي تعد مدخلا" تربويا" يؤمن للطفل تنمية جميع حواسه من خلال توفير تنوع كبير وشامل في المثيرات الحسية السمعية والبصرية، ومن خلال القيام بتنفيذ الأنشطة المختلفة والقيام بالزيارات والرحلات الميدانية التي تتيح للطفل فرص الخبرة الحسية والمباشر.
- الحاجة إلى تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض، والذي أصبح ضرورة ملحة في وقتنا الحالي نظرا" لما نعانيه من انتشار للسلوك البيئي السلبي وماله من مخاطر على صحة الإنسان وبيئته حاضرا ومستقبلا".

4- فلسفة البرنامج التدريبي:

تنوعت البرامج التدريبية الموجهة لمعلمات رياض الأطفال واختلفت باختلاف الأهداف المراد تحقيقها، ومن الضروري أن تستند البرامج التدريبية إلى فلسفة تربوية واضحة ومحددة تأخذ بعين الاعتبار حاجات المعلمات، طبيعة المرحلة، خصائص الأطفال، والبيئة المحيطة بهم.

والتدريب يتضمن:

- تحديد أهداف الأداء للمعلمات.
- توفير متطلبات الأداء.
- التنفيذ والمتابعة.
- تقويم للنتائج.
- تطوير الأداء وصولاً لتطبيق البرنامج بما يحقق الأهداف المطلوبة.

وهناك مجموعة من الخصائص يجب أن تشملها البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من أهمها: تقديم المعارف والخبرات بما يؤدي إلى ظهورها بشكل عملي.

1- الارتباط ببرنامج زمني محدد.
2- تلبية احتياجات المتدربين من المعارف ومهارات العمل المتنوعة.
3- تحقيق أهداف متنوعة تتناسب مع مستوى المتدربين وحاجاتهم.

زيادة الكفاءة الإنتاجية ومعالجة أوجه القصور لدى المعلمات. (أبو حمدة، 2007، 24)

وتقوم فلسفة التربية المتحفية على تطوير وتنمية طرائق التفكير والبحث والحوار والاستكشاف، وهذا يحتاج إلى مهارات معينة لاختيار ناجح للأنشطة والمواد المراد عرضها وأهم ما تؤكد عليه فلسفة التربية المتحفية ما يلي:

- إتاحة الفرصة أمام الأفراد لتزويدهم بالمعرفة وتعميق المعلومات المقدمة ونشرها بأسلوب جمالي يبعث البهجة والسرور.
- فتح آفاق جديدة للمعرفة بأسهل الطرق وأقل وقت.

- إكساب المتعلم عدة مهارات فكرية مثل: (الملاحظة- التفكير- التصور- تفسير البيانات- التحقق من التجريب وتنظيم الموقف التعليمي).

- تعزيز الإحساس بالمسؤولية.

- تقوية علاقة الطفل بالبيئة الطبيعية المحيطة به وتشجيعه للمحافظة عليها.

- تنمية قدرة الفرد على تفهم مركزه في بيئته المحلية.

- تقديم فرص التجريب والممارسة باستخدام الخامات المتوافرة. (علوان والبدوي، 2008، 267-268)

5-الأسس العامة التي يستند إليها البرنامج التدريبي:

يستند البرنامج التدريبي الحالي على مجموعة الأسس التالية:

- انسجام محتوى البرنامج التدريبي والاستراتيجيات والطرائق والوسائل المستخدمة مع الأهداف المرجوة.

- تنوع محتوى البرنامج التدريبي بحيث يلبي الحاجات التدريبية للمعلمات.

- تنوع محتوى البرنامج التدريبي بحيث يراعي مبدأ الفروق الفردية ويقدم نماذج تعلم متعددة وبسيطة.

- مرونة البرنامج التدريبي بحيث تتنوع أنشطة كل جلسة من جلسات التدريب بما يتناسب مع استراتيجيات وطرائق التعلم وطبيعة المحتوى.

- الحداثة والدقة في مجتوى البرنامج ومواكبته للمستجدات التربوية والعلمية

- التوازن بين المحتوى النظري والتطبيقي في البرنامج.

وقد حرصت الباحثة عند بناء البرنامج التدريبي على مراعاة الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على البرامج التدريبية التي تم تصميمها في مجال تدريب المعلمات وكيفية بنائها وتطبيقها، حيث قامت الباحثة بالرجوع إلى العديد من الدراسات التي تناولت تدريب معلمات رياض الأطفال.

- الاطلاع على مراجع ودراسات وأبحاث تربوية في مجال التربية المتحفية والسلوك البيئي كدراسة (عبد الرحيم، 2013)، (يتيم، 2017)، (أحمد، 2018)، (بخيت وآخرون، 2018)، و(خليدة، 2020).

- الاطلاع على خصائص المربي المتحفي.

– الأخذ بآراء التربويين الاختصاصيين من القائمين على تنفيذ الدورات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة.

– التعرف على الإمكانات المادية المتاحة لتدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة.

– خصائص مرحلة رياض الأطفال وأهدافها.

وقد قسم البرنامج إلى جانبين هما: الجانب النظري والجانب العملي.

– الجانب النظري للبرنامج: رأت الباحثة أن هناك بعض العناصر الأساسية في التربية المتحفية التي يجب على معلمة رياض الأطفال الاطلاع عليها والإلمام بها قبل البدء بالتدريب على الجانب العملي للبرنامج، وكذلك التعريف بالسلوك البيئي الإيجابي. وتمثلت هذه العناصر في:

1. أنواع المتاحف وأهميتها.
2. مفهوم التربية المتحفية وتعريفها.
3. مبادئ التربية المتحفية وأهميتها.
4. أهداف وفوائد التربية المتحفية.
5. خصائص المربي المتحفي.
6. دور معلمة الروضة في التربية المتحفية.
7. تعريف أنشطة التربية المتحفية وأهدافها.
8. أهمية أنشطة التربية المتحفية لطفل الروضة.
9. مفهوم البيئة ومكوناتها.
10. المشكلات البيئية.
11. السلوك البيئي.
12. مسوغات الاهتمام بالسوك البيئي.

– الجانب العملي للبرنامج: ويتم فيه تدريب المعلمات على تنفيذ بعض أنشطة التربية المتحفية وذلك من خلال جلسات التدريس المصغر وورش العمل.

6-أهداف البرنامج التدريبي:

الهدف العام للبرنامج:

يهدف هذا البرنامج إلى تدريب معلمات الروضة على تنفيذ بعض أنشطة التربية المتحفية وتعرف فاعليتها في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض.

الأهداف الفرعية للبرنامج:

– تدريب المعلمات لاكتساب مهارات تنفيذ بعض أنشطة التربية المتحفية.

– رفع مستوى أداء المعلمات من خلال التطبيق الفعلي لأنشطة التربية المتحفية مع أطفال الروضة في مواقف حقيقية، وقياس درجة تحسن الأداء على بطاقة الملاحظة للمعلمة من خلال تطبيقها القبلي والبعدي والمؤجل.

– معرفة مدى فاعلية البرنامج في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض بعد قيام المعلمات المتدربات بتنفيذ أنشطة التربية المتحفية عليهم، وذلك من خلال التطبيق القبلي والبعدي والمؤجل لمقياس السلوك البيئي وبطاقة تقييم السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض.

الأهداف الإجرائية لجلسات الجانب النظري من البرنامج:

يتوقع من المعلمة في نهاية البرنامج التدريبي أن:

1- تعرف المتحف.

2- تشرح أهمية المتاحف.

3- تحدد مفهوم التربية المتحفية.

4- تعرف التربية المتحفية.

5- تعدد أهم مبادئ التربية المتحفية.

6- تبين أهمية التربية المتحفية.

7- تعدد خصائص المربي المتحفي.

8- تشرح دور معلمة الروضة في التربية المتحفية.

9- تصوغ تعريفا" لأنشطة التربية المتحفية.

10-تعدد أهم أهداف أنشطة التربية المتحفية.

11-توضح أهمية أنشطة التربية المتحفية.

12- تقترح أنشطة عملية في التربية المتحفية.

13- تعدد أهم مبادئ الزيارة المتحفية.

14- تشرح الدور التعليمي للمتحف.

15- تعرف السلوك البيئي.

16- تعدد مكونات البيئة.

17- تشرح معنى البيئة

18- تعدد المشكلات البيئية

19- تشرح مجالات السلوك البيئي

20- توضح أبعاد السلوك البيئي

21- تفسر أهمية تنمية السلوك البيئي لدى الطفل

22- تميز بين الوعي البيئي والسلوك البيئي.

23- تصمم خطة لزيارة المتحف.

24- تصمم خطة لنشاط طباعة.

الأهداف الإجرائية للجانب العملي :

تحقيق درجة أداء مناسبة على بطاقة ملاحظة أداء المعلمة.

7- الاستراتيجيات المتبعة في التدريب:

إن الطرائق والاستراتيجيات المستخدمة يجب أن تختلف وتتنوع بما يتناسب مع محتوى البرنامج التدريبي من جهة، ومع مستويات وقدرات المتدربات من جهة أخرى، حتى تكون ملبية وفاعلة في الوصول إلى الأهداف المبتغاة، ومساعدة المعلمة المتدربة للاعتماد على الذات وإتاحة المجال لها كي تبدي مستوى الأداء مع المتابعة المستمرة، حيث استخدمت الباحثة استراتيجيات المناقشة والحوار، التعلم التعاوني، التدريس المصغر، وورش العمل.

-المناقشة والحوار:

وتعد بمثابة تطور للطريقة الإلقائية عبر استعمال المناقشة على شكل تساؤلات تثير دافعية المتعلمين، وتعتمد هذه الاستراتيجية على دفع المتعلم إلى التفكير والمناقشة وإبداء الرأي وطرح الأسئلة وتقديم الأجوبة، وذلك باتباع خطوات أساسية هي: (الإعداد، المناقشة، والتقويم).

-التعلم التعاوني:

ويتطلب من المتدربين العمل مع بعضهم بعضًا من خلال مجموعات يتم تقسيمهم إليها، وتبادل الآراء فيما بينهم بما يتعلق بالمحتوى المقدم، وكل مجموعة تقوم بالتشاور والتحاور فيما بينها للوصول إلى الأفكار والمعارف وتبادل المعلومات والأجوبة للأسئلة المطروحة، ثم يتم عرض ما توصلت إليه كل مجموعة.

- التدريس المصغر:

وهو تدريس حقيقي ذو أبعاد مصغرة، حيث يقوم الطالب المعلم بتدريس درس مصغر محدد الأهداف لمجموعة صغيرة من المتعلمين يتراوح عددهم بين (5-10) أفراد لمدة قصيرة من الزمن، وعادةً ما يتم تسجيل هذه الدروس بكاميرا الفيديو وإعادة المشاهدة للاستفادة من النقد من قبل المشرف والمتعلم نفسه، ويعيد المتعلم تدريسه مرة أخرى للاستفادة من التغذية الراجعة الناتجة من عمليات النقد في محاولة لتحسين أدائه (الدريج وجمل، 2005، 27). ويشمل التدريس المصغر أثناء الخدمة المعلمين الذين يمارسون مهنة التعليم بحيث يتلقون تدريباً لم يتلقوه من قبل بهدف مواكبتهم للمستجدات والتطورات التربوية والعلمية.

-ورش العمل:

تقوم ورشة العمل على أساس من التفاعل والتعاون بين مجموعة من المتعلمين أو المتدربين من خلال لقاءات تتكون من سلسلة اجتماعات تعلمية وتدريبية، بهدف زيادة المعارف والخبرات في مجال معين بهدف تحسين الأداء.

8-تقويم البرنامج:

التقويم القبلي: وذلك بتطبيق الاختبار التحصيلي للمعلمات وبطاقة ملاحظة أدائهن قبل البدء بالتدريب، وتطبيق مقياس السلوك البيئي المصور وبطاقة تقييم السلوك البيئي للأطفال قبل تنفيذ المعلمات لأنشطة التربية المتحفية مع الأطفال. كما كان يتم إجراء التقويم القبلي في كل جلسة تدريب.

التقويم المرحلي: من خلال أوراق العمل المتنوعة والأسئلة الخاصة بكل جلسة.

التقويم النهائي: وذلك بتطبيق الاختبار التحصيلي للمعلمات وبطاقة ملاحظة أدائهن بعد انتهاء التدريب، وتطبيق مقياس السلوك البيئي المصور وبطاقة تقييم السلوك البيئي للأطفال بعد تنفيذ المعلمات لأنشطة التربية المتحفية مع الأطفال. كما كان يتم إجراء التقويم النهائي في نهاية كل جلسة تدريبية.

9-التجريب الاستطلاعي للبرنامج:

وذلك بهدف تبين صلاحية أدوات الدراسة لتحقيق الأهداف التي صممت من أجلها، وذلك عبر التجريب الاستطلاعي للبرنامج التدريبي وأدوات القياس. ومنه تم التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات وحساب ما تحتاجه من زمن لتطبيقها، والوقوف على ما تحتاجه من تعديلات تتعلق بآلية التطبيق العملي لهذه الأدوات.

10-تنفيذ البرنامج:

وفي هذه المرحلة تم التطبيق الميداني للبرنامج التدريبي على عينة الدراسة، وذلك بعد إجراء التعديلات المطلوبة والتحقق من توافر جميع متطلبات التنفيذ، وبعد التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة .وفيما يأتي جدول يوضح محتوى الجلسات التدريبية:

الجدول (3) جلسات البرنامج التدريبي

رقم الجلسة	الموضوع	استراتيجيات التدريب	الزمن
1	تعارف وترحيب–تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي	لعبة من هي–المناقشة والحوار–المجموعات التعاونية	120د
2	أنواع المتاحف وأهميتها	عرض شرائح–المجموعات التعاونية –المناقشة والحوار	90د
3	مفهوم التربية المتحفية–أهميتها وأهدافها	المجموعات التعاونية–العصف الذهني–المناقشة والحوار	75د
4	المتاحف الافتراضية ومتاحف الأطفال	تبادل البطاقات–الاستنتاج	90د
5	تطبيق عملي		
6	أنشطة التربية المتحفية	عرض شرائح –الرؤوس المرقمة– المناقشة والاستنتاج	60د
7	تطبيق عملي		
8	دور معلمة الروضة في التربية المتحفية	عرض شرائح–المناقشة والحوار–الاستنتاج–	90د
9	تطبيق عملي		
10	مفهوم البيئة ومكوناتها	عرض شرائح–المجموعات التعاونية	60د
11	تطبيق عملي		
12	المشكلات البيئية	عرض شرائح المناقشة والحوار–المجموعات التعاونية	60د
13	تطبيق عملي		
14	السلوك البيئي	عرض شرائح المناقشة والحوار–المجموعات التعاونية	60د
15	تطبيق عملي		
16	مسوغات الاهتمام بالسلوك البيئي	عرض شرائح المناقشة والحوار–المجموعات التعاونية	60د
17	تطبيق عملي		
18	تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي		75د

ت- الاختبار التحصيلي للمعلمات (القبلي، البعدي، المؤجل):

قامت الباحثة بإعداد الاختبار التحصيلي للمعلمات في الدراسة الحالية بالاعتماد على الآتي:

1- تحديد الهدف من الاختبار: يتمثل في تعرف فاعلية البرنامج التدريبي للمعلمات القائم على أنشطة التربية المتحفية وذلك من خلال:

- قياس معلومات المعلمات حول (التربية المتحفية، السلوك البيئي الإيجابي) من خلال الاختبار التحصيلي القبلي.

- قياس مدى اكتساب المعلمات معلومات حول (التربية المتحفية، السلوك البيئي الإيجابي) واحتفاظهن بهذه المعلومات من خلال الاختبار التحصيلي البعدي المباشر والمؤجل.

2- تحديد محتوى الاختبار: بني الاختبار في ضوء الهدف منه بحيث يشمل المحتوى العلمي للجلسات التدريبية، وبعد ان قامت الباحثة بالاطلاع على مراجع وكتب في التربية المتحفية والسلوك البيئي، وعلى بعض الدراسات السابقة كدراسة (كرم الدين وآخرون، 2017)، (أحمد، 2018)، و(بخيت وآخرون، 2018)، لتعرف طبيعة الأسئلة المحددة، وحاولت التنويع في طبيعة الأسئلة المحددة فتراوحت بين (الصح والخطأ، الاختيار من متعدد، فراغات، تفسير الخطأ، أسئلة مقالية لإعطاء الفرصة للمعلمات للتعبير عن أفكارهن، وأسئلة تطبيقية).

3- بناء جدول المواصفات: بني الاختبار وفق جدول المواصفات حرصاً على تحقيق مستويات بلوم، وقد تم تحديد الأهمية النسبية لكل موضوع من الموضوعات المختارة في البرنامج التدريبي بتحديد عدد الأهداف التعليمية المحددة لكل موضوع، والأهمية النسبية لكل مستوى، وقد حسب عدد الأهداف في كل مستوى من مستويات الأهداف التعليمية وإعداد جدول خاص بذلك، وفقاً للقوانين الاتية:

-العدد المقترح لأسئلة الاختبار = 26 سؤالاً.

-الوزن النسبي للمستوى = (عدد الأهداف في المستوى/ العدد الكلي للأهداف) * 100

-عدد الأسئلة في المستوى = (الوزن النسبي للمستوى* العدد المقترح لأسئلة الاختبار) /100

-الوزن النسبي للأهداف في الجلسة= (عدد الأهداف في الجلسة*100) /العدد الكلي للأهداف.

-عدد الأسئلة في الجلسة= (الوزن النسبي للجلسة*عدد الأسئلة المقترح) /100

الجدول (4) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي للمعلمات

رقم الجلسة	مستويات الأهداف التعليمية						مج الأهداف	الوزن النسبي	عدد الأسئلة
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم			
الثانية	2	2	1	–	–	–	5	11.63	3
الثالثة	2	1	–	1	1	1	6	13.95	4
الرابعة	2	1	–	–	1	1	5	11.63	3
السادسة	2	1	1	1	1	–	6	13.95	4
الثامنة	2	1	–	1	–	1	5	11.63	3
العاشرة	2	2	1	–	–	–	5	11.63	3
الثانية عشر	1	1	–	1	–	–	3	6.98	2
الرابعة عشر	1	1	1	–	–	1	4	9.30	2
السادسة عشر	1	1	1	–	–	1	4	9.30	2
مج الأهداف	15	11	5	4	3	5	43		
الوزن النسبي للمستوى	34.88	25.58	11.63	9.3	6.98	11.63		100%	
عدد الأسئلة	9	7	3	2	2	3			26

4-حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي:

يقصد بمعامل السهولة: النسبة المئوية للمعلمات (العينة الاستطلاعية ن= 16) اللواتي أجبن عن السؤال إجابة صحيحة إلى العدد الكلي للمعلمات اللواتي أجبن عن السؤال نفسه، ويحسب باستخدام المعادلة الآتية (مجيد، 2014، ص18):

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة}}$$

أما معامل الصعوبة فيعني: النسبة المئوية للمعلمات اللواتي أجبن عن السؤال إجابة خاطئة إلى العدد الكلي للمعلمات، ويحسب باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الإجابات الخاطئة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة}}$$

أو باستخدام المعادلة الآتية: معامل الصعوبة= 1-معامل السهولة

وعليه فإنّ معرفة أحد المعاملين يمكننا من معرفة المعامل الثاني، وحتى نحكم على السؤال لا نحتاج إلى المعاملين، وإنما إلى أحدهما فقط (ملحم، 2005، 237).

وفيما يتعلق بمعامل التمييز: يشير معامل التمييز إلى قدرة كل سؤال على التمييز بين الطلاب ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المنخفض (النبهان، 2004، 195)، ومن أجل حساب معاملات التمييز لبنود الاختبار تم اتباع الخطوات الآتية:

- ترتيب درجات المعلمات تنازلياً بدءاً من العلامة العليا وانتهاءً بالعلامة الدنيا.

-تحديد المجموعتين العليا والدنيا بنسبة (25%) من عدد أفراد العينة الاستطلاعية للمجموعة العليا والبالغ عددهم (4) معلمات، و(25%) للمجموعة الدنيا والبالغ عددهم (4) معلمات.

- حساب نسبة المعلمات اللواتي أجبن إجابة صحيحة عن كل سؤال في الفئة العليا (معامل السهولة العلوي).

- حساب نسبة المعلمات اللواتي أجبن إجابة صحيحة عن كل سؤال في الفئة الدنيا (معامل السهولة السفلي).

- معامل التمييز = معامل السهولة العلوي – معامل السهولة السفلي (مخائيل، 2012، 99).

ويوضح الجدول (5) الترتيب الأصلي ومعاملات السهولة والصعوبة والتمييز والترتيب الجديد لبنود الاختبار التحصيلي:

الجدول (5) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود الاختبار التحصيلي

الترتيب الأصلي	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الترتيب الجديد
السؤال الأول: صح أو خطأ				
1	0.81	0.19	0.2	1
2	0.75	0.25	0.5	2
3	0.69	0.31	0.3	3
4	0.56	0.44	0.6	5
5	0.63	0.38	0.8	4
6	0.44	0.56	0.4	7
7	0.50	0.50	0.5	6
8	0.38	0.63	0.6	9
9	0.44	0.56	0.7	8
10	0.25	0.75	0.2	10
السؤال الثاني: فراغات				

14	0.8	0.56	0.44	**11**
11	0.5	0.25	0.75	**12**
13	0.7	0.50	0.50	**13**
12	0.4	0.44	0.56	**14**
السؤال الثالث: الاختيار من متعدد				
17	0.7	0.38	0.63	**15**
16	0.4	0.31	0.69	**16**
18	0.2	0.50	0.50	**17**
19	0.8	0.56	0.44	**18**
15	0.3	0.25	0.75	**19**
السؤال الرابع: الأسئلة المقالية				
22	0.4	0.62	0.38	**20**
20	0.8	0.50	0.50	**21**
23	0.6	0.75	0.25	**22**
21	0.6	0.56	0.44	**23**
24	0.4	0.75	0.25	**24**
25	0.3	0.69	0.31	**25**
26	0.2	0.75	0.25	**26**
	0.50	**0.50**	**0.50**	المتوسط

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات سهولة بنود الاختبار التحصيلي تراوحت بين (0.25-0.81) بمتوسط قدره (0.50)، وتراوحت معاملات الصعوبة بين (0.19- 0.75) بمتوسط قدره (0.50)، كما تراوحت معاملات تمييز بنود الاختبار التحصيلي بين (0.20-0.80) بمتوسط قدره (0.50)، وهذا يشير إلى أن جميع بنود الاختبار التحصيلي مقبولة وذات قدرة تمييزية جيدة كما أشار (مخائيل، 2007، 98-100) بأن "أفضل البنود من حيث القدرة التمييزية هي البنود التي يصل معامل سهولتها إلى (0.50)، وأن البنود التي يقل معامل تمييزها عن (0.20) لا تعد مرغوبة ويستحسن تعديلها أو حذفها".

وبعد ذلك تم ترتيب بنود الاختبار بصيغته النهائية استناداً إلى معاملات السهولة والصعوبة، وتم الاحتفاظ بالسؤال الأول من أجل استثارة الدافعية لدى المعلمات عند تطبيق الاختبار.

*** الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي:**

1- صدق الاختبار:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاختبار وفق الطريقتين الآتيتين:

1- صدق المحتوى:

قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعات دمشق وطرطوس والبعث، لإبداء ملاحظاتهم فيما يأتي:

- سلامة الصياغة اللغوية لبنود الاختبار ووضوحها.
- صحة الاختبار من حيث مراعاته مستويات بلوم.
- مناسبته المحتوى العلمي للجلسات التدريبية.
- مراعاته الفروق الفردية للمعلمات.
- إضافة أو حذف أو اقتراح التعديلات التي يرونها مناسبة على بنود الاختبار بما يتناسب وموضوع البحث.

وقد جاءت ملاحظات السادة المحكمين على النحو الآتي:

- إعادة صياغة بعض بنود الاختبار.
- حذف بندين من بنود الاختبار واستبدالهما بآخرين.
- إعادة ترتيب إحدى البنود.

وبعد إجراء التعديلات المقترحة تم التوصل إلى اختبار مؤلف من (26) بنداً.

2-الصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة سيكومترية من معلمات رياض الأطفال -خارج عينة البحث الأساسية- بلغ عدد أفرادها (18) معلمة، ثم حسبت معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول الآتي معاملات الارتباط الناتجة:

الجدول (6) معاملات ارتباط كل بند من بنود الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0.534**	14	0.685**
2	0.541**	15	0.738**
3	0.637**	16	0.834**
4	0.527**	17	0.791**
5	0.593**	18	0.937**
6	0.637**	19	0.792**
7	0.738**	20	0.885**
8	0.824**	21	0.904**
9	0.776**	22	0.738**
10	0.672**	23	0.864**
11	0.864**	24	0.594**
12	0.918**	25	0.672**
13	0.785**	26	0.734**

**** دال عند (0.01)**

يُلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للاختبار تراوحت ما بين (0.527-0.937) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على أن البنود متسقة مع الدرجة الكلية للاختبار.

ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار وفق الطرائق الآتية:

1-الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

حسب معامل ثبات التّجزئة النصفية للدرجة الكلية للاختبار، ثم صحح معامل الثبات بمعادلة سبيرمان براون، وبلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (0.783)، وهو معامل ثبات مرتفع يشير إلى اتصاف الاختبار بالثبات وفق طريقة التجزئة النصفية.

2-الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة السيكومترية، وأعادت الباحثة تطبيقه على أفراد العينة نفسها بعد مرور (15)

يوماً من التطبيق الأول باستثناء (4) معلمات لم يكنّ موجودات في أثناء إعادة التطبيق ليصبح عدد أفراد عينة الثبات بالإعادة (14) معلمة، وحُسب معامل الارتباط بيرسون بين درجاته في التطبيقين الأول والثاني، وبلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (0.964**)، وتشير إلى درجة ثبات مرتفعة للاختبار بطريقة إعادة التطبيق، والجدول (6) يوضح معامل الثبات بهذه الطريقة.

3-طريقة ألفا كرونباخ:

حُسِب معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بين بنود الاختبار، وبلغت قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ (0.829) وتشير إلى درجة ثبات مرتفعة للاختبار بطريقة الاتساق الداخلي، والجدول (7) يوضح معامل الثبات بهذه الطريقة.

الجدول (7) معاملات ثبات الاختبار بطرائق: (التجزئة النصفية، وإعادة التطبيق، وألفا كرونباخ)

الاختبار التحصيلي	عدد البنود	التجزئة النصفية	إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية	**26**	0.783	0.964**	0.829

تعقيب على نتائج الدراسة السيكومترية للاختبار التحصيلي للمعلمات:

أظهرت نتائج الدراسة السيكومترية للاختبار التحصيلي اتصافه بمؤشرات جيدة جداً للصدق والثبات تجعل استخدامه ممكناً في البيئة المحلية وفق حدود عينة البحث الحالي المتمثلة بمعلمات رياض الأطفال في محافظة طرطوس.

ث-بطاقة ملاحظة أداء معلمات رياض الأطفال:

1- محتوى بطاقة الملاحظة: قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة أداء المعلمات بناءً على:

-الهدف من البطاقة وهو التأكد من قدرة المعلمة على تنفيذ أنشطة التربية المتحفية.

-مراجعة الأدب التربوي من المراجع والأبحاث والدراسات ذات العلاقة بالتربية المتحفية وأنشطتها من جهة، والسلوك البيئي الإيجابي من جهة أخرى.

- الاطلاع على عدد من بطاقات الملاحظة المرفقة بالدراسات كدراسة (رمو، 2013)، و(المسلماني، 2019).

2- صدق بطاقة ملاحظة أداء معلمة رياض الأطفال في تنفيذ الأنشطة المتحفية وثباتها:

- صدق بطاقة الملاحظة: تمت دراسة الصدق من خلال:

- **صدق المحتوى:**

للتأكد من صدق المحتوى قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعات دمشق، البعث، طرطوس، وحماة من أجل تحكيمها وإبداء الرأي حول:

- مناسبة بطاقة الملاحظة للهدف المراد منها.
- الصحة العلمية واللغوية لعبارات البطاقة.
- مناسبة كل عبارة للهدف الذي وضعت من أجله.
- تعديل أو حذف بعض العبارات، وإضافة ما يرونه مناسباً.

أخذت الباحثة بآراء السادة المحكمين التي تتناسب مع أهداف الدراسة، والتي تجلت في معظمها بـ:

- حذف بعض العبارات غير الواضحة.
- تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات لتكون أكثر إجرائية.
- تحويل بعض العبارات المركبة إلى عبارات بسيطة غير مركبة.

وبعد إجراء التعديلات المقترحة، تم التوصل إلى بطاقة ملاحظة جديدة مؤلفة من (30) عبارة.

- **الصدق البنيوي:** قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة على العينة الاستطلاعية، وتم التحقق من الصدق البنيوي للبطاقة من خلال حساب معامل ارتباط كل عبارة من عبارات البطاقة بالدرجة الكلية للبطاقة. والجدول (8) يوضح معاملات الارتباط الناتجة:

الجدول (8) معاملات ارتباط عبارات بطاقة الملاحظة بالدرجة الكلية للبطاقة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.694**	11	0.706**	21	0.792**
2	0.872**	12	0.561**	22	0.918**
3	0.756**	13	0.773**	23	0.597**
4	0.761**	14	0.697**	24	.726**0
5	0.864**	15	0.834**	25	.885**0
6	0.579**	16	0.792**	26	0.629**

0.943**	**27**	.785**0	**17**	0.792**	**7**
0.761**	**28**	.857**0	**18**	0.943**	**8**
0.891**	**29**	0.926**	**19**	0.593**	**9**
.721**0	**30**	0.517**	**20**	.726**0	**10**

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبطاقة تراوحت ما بين (0.517-0.943) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند (0.01)، وبالتالي فإن بطاقة الملاحظة تتصف بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يدل على صدقها البنيوي.

-ثبات بطاقة الملاحظة:

لحساب معامل ثبات البطاقة، تم الاعتماد على ثبات الملاحظين حيث طبقت من قبل ملاحظين على (5) معلمات من العينة الاستطلاعية، وتم حساب ثبات الملاحظين حسب معادلة كوبر COOPER(الوكيل والمفتي، 2007، 288) نقلاً عن "كوبر" (Cooper, 1973):

$$\text{ثبات الملاحظين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وبتطبيق المعادلة السابقة تكون معاملات الثبات كما يلي:

$$\text{ثبات الملاحظين} = \frac{138}{138 + 12} \times 100 = \%92$$

يلاحظ أن نسبة الثبات المحسوبة بلغت (92%) وهي نسبة عالية يمكن من خلالها الاطمئنان إلى ثبات بطاقة الملاحظة. مما يعني صلاحية البطاقة لقياس ما وضعت من أجله، وبذلك أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

ج-مقياس السلوك البيئي للأطفال (قبلي، بعدي، مؤجل):

1-إعداد المقياس:

أعد مقياس عادات العقل للأطفال بالاعتماد على:

-الهدف من المقياس: ويتمثل في قياس مدى تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال العينة (5-6) سنوات، وذلك عن طريق التطبيق القبلي للمقياس (قبل تنفيذ المعلمة لأنشطة التربية المتحفية المحددة)، والتطبيقين البعديين المباشر والمؤجل.

- مراجعة الأدب التربوي والدراسات المتعلقة بالسلوك البيئي كدراسة (أحمد وآخرون، 2016)، (أسماء، 2016)، (أصلان، 2015)، (حبيب، 2018)، و(علي، 2012).

- تحديد مفردات المقياس: انطلاقاً من عدم تمكن الطفل من إجادة القراءة والكتابة، فقد صمم المقياس من مجموعة صور حيث يتوجب على الطفل وضع إشارة معينة، التوصيل، الإحاطة بخط مغلق، اختيار الصحيح، التلوين.

2-حساب معاملات السهولة والصعوبة لبنود مقياس السلوك البيئي:

يقصد بمعامل السهولة: النسبة المئوية للأفراد الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة إلى العدد الكلي لأفراد العينة الاستطلاعية (ن= 20) الذين أجابوا عن نفس السؤال، ويحسب باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة}}$$

أما معامل الصعوبة فيعني: النسبة المئوية للأفراد الذين أجابوا عن السؤال إجابة خاطئة إلى العدد الكلي للأفراد، ويحسب باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الإجابات الخاطئة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة}}$$

أو باستخدام المعادلة الآتية: معامل الصعوبة= 1-معامل السهولة

وعليه فإنّ معرفة أحد المعاملين يمكننا من معرفة المعامل الثاني، وحتى نحكم على السؤال لا نحتاج إلى المعاملين، وإنما إلى أحدهما فقط (ملحم، 2005، 237).

حساب معاملات التمييز لأسئلة الاختبار:

إنّ الغرض من تحديد معامل التمييز لكل سؤال في الاختبار هو معرفة قدرة السؤال على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا؛ فالسؤال الذي تكون درجة تمييزه عالية تعني أن نسبة من أجابوا عليه إجابة صحيحة من أفراد

المجموعة العليا أكبر من نسبة من أجابوا عليه إجابة صحيحة من أفراد المجموعة الدنيا. هذا وقد تم حساب معامل التمييز لكل سؤال في الاختبار وفق الخطوات الآتية:

- ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية (والبالغ عددهم (20) طفل وطفلة) تنازلياً.
- تحديد المجموعتين العليا والدنيا بنسبة (25%) من عدد أفراد العينة الاستطلاعية للمجموعة العليا والبالغ عددهم (5) أطفال، و(25%) للمجموعة الدنيا والبالغ عددهم (5) أطفال.
- حساب نسبة الأطفال الذين أجابوا إجابة صحيحة عن كل سؤال في الفئة العليا (معامل السهولة العلوي).
- حساب نسبة الأطفال الذين أجابوا إجابة صحيحة عن كل سؤال في الفئة الدنيا (معامل السهولة السفلي).
- معامل التمييز = معامل السهولة العلوي – معامل السهولة السفلي (مخائيل، 2012، 99).

ويوضح الجدول (9) الترتيب الأصلي ومعاملات السهولة والصعوبة والتمييز والترتيب الجديد لبنود الاختبار المصور:

الجدول (9) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود الاختبار المصور

الترتيب الأصلي	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الترتيب الجديد
1	0.8	0.2	0.2	1
2	0.75	0.25	0.3	3
3	0.8	0.2	0.2	2
4	0.7	0.3	0.4	5
5	0.65	0.35	0.5	7
6	0.7	0.3	0.8	6
7	0.55	0.45	0.7	12
8	0.6	0.4	0.6	10
9	0.75	0.25	0.8	4
10	0.65	0.35	0.5	8
11	0.55	0.45	0.8	13
12	0.6	0.4	0.5	11
13	0.65	0.35	0.7	9
14	0.45	0.55	0.8	15

14	0.7	0.5	0.5	**15**
19	0.4	0.65	0.35	**16**
16	0.6	0.55	0.45	**17**
17	0.5	0.6	0.4	**18**
22	0.3	0.75	0.25	**19**
18	0.6	0.6	0.4	**20**
24	0.2	0.8	0.2	**21**
20	0.4	0.65	0.35	**22**
23	0.4	0.75	0.25	**23**
21	0.2	0.7	0.3	**24**
25	0.2	0.8	0.2	**25**
	0.50	**0.49**	**0.51**	المتوسط

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات سهولة بنود الاختبار المصور وصعوبته تراوحت بين (0.20-0.80) بمتوسط قدره (0.51) لمعاملات السهولة و(0.49) لمعاملات الصعوبة، كما تراوحت معاملات تمييز بنود الاختبار المصور بين (0.20-0.80) بمتوسط قدره (0.50)، وهذا يشير إلى أن جميع بنود الاختبار المصور مقبولة وذات قدرة تمييزية جيدة. كما أشار (مخائيل، 2007، 98-100) بأن "أفضل البنود من حيث القدرة التمييزية هي البنود التي يصل معامل سهولتها إلى (0.50)، وأن البنود التي يقل معامل تمييزها عن (0.20) لا تعد مرغوبة ويستحسن تعديلها أو حذفها".

وبعد ذلك تم ترتيب بنود المقياس بصيغته النهائية استناداً إلى معاملات السهولة والصعوبة.

*** الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك البيئي:**

1-صدق المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاختبار وفق الطريقتين الآتيتين:

أ. صدق المحتوى:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق وطرطوس والبعث لإبداء ملاحظاتهم فيما يأتي:

-ملاءمة المقياس للسلوك البيئي الإيجابي لدى عينة الدراسة.

- سلامة الصياغة اللغوية لبنود الاختبار.

- إضافة أو حذف أو اقتراح التعديلات التي يرونها مناسبة على بنود الاختبار بما يتناسب وموضوع البحث.

وقد جاءت ملاحظات السادة المحكمين على النحو الآتي:

-تعديل بعض صور المقياس لتصبح أكثر مناسبة للفئة العمرية (5-6) سنوات.

-إعادة ترتيب بعض الصور.

وبعد إجراء التعديلات المقترحة، تم التوصل إلى مقياس مؤلف من (25) بنداً.

ب. الصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة من أطفال الرياض في مدينة طرطوس -خارج عينة البحث الأساسية- بلغ عدد أفرادها (24) طفلاً وطفلة بواقع (10) ذكور و(14) أنثى ثم حسبت معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول الآتي معاملات الارتباط الناتجة:

الجدول (10) معاملات ارتباط كل بند من بنود الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0.536**	**14**	0.649**
2	0.583**	**15**	0.738**
3	0.649**	**16**	0.876**
4	0.594**	**17**	0.772**
5	0.691**	**18**	0.925**
6	0.667**	**19**	0.792**
7	0.761**	**20**	0.861**
8	0.872**	**21**	0.933**
9	0.764**	**22**	0.792**
10	0.937**	**23**	0.637**
11	0.795**	**24**	0.629**
12	0.949**	**25**	0.573**
13	0.741**		

يُلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للاختبار تراوحت ما بين (0.536-0.949) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على أن البنود متسقة مع الدرجة الكلية للاختبار.

-ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار وفق الطرائق الآتية:

1-طريقة ألفا كرونباخ:

حُسِب معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بين بنود الاختبار، وبلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (0.837)، وهي معامل ثبات مرتفع تشير إلى اتصاف الاختبار بالثبات وفق طريقة الفا كرونباخ. والجدول (10) يوضح معامل الثبات بهذه الطريقة.

2-الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

حسب معامل ثبات التّجزئة النصفية للدرجة الكلية للاختبار، ثم صحح معامل الثبات بمعادلة سبيرمان براون، وبلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (0.816)، وهو معامل ثبات مرتفع يشير إلى اتصاف الاختبار بالثبات وفق طريقة التجزئة النصفية.

3-الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق الاختبار على عينة بلغ عدد أفرادها (24) طفلاً وطفلة، وأعادت الباحثة تطبيقه على أفراد العينة نفسها بعد مرور (15) يوماً من التطبيق الأول، وحُسب معامل الارتباط بيرسون بين درجاتهم في التطبيقين الأول والثاني، وبلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (0.968)، وتشير إلى درجة ثبات مرتفعة للاختبار بطريقة إعادة التطبيق، ويوضح الجدول (11) معاملات الثبات الناتجة:

الجدول (11) معاملات ثبات الاختبار بطرائق (ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وإعادة التطبيق)

الاختبار المصور	عدد البنود	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	إعادة التطبيق
الدرجة الكلية	**25**	0.837	0.816	0.968**

تعقيب على نتائج الدراسة السيكومترية لمقياس السلوك البيئي:

أظهرت نتائج الدراسة السيكومترية للاختبار المصور اتصافه بمؤشرات جيدة جداً للصدق والثبات تجعل استخدامه ممكناً في البيئة المحلية وفق حدود عينة البحث الحالي المتمثلة بأطفال الفئة الثالثة في مرحلة رياض الأطفال في محافظة طرطوس.

ح-بطاقة تقييم السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض:

قامت الباحثة بتصميم بطاقة تقييم السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض بناءً على:

-**الهدف من البطاقة:** وهو قياس مدى تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض عينة الدراسة.

- مراجعة الأدب التربوي من المراجع والأبحاث والدراسات ذات العلاقة بالسلوك البيئي الإيجابي كدراسة (البصال، 2012)، (يتيم، 2017)، و(الخيرو، 2018).

صدق بطاقة تقييم السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض وثباتها:

1-صدق بطاقة الملاحظة: تمت دراسة الصدق من خلال:

- **صدق المحتوى:**

للتأكد من صدق المحتوى قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة دمشق، البعث، وطرطوس، من أجل تحكيمها وإبداء الرأي حول:

- مناسبة بطاقة تقييم الأداء للهدف منها.
- الصحة العلمية واللغوية لعبارات البطاقة.
- مناسبة كل عبارة للهدف الذي وضعت من أجله.
- تعديل أو حذف بعض العبارات، وإضافة ما يرونه مناسباً.
- إعادة ترتيب العبارات ضمن كل محور لمراعاة التسلسل المنطقي للأفكار.

أخذت الباحثة بآراء السادة المحكمين التي تتناسب مع أهداف الدراسة، والتي تجلت في معظمها بـ:

- حذف بعض العبارات غير الواضحة والعبارة المكررة.
- تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات لتكون أكثر تحديداً.

- تحويل بعض العبارات المركبة إلى عبارات بسيطة غير مركبة.

وبعد إجراء التعديلات المقترحة، تم التوصل إلى بطاقة تقييم مؤلفة من (28) عبارة موزعة على أربعة محاور.

- **الصدق البنيوي:** قامت الباحثة بتطبيق بطاقة تقييم الأداء على العينة الاستطلاعية، وتم التحقق من الصدق البنيوي للبطاقة من خلال حساب معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه من جهة، وبين كل عبارة والدرجة الكلية للبطاقة من جهة ثانية. والجدول (12) يوضح معاملات الارتباط الناتجة:

الجدول (12) معاملات الصدق البنيوي لبطاقة الملاحظة

المحاور الفرعية	م	معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه	معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبطاقة
النظافة	1	0.764**	0.772**
	2	0.597**	0.724**
	3	0.861**	0.810**
	4	0.691**	0.714**
	5	0.804**	0.815**
	6	0.736**	0.786**
	7	0.821**	0.683**
	8	0.794**	0.756**
التقيد بالنظام	9	0.788**	0.629**
	10	0.698**	0.708**
	11	0.596**	0.677**
	12	0.556**	0.774**
	13	0.627**	0.668**
	14	0.792**	0.826**
	15	0.677**	0.607**
	16	0.837**	0.773**
المحافظة على الأشياء	17	0.821**	0.785**
	18	0.499**	0.619**
	19	0.648**	0.687**
	20	0.718**	0.856**
	21	0.745**	0.784**
	22	0.748**	0.683**

التفاعل مع الآخرين	**23**	**0.577	**0.583
	24	**0.620	0.808**
	25	0.772**	0.722**
	26	0.619**	0.601**
	27	**0.748	**0.486
	28	**0.794	**0.527

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (0.499-0.861)، وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند (0.01) مما يدل على أن كل عبارة متسقة مع المحور الذي تنتمي إليه. كما يُلاحظ أيضاً أن قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبطاقة تراوحت ما بين (0.486-0.856) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند (0.01)، وبالتالي فإن البطاقة تتصف بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، ما يدل على صدقها البنيوي.

2. ثبات بطاقة الملاحظة:

لحساب معامل ثبات البطاقة تم الاعتماد على ثبات الملاحظين حيث طبقت من قبل ملاحظين على (5) أطفال من العينة الاستطلاعية، وتم حساب ثبات الملاحظين حسب معادلة كوبر COOPER (الوكيل والمفتي، 2007، 288) نقلاً عن "كوبر" (Cooper، 1973):

$$\text{ثبات الملاحظين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وبتطبيق المعادلة السابقة تكون معاملات الثبات كما يلي:

$$\text{ثبات الملاحظين} = \frac{133}{133 + 8} \times 100 = \%95$$

يلاحظ أن نسبة الثبات المحسوبة بلغت (95%) وهي نسبة عالية يمكن من خلالها الاطمئنان إلى ثبات بطاقة الملاحظة. مما يعني صلاحية البطاقة لقياس ما وضعت من أجله، وبذلك أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

رابعاً–إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

بعد تصميم أدوات الدراسة وتحكيمها والتحقق من خصائصها السيكومترية، وإجراء التعديلات عليها، وتجريبها استطلاعياً في نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي 2022/2021م، طبقت أدوات الدراسة في التجربة الفعلية في الفصل الأول من العام الدراسي 2023/2022م فقاً للخطوات الآتية:

1. الحصول على تسهيل مهمة رسمية من جامعة دمشق تسهيلاً لتطبيق أدوات الدراسة، ثم الحصول على تسهيل مهمة رسمية من مديرية التربية في طرطوس.
2. عرض فكرة البرنامج التدريبي على إدارة بعض رياض الأطفال وبعض المعلمات لتأمين عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال.
3. الاتفاق على مكان تنفيذ جلسات البرنامج التدريبي للمعلمات في مركز أثينا لتنمية الموارد البشرية، وفي متحف طرطوس.
4. تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي للمعلمات.
5. تطبيق جلسات البرنامج التدريبي.
6. تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي للمعلمات.
7. اختيار (5) معلمات عينة للدراسة ممن حصلن على الدرجات الأعلى في الاختبار التحصيلي، وكان لديهن رغبة في تطبيق جميع أنشطة التربية المتحفية المحددة في البرنامج التدريبي على أطفالهن.
8. تطبيق بطاقة تقييم السلوك البيئي الإيجابي على أطفال عينة الدراسة من قبل معلماتهن وذلك في بداية الفصل الأول للعام الدراسي 2023/2022.
9. تطبيق مقياس السلوك البيئي الإيجابي على أطفال عينة الدراسة وذلك في بداية الفصل الأول للعام الدراسي 2023/2022.
10. تطبيق المعلمات لأنشطة التربية المتحفية المحددة في البرنامج التدريبي على أطفالهن بهدف تنمية السلوك البيئي الإيجابي لديهم.

11.تطبيق بطاقة ملاحظة المعلمات أثناء تنفيذهن لأنشطة التربية المتحفية المحددة من قبل الباحثة.

وبعد انتهاء المعلمات من تنفيذ أنشطة التربية المتحفية المحددة تمت الإجراءات الآتية:

1- تطبيق مقياس السلوك البيئي البعدي المباشر على الأطفال عينة الدراسة.

2- تطبيق بطاقة تقييم أداء الأطفال على السلوك البيئي الإيجابي من قبل المعلمات.

3- تطبيق الاختبار البعدي المؤجل على المعلمات عينة الدراسة.

4- تطبيق مقياس السلوك البيئي الإيجابي البعدي المؤجل على أطفال عينة الدراسة.

خامساً-الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء تطبيق أدوات الدراسة

أبرز الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء تطبيق أدوات الدراسة كانت تتمثل في الآتي:

1. صعوبة تحديد مواعيد الجلسات التدريبية مع المعلمات عينة الدراسة؛ نظراً لارتباط أغلبهن بالعمل بعد انتهاء عملهن في رياض الأطفال.
2. خوف بعض المعلمات قبل البدء بالتدريب من موضوع الدراسة؛ لعدم امتلاكهن معلومات عن التربية المتحفية.
3. الوقت الطويل والجهد الذي تطلبه تطبيق أدوات القياس.

سادساً-الأساليب والقوانين الإحصائية المتبعة في معالجة بيانات الدراسة:

- اختبار **t-test** لعينتين مرتبطتين**(Paired-samples t-test):** استخدم لمقارنة متوسطات درجات أفراد عينتي البحث على أدوات البحث قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه (قبلي وبعدي مباشر، بعدي مباشر وبعدي مؤجل).

- معامل الارتباط بيرسون: استخدم لدراسة العلاقة بين درجات المعلمات على الاختبار التحصيلي ودرجاتهن على بطاقة الملاحظة.

- حجم الأثر: لحساب حجم أثر أو فعالية البرنامج، ويتم ذلك في حالة اختبار t-test من خلال استخدام (إيتا^2) ويرمز لها (2η) وتحسب وفق الجدول التالي:

الجدول (13) معيار حجم الأثر

اسم الاختبار الإحصائي	اختبار الدلالة الإحصائية المستخدم فيه	القاعدة الرياضية	تفسير قيم حجم الأثر	
			القيمة	التفسير
إيتا تربيع η2	قانون T-Student للعينات المترابطة	$\eta 2 = \frac{t^2}{t^2 + N - 1}$	0.01	صغير
			0.06	متوسط
			0.14	كبير

تضمن هذا الفصل عرضاً وتوضيحاً للمنهج المتبع مع ذكر مجتمع الدراسة وعينتها، بالإضافة إلى شرح وتوضيح كيفية بناء البرنامج التدريبي، وإجراءات تصميم أدوات الدراسة وتحكيمها والدراسة السيكومترية لها والتعديلات عليها، وذكر أبرز الصعوبات التي اعترضت الباحثة أثناء التطبيق، ثم عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة نتائج الدراسة.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد.

أولاً: الإجابة عن أسئلة الدراسة.

ثانياً: نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.

ثالثاً: النتائج العامة للدراسة.

رابعاً: الإضافة العلمية العملية للدراسة.

خامساً: مقترحات الدراسة.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل تحليلاً لنتائج الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحقق من صحة الفرضيات من خلال الاختبارات والمعالجات الإحصائية المناسبة للاختبار التحصيلي للمعلمات وبطاقة الملاحظة المتعلقة بهن، وأيضاً الاختبارات والمعالجات الإحصائية المناسبة لاختيار السلوكيات البيئية الإيجابية المصور للأطفال وبطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي المتعلقة بهم، ثم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وعرض ما تم التوصل إليه من مقترحات في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها.

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث

السؤال الأول: ما فاعلية البرنامج التدريبي للمعلمات في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى الأطفال؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم حساب نسبة الكسب البسيطة لهريدي (H-SGR) وفق المعادلة الآتية:

H-SGR= (M2-M1) / P؛ حيث:

H-SGR: نسبة الكسب البسيطة لهريدي.

M1: متوسط درجات المعلمات في التطبيق القبلي.

M2: متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي.

P: الدرجة العظمى للاختبار.

يكون البرنامج غير فعال إذا لم تبلغ نسبة الكسب (0.30)، وتكون الفعالية متوسطة بين (0.30-0.70)، وكبيرة بين (0.70-1) (هريدي سيد، 2017، 160-161).

وقد جاءت النتائج كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (14) نسبة الكسب البسيطة لهريدي لمعلمات عينة الدراسة في الاختبار التحصيلي

الاختبار التحصيلي	H-SGR	الدلالة
الدرجة الكلية	0.637	**متوسطة**

واستناداً إلى نتائج الجدول السابق نجد أن البرنامج التدريبي للمعلمات حقق فاعلية متوسطة في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى الأطفال.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالأساليب وطرائق التدريب التي تضمنها البرنامج التدريبي والتي لم تعتمد أسلوب التلقين والإلقاء فحسب، كما أن البرنامج التدريبي لم يتضمن جلسات نظرية فقط وإنما تضمن أيضاً جلسات عملية تطبيقية لأنشطة التربية المتحفية، حيث وظفت المعلومات النظرية في جلسات عملية وتم تقديم التغذية الراجعة للمعلمات حول أدائهن.

السؤال الثاني: ما فاعلية أنشطة التربية المتحفية في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى الأطفال؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم حساب نسبة الكسب البسيطة لهريدي (H-SGR) وفق المعادلة الآتية:

H-SGR= (M2-M1) / P؛ حيث:

H-SGR: نسبة الكسب البسيطة لهريدي.

M1: متوسط درجات الأطفال أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي.

M2: متوسط درجات الأطفال أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

P: الدرجة العظمى للاختبار.

يكون البرنامج غير فعال إذا لم تبلغ نسبة الكسب (0.30)، وتكون الفعالية متوسطة بين (0.30–0.70)، وكبيرة بين (0.70–1) (هريدي سيد، 2017، 160–161).

وقد جاءت النتائج كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (15) نسبة الكسب البسيطة لهريدي لأطفال عينة الدراسة في الاختبار المصور

الاختبار المصور	H-SGR	الدلالة
الدرجة الكلية	0.68	متوسطة

واستناداً إلى نتائج الجدول السابق نجد أن أنشطة التربية المتحفية حققت فاعلية متوسطة في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى الأطفال.

ويمكن تفسير ذلك بأن أنشطة التربية المتحفية المحددة والتي تم تدريب المعلمات على تنفيذها كانت متنوعة تشمل الرحلة وأنشطة فنية ومهارية وقصص ولعب وترتبط بواقع الطفل وبيئته، وتعتمد على مشاركته الفاعلة. كما أنها تتيح له الفرص للاستكشاف والتجريب وتنمية الخيال والتفكير في الموقف وتقديم الإجابات المتنوعة، بالإضافة إلى تمكن المعلمات المتدربات من تنفيذ هذه الأنشطة بشكل متقن.

السؤال الثالث: ما فاعلية التدريب المعدّ في قدرته على الاحتفاظ بالمعلومات لدى معلمات عينة الدراسة؟

لاختبار فاعلية التدريب المعدّ في قدرته على الاحتفاظ لدى معلمات عينة الدراسة قامت الباحثة بحساب الفرق بين متوسطي درجات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر والتطبيق البعدي المؤجل للاختبار التحصيلي، ومن ثم قامت بحساب النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لبقاء أثر التعلم لدى المعلمات وذلك وفق الآتي (حسن، 2015، 25):

متوسط فاقد الكسب = متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر –متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي المؤجل.

$$\text{النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب} = \frac{\text{متوسط فاقد الكسب}}{\text{متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر}} * 100$$

$$\text{النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم} = \frac{\text{متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المؤجل}}{\text{متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر}} * 100$$

الجدول (16) متوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لفاقد الكسب ولبقاء أثر التعلم لمعلمات عينة الدراسة في الاختبار التحصيلي

عينة المعلمات	المتوسط الحسابي للاختبار		متوسط فاقد الكسب	النسبة المئوية لفاقد الكسب	النسبة المئوية لبقاء أثر التعلّم
	البعدي	المؤجل			
	40.20	39.70	0.5	1.24%	98.76%

يُلحظ من الجدول (16) أن النسبة المئوية لفاقد الكسب لدى المعلمات بلغت (1.24%)، وبلغت نسبة بقاء أثر التعلم لدى المعلمات (98.76%). وهذا يدل على فاعلية التدريب المعدّ في قدرته على الاحتفاظ لدى معلمات عينة الدراسة، وبقاء أثر التعلم لديهن، مما مكن المعلمات من الاحتفاظ بالمعلومات وبقاء أثر التعلم بصورة أفضل، وهذا يتفق مع كون البرنامج التدريبي المستخدم مع العينة المذكورة فعال. ويمكن تفسير ذلك باستخدام طرائق وأساليب متنوعة كالتعلم التعاوني والتدريس المصغر، وإتاحة الفرصة للتعلم الذاتي في التدريب مما خلق جواً تدريبياً تفاعلياً بعيداً عن الملل، بالإضافة إلى أوراق العمل التي تضمنها البرنامج التدريبي وإجراء التقويم القبلي، المرحلي،

والنهائي لكل جلسة وإتاحة الفرصة لكل معلمة لتقييم ذاتها مما أعطاها معلومات أكثر دقة عن نقاط الضعف لتقويتها.

السؤال الرابع: ما فاعلية برنامج الأنشطة المصمم في قدرته على الاحتفاظ لدى الأطفال عينة الدراسة؟

لاختبار فاعلية برنامج الأنشطة المصمم في قدرته على الاحتفاظ لدى الأطفال عينة الدراسة قامت الباحثة بحساب الفرق بين متوسطي درجات أطفال في التطبيق البعدي المباشر والتطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصور، ومن ثم قامت بحساب النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لبقاء أثر التعلم لدى المجموعة التجريبية وذلك وفق الآتي:

متوسط فاقد الكسب = متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر –متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المؤجل.

$$\text{النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب} = \frac{\text{متوسط فاقد الكسب}}{\text{متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر}} * 100$$

$$\text{النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم} = \frac{\text{متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المؤجل}}{\text{متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر}} * 100$$

الجدول (17) متوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لفاقد الكسب ولبقاء أثر التعلم لأطفال عينة الدراسة في الاختبار المصور

الاختبار المصور	المتوسط الحسابي		متوسط فاقد الكسب	النسبة المئوية لفاقد الكسب	النسبة المئوية لبقاء أثر التعلّم
	البعدي	المؤجل			
عينة الأطفال	44.72	44.64	0.08	0.18%	99.82%

يُلحظ من الجدول (17) أن النسبة المئوية لفاقد الكسب لدى الأطفال بلغت (0.18%)، وبلغت نسبة بقاء أثر التعلم لدى الأطفال (99.82%). وهذا يدل على فاعلية أنشطة التربية المتحفية المصممة في قدرتها على الاحتفاظ لدى أطفال عينة الدراسة، وبقاء أثر التعلم لديهم، مما مكن الأطفال من الاحتفاظ بالمعلومات وبقاء أثر التعلم

بصورة أفضل. ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى أن أنشطة التربية المتحفية المحددة في البرنامج كانت متنوعة بشكل يراعي اختلاف ميول الأطفال واعتمدت على التعدد في الطرائق وإتاحة الفرصة أمام الطفل لاستخدام جميع حواسهم وتنمية خيالهم ومعارفهم مما يزيد من دافعيتهم للتعلم والإنجاز، ويضمن احتفاظهم بما تعلموه وانتقال أثر التعلم.

ثانياً: نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها

التحقق من فرضيات البحث (تم اختبار فرضيات البحث عند مستوى الدلالة 0.05)

الفرضيات المتعلقة بالمعلمات:

نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

وتنص هذه الفرضية على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي**".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي، وتم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مترابطتين، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (18) نتائج اختبار (T-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

تطبيق الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر
القبلي	20	8.35	2.183	25.993	19	0.000	دال إحصائياً	0.972
البعدي		40.20	5.187					

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي حيث كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة؛ أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي وهو لصالح درجات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر ذوات المتوسط الحسابي الأكبر.

وبهدف معرفة حجم الأثر هنا استخدم (مربع إيتا لقياس حجم الأثر) فتبين أن قيمته بلغت (0.972) وبالعودة إلى الجدول (13) يتبين أنه حجم أثر مرتفع، مما يشير إلى فاعلية تدريب المعلمات على بعض أنشطة التربية المتحفية في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض.

ويوضح المخطط البياني التالي المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي:

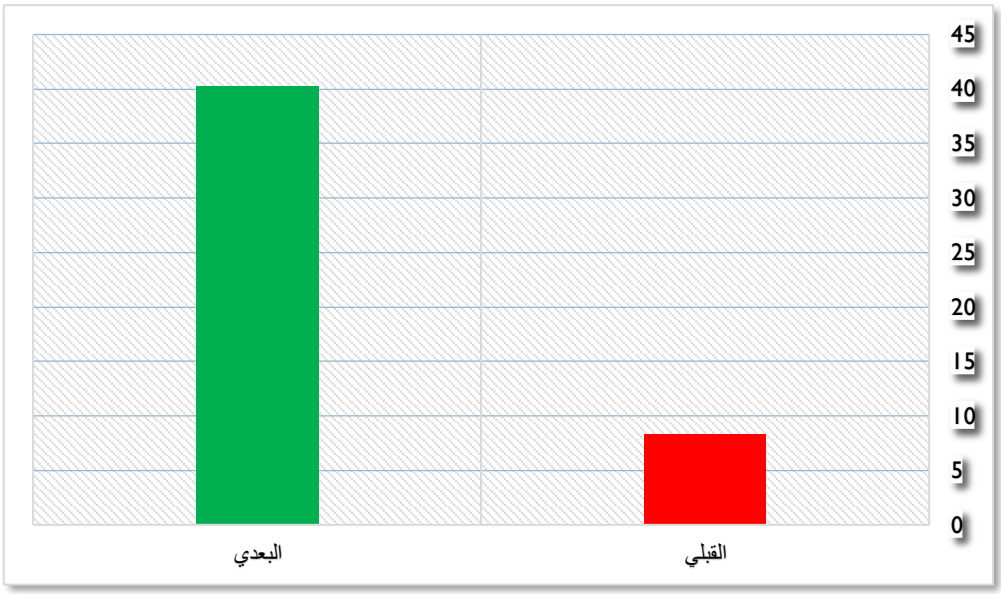

الشكل (1) المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالأساليب وطرائق التدريب التي تضمنها البرنامج التدريبي والتي لم تعتمد أسلوب التلقين والإلقاء فحسب، كما أن البرنامج التدريبي لم يتضمن جلسات نظرية فقط وإنما تضمن أيضاً جلسات عملية تطبيقية لأنشطة التربية المتحفية، حيث وظفت المعلومات النظرية في جلسات عملية وتم تقديم التغذية الراجعة للمعلمات حول أدائهن، بالإضافة إلى المعلومات المرتبطة بالتربية المتحفية في الجانب النظري. والأنشطة التي تم تدريب المعلمات عليها تشكل مجالاً جديداً بالنسبة للمعلمات، الأمر الذي حفز المعلمات وأثار دافعيتهن للتمكن من محتوى البرنامج التدريبي وتبادل الخبرات والأفكار حوله، والتفاعل مع الباحثة من جهة وفيما بينهن من جهة أخرى لتقديم أفضل ما لديهن.

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

وتنص هذه الفرضية على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين البعديين المباشر والمؤجل للاختبار التحصيلي**".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمات في التطبيقين البعديين المباشر والمؤجل للاختبار التحصيلي، وتم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مترابطتين، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (19) نتائج اختبار (T-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين البعديين المباشر والمؤجل للاختبار التحصيلي

تطبيق الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
المباشر	15	40.20	5.187	1.876	19	0.076	غير دال إحصائياً
المؤجل		39.70	5.121				

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي حيث كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين البعديين المباشر والمؤجل للاختبار التحصيلي.

ويوضح المخطط البياني التالي المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيقين البعديين المباشر والمؤجل للاختبار التحصيلي:

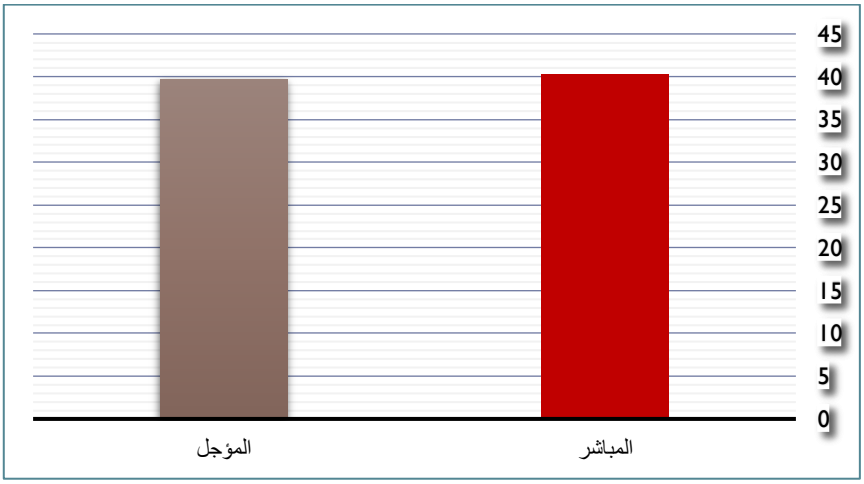

الشكل (2) المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيقين البعديين المباشر والمؤجل للاختبار التحصيلي

مما سبق نستنتج أن البرنامج التدريبي أثبت فاعليته في احتفاظ المعلمات بالمعلومات المتضمنة فيه والمتعلقة بالتربية المتحفية والسلوك البيئي الإيجابي والتي تم تدريب المعلمات عليها، ويمكن تفسير ذلك باستخدام طرائق وأساليب متنوعة كالتعلم التعاوني والتدريس المصغر وإتاحة الفرصة للتعلم الذاتي في التدريب مما خلق جواً تدريبياً تفاعلياً بعيداً عن الملل، بالإضافة إلى أوراق العمل التي تضمنها البرنامج التدريبي وإجراء التقويم القبلي، المرحلي، والنهائي لكل جلسة وإتاحة الفرصة لكل معلمة لتقييم ذاتها مما أعطاها معلومات أكثر دقة عن نقاط الضعف لتقويتها.

نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "**لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وأدائهن على بطاقة الملاحظة البعدية**".

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وأدائهن على بطاقة الملاحظة البعدية، والجدول الآتي يوضح تلك المعاملات:

الجدول (20) معامل الارتباط بيرسون بين درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وأدائهن على بطاقة الملاحظة البعدية

	العينة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	القرار
الاختبار التحصيلي للمعلمات بطاقة الملاحظة الموجهة إلى المعلمة	20	0.825**	0.000	دال عند 0.01

نلاحظ من الجدول (20) وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وأدائهن على بطاقة الملاحظة البعدية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.825) وهي علاقة دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة؛ أي توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وأدائهن على بطاقة الملاحظة البعدية، وهي علاقة قوية وموجبة. وهذه النتيجة تدل على الترابط بين المعلومات النظرية والتطبيق العملي في الجلسات التدريبية، وبين التطبيق الفعلي لأنشطة التربية المتحفية من قبل المعلمات مع أطفال الرياض.

نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي**".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الاختبار التحصيلي	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التطبيق البعدي	ثانوية	3	40.33	1.528
	إجازة جامعية	12	37.50	4.380
	دبلوم + دراسات	5	46.60	.894
	المجموع	20	40.20	5.187

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما يبين ذلك الجدول (22):

الجدول (22) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	القرار
بين المجموعات	292.333	2	146.167	11.353	.001	دال احصائياً
داخل المجموعات	218.867	17	12.875			
المجموع	511.200	19				

تشير النتائج الواردة في الجدول (22) إلى أن قيمة (F) دالة إحصائياً حيث كانت القيمة الاحتمالية (0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية مما يعني وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وبناء على ما تقدم تم التحقق من تجانس التباين بين المجموعات، وذلك وفق الجدول الآتي:

الجدول (23) نتائج اختبار ليفين لتجانس التباين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الاختبار التحصيلي	قيمة ف ليفن	درجات الحرية 1	درجات الحرية 2	القيمة الاحتمالية
	6.290	2	17	.009

يتبين من الجدول السابق أن العينات غير متجانسة، فقد كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05). ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح أي مستوى من مستويات هذا المتغير، تمّ استخدام اختبار دونت سي للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول (24):

الجدول (24) اختبار دونت سي للمقارنات البعدية

الاختبار التحصيلي	المؤهل العلمي (I)	المؤهل العلمي (J)	الفرق بين المتوسطين (J-I)	الخطأ المعياري	القرار
	ثانوية	دراسات عليا	-6.267*	.968	لصالح دراسات عليا
	إجازة جامعية	دراسات عليا	-9.100*	1.326	لصالح دراسات عليا

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بين المعلمات حملة الشهادتين الثانوية والإجازة الجامعية والمعلمات حملة شهادة الدبلوم والدراسات العليا لصالح المعلمات حملة شهادة الدبلوم والدراسات العليا ذوات المتوسط الحسابي الأكبر.

والمخطط البياني التالي يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

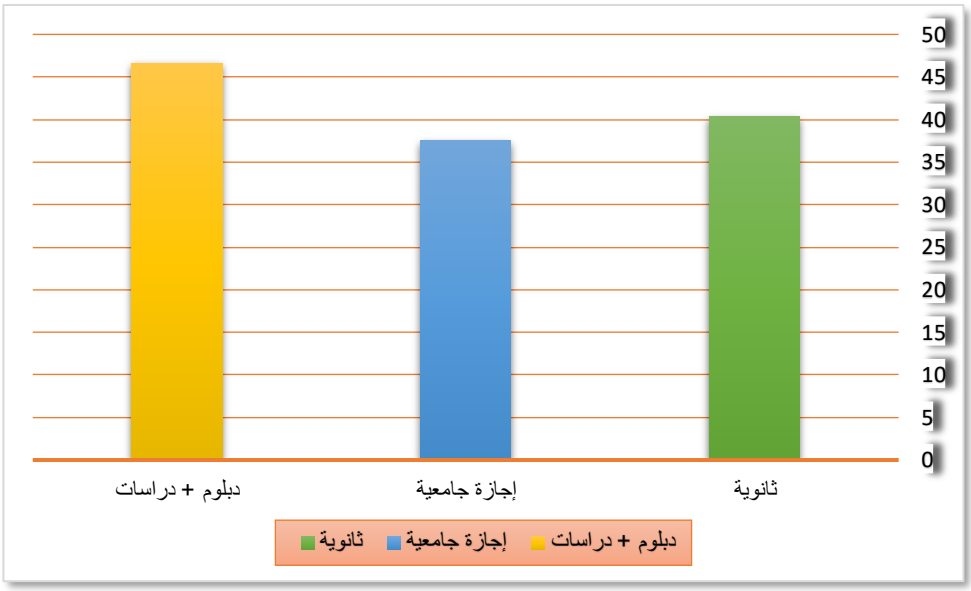

الشكل (3) المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمات ذوات المؤهل العلمي الأعلى تكون لديهن دافعية أعلى للتعلم وتطوير الذات والاهتمام باكتساب كل ما هو جديد في مجال تربية الطفل، بالإضافة إلى أن الدراسة في مرحلة الدراسات العليا تتضمن جانباً عملياً تطبيقياً على خلاف الدراسة في المرحلة الثانوية. وتتفق هذه النتيجة مع تأكيد الدراسات في مجال التربية المتحفية على ضرورة أن يكون المربي المتحفي مؤهل جامعياً.

نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة**".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (25) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

الاختبار التحصيلي	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التطبيق البعدي	أقل من 5 سنوات	8	38.14	5.210
	5-10 سنوات	7	38.13	3.523
	أكثر من 10	5	46.40	1.140
	المجموع	20	40.20	5.187

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما يبين ذلك الجدول (26):

الجدول (26) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	القرار
بين المجموعات	256.268	2	128.134	8.545	.003	دال احصائياً
داخل المجموعات	254.932	17	14.996			
المجموع	511.200	19				

تشير النتائج الواردة في الجدول (26) إلى أن قيمة (F) دالة إحصائياً حيث كانت القيمة الاحتمالية (0.003) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي يمكن أن تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وبناء على ما تقدم تم التحقق من تجانس التباين بين المجموعات، وذلك وفق الجدول الآتي:

الجدول (27) نتائج اختبار ليفين لتجانس التباين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

الاختبار التحصيلي	قيمة ف ليفن	درجات الحرية 1	درجات الحرية 2	القيمة الاحتمالية
	3.092	2	17	.072

يتبين من الجدول السابق أن العينات متجانسة، فقد كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05). ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة ولصالح أي مستوى من مستويات هذا المتغير، تمّ استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات المتعددة، كما هو مبين في الجدول (28):

الجدول (28) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

	عدد سنوات الخبرة (I)	عدد سنوات الخبرة (J)	الفرق بين المتوسطين (I-J)	الخطأ المعياري		القرار
الاختبار التحصيلي	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-8.257*	2.267	.007	لصالح أكثر من 10 سنوات
	5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-8.275*	2.208	.006	لصالح أكثر من 10 سنوات

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة بين كل من المعلمات ذوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات) والمعلمات ذوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) لصالح المعلمات ذوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) ذوات المتوسط الحسابي الأكبر.

والمخطط البياني التالي يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة:

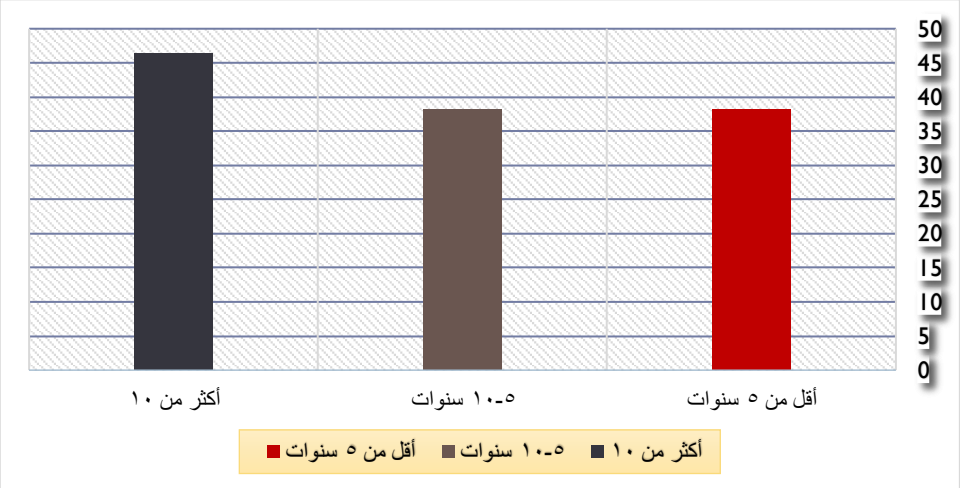

الشكل (4) المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما زادت سنوات الخبرة يزداد نشاط المعلمة ورغبتها بالتميز في مجالها، ما يدفعها للاستفادة من كل فرصة تتاح لها لتنمية خبراتها ومداركها، وبالتالي تسعى لاكتساب المعلومات المقدمة لها وترسيخها والاحتفاظ بها. أما المعلمات حديثات الخبرة فقد لا تكون لديهن الرغبة في الاستمرار بالعمل في مجال رياض الأطفال، وبالتالي ليس لديهن الدافعية والرغبة في تنمية معارفهن واكتساب ما هو جديد في مجال رياض الأطفال.

نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها:

وتنص هذه الفرضية على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية**".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية، وتم استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (29) نتائج اختبار (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
أقل من 5 دورات	8	37.88	3.399	1.719	18	0.103	غير دال إحصائياً
5 دورات فأكثر	12	41.75	5.707				

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت (1.719) عند القيمة الاحتمالية (0.103) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية؛ أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.

ويوضح المخطط البياني التالي المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية:

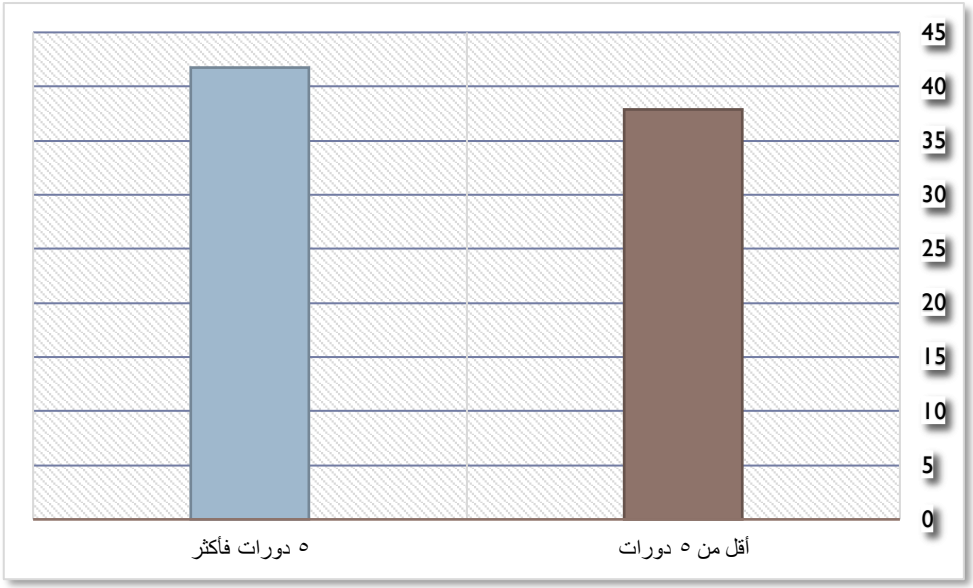

الشكل (5) المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

أي انه ليس لمتغير عدد الدورات التدريبية تأثير في إجابات المعلمات على أسئلة الاختبار التحصيلي، ويمكن أن يكون السبب في ذلك هو عدم اتباع المعلمات عينة الدراسة لدورات تدريبية في مجال التربية المتحفية، وبالتالي لم يكن لدى المعلمات خبرة في مجال التربية المتحفية لأن الدورات التدريبية التي خضعن لها في السابق لم تقدم محتوى مرتبط بهذا المجال.

الفرضيات المتعلقة بالأطفال:

نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها:

وتنص هذه الفرضية على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصور**".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصور، وتم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مترابطتين، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (30) نتائج اختبار (T-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المصور

تطبيق الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر
القبلي	103	10.70	2.986	77.241	102	0.000	دال إحصائياً	0.983
البعدي		44.72	3.300					

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للاختبار المصور حيث كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة؛ أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصور وهو لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.

وبهدف معرفة حجم الأثر هنا استخدم (مربع إيتا لقياس حجم الأثر) فتبين أن قيمته بلغت (0.983) وبالعودة إلى الجدول (14) يتبين أنه حجم أثر مرتفع، مما يشير إلى فاعلية تدريب المعلمات على بعض أنشطة التربية المتحفية في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض.

ويوضح المخطط البياني التالي المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصور:

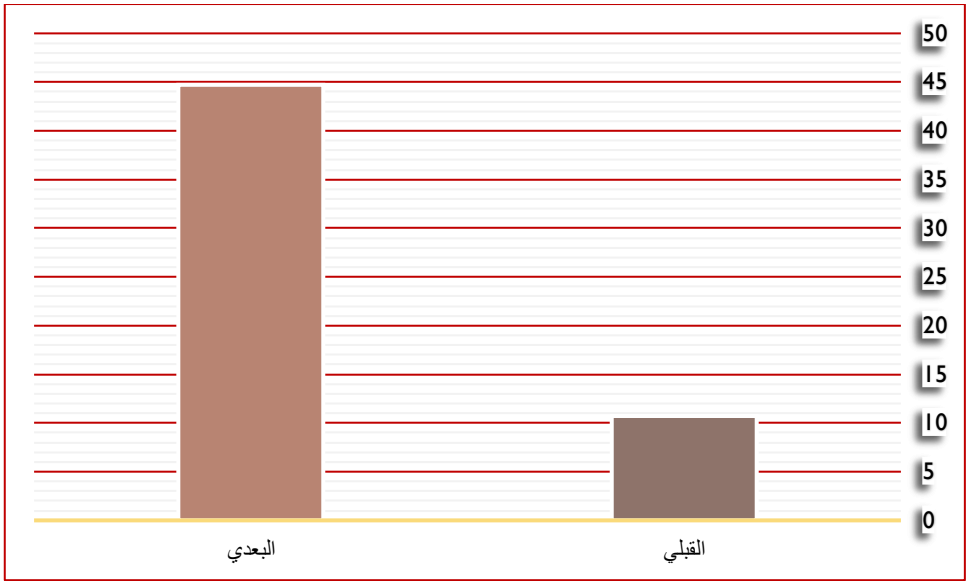

الشكل (6) المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصور

ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى أن أنشطة التربية المتحفية المحددة والتي تم تدريب المعلمات على تنفيذها كانت متنوعة، تشمل الرحلة وأنشطة فنية ومهارية وقصص ولعب وترتبط بواقع الطفل وبيئته، وتعتمد على مشاركته الفاعلة. كما أنها تتيح له الفرص للاستكشاف والتجريب وتنمية الخيال والتفكير في الموقف وتقديم الإجابات المتنوعة، وتتضمن معلومات وممارسات جديدة بالنسبة له، فكانت أكثر جاذبية وتشويقاً من الأنشطة المعتادة، مما خلق جواً تربوياً إيجابياً غنياً بالمثيرات المحفزة للتعلم والاكتساب ومختلفاً عما اعتادوا عليه، خاصة وأن أعمالهم ستعرض في متحف روضتهم. هذا بالإضافة إلى تمكن المعلمات من تنفيذ هذه الأنشطة بشكل متقن.

نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها:

وتنص هذه الفرضية على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين البعديين المباشر والمؤجل للاختبار المصور**".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال في التطبيقين البعديين المباشر والمؤجل للاختبار المصور، وتم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مترابطتين، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (31) نتائج اختبار (T-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين البعديين المباشر والمؤجل للاختبار المصور

تطبيق الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
المباشر	103	44.72	3.300	1.742	102	0.085	غير دال إحصائياً
المؤجل		44.64	3.280				

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للاختبار المصور حيث كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية، أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين البعديين المباشر والمؤجل للاختبار المصور.

ويوضح المخطط البياني التالي المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال في التطبيقين البعديين المباشر والمؤجل للاختبار المصور:

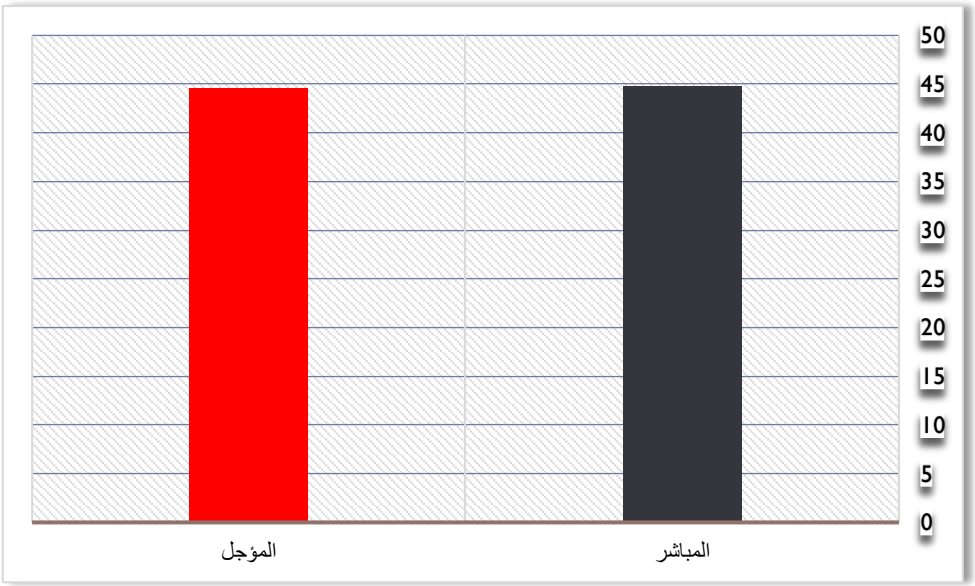

الشكل (7) المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال في التطبيقين البعديين المباشر والمؤجل للاختبار المصور

وهذا يدل على فاعلية برنامج الأنشطة في الاحتفاظ بالمعلومات لدى الأطفال، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أنشطة التربية المتحفية المحددة في البرنامج كانت متنوعة بشكل يراعي اختلاف ميول الأطفال واعتمدت على التعدد في

الطرائق وإتاحة الفرصة أمام الأطفال لاستخدام جميع حواسهم وتنمية خيالهم ومعارفهم مما يزيد من دافعيتهم للتعلم والإنجاز، ويضمن احتفاظهم بما تعلموه وانتقال أثر التعلم.

نتائج الفرضية التاسعة ومناقشتها:

وتنص هذه الفرضية على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي**".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي، وتم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مترابطتين، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (32) نتائج اختبار (T-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي

المحاور	تطبيق الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
النظافة	القبلي	103	9.43	1.081	84.849	102	0.000	دال إحصائياً
	البعدي		22.44	1.631				
التقيد بالنظام	القبلي	103	9.12	1.096	93.278	102	0.000	دال إحصائياً
	البعدي		22.02	1.698				
المحافظة على الأشياء	القبلي	103	7.22	1.093	83.287	102	0.000	دال إحصائياً
	البعدي		15.99	1.701				
التفاعل مع الآخرين	القبلي	103	7.32	1.113	72.915	102	0.000	دال إحصائياً
	البعدي		15.79	1.861				
الدرجة الكلية	القبلي	103	33.09	3.122	105.390	102	0.000	دال إحصائياً
	البعدي		76.23	6.470				

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائياً في جميع المحاور والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة حيث كانت القيم الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة؛ أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي، وهي لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.

ويوضح المخطط البياني التالي المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي:

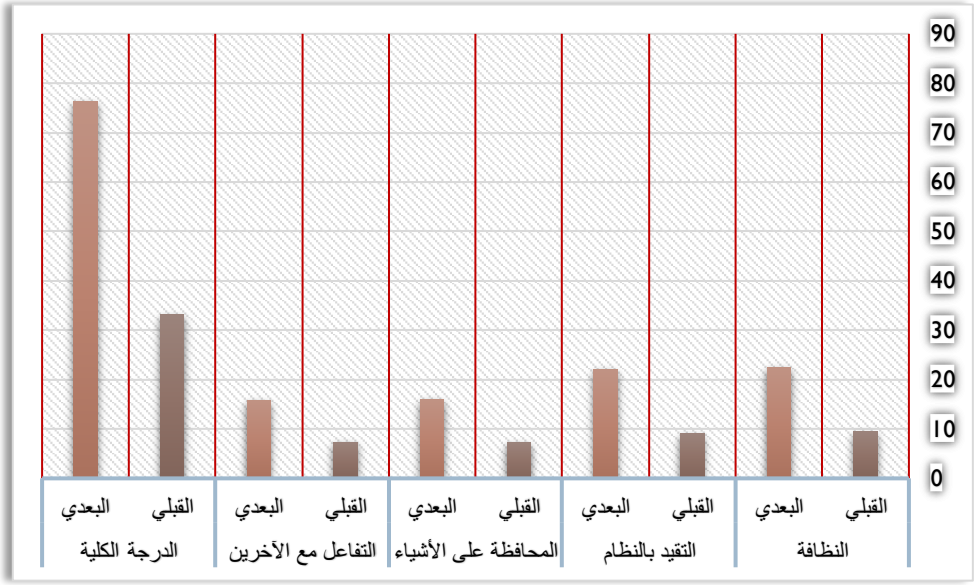

الشكل (8) المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي

ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى أن أنشطة التربية المتحفية المحددة والتي تم تدريب المعلمات على تنفيذها تخلق رابطاً بين الطفل وبيئته، وتترابط هذه الأنشطة فيما بينها مثال ذلك استخدام الخرز الذي وجده الأطفال عند تنفيذ نشاط التنقيب في صناعة الحلي، كما استخدم الصدف في صناعة صندوق الأمانات. كما أن هذه الأنشطة تعتمد على الاستمرارية في تنفيذ السلوكيات الإيجابية، مثل: فرز القمامة في السلال المخصصة لها حيث استمر الأطفال في ذلك كل مدة تنفيذ البرنامج. بالإضافة إلى أن التنوع الذي اتسمت به أنشطة التربية المتحفية، والتي أتاحت له أيضاً الفرصة للتعرف على أشخاص جدد كمديرة المتحف والعاملين فيه، ساعد على تقوية حس المسؤولية وتنمية السلوكيات البيئية الإيجابية بشكل غير مباشر وذلك من خلال تقوية علاقة الطفل ببيئته وتقدير قيمة مكوناتها وأهمية المحافظة عليها. كما أن التعاون بين الأطفال أثناء عملهم كمجموعات في تنفيذ الأنشطة أدى إلى زيادة خبرات الأطفال وإتاحة الفرصة للتفاعل الإيجابي بشكل منظم مع الآخرين من جهة، ومع الأشياء المحيطة بهم من جهة أخرى. تمكن المعلمات من تنفيذ ما تدربن عليه من أنشطة التربية المتحفية.

نتائج الفرضية العاشرة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "**لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال في التطبيق البعدي للاختبار المصور وأدائهم على بطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي البعدية**".

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأطفال في التطبيق البعدي للاختبار المصور وأدائهم على بطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي البعدية، والجدول الآتي يوضح تلك المعاملات:

الجدول (33) معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأطفال في التطبيق البعدي للاختبار المصور وأدائهم على بطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي البعدية

	بطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي				
	النظافة	التقيد بالنظام	المحافظة على الأشياء	التفاعل مع الآخرين	الدرجة الكلية
الاختبار المصور	.852**	.906**	.889**	.930**	.954**

نلاحظ من الجدول (33) وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات الأطفال في التطبيق البعدي للاختبار المصور وأدائهم على بطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي البعدية، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.852-0.954) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال في التطبيق البعدي للاختبار المصور وأدائهم على بطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي البعدية، وهي علاقة قوية وموجبة. وهذا يدل على الترابط بين الجانبين النظري والعملي لأنشطة التربية المتحفية التي قامت المعلمات المتدربات بتطبيقها على أطفالهن، خاصة ان البرنامج أتاح للأطفال فرص الاكتشاف والتجريب والتطبيق العملي بأنفسهم والتعلم واكتساب المعارف وتنمية السلوك بطرق غير تقليدية بعيداً عن الحفظ والتلقين وتوجيه الملاحظات بالشكل المباشر.

ثالثاً: النتائج العامة للدراسة

أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي المقترح له فاعلية وأثر في اكتساب المعلمات للمعلومات المتضمنة في البرنامج والاحتفاظ بها، كما له فاعلية في توظيف أنشطة التربية المتحفية لتنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض، وذلك بعد أن تم التحقق من الفرضيات واختبارها احصائياً وفق الآتي:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي وهو لصالح درجات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر ذوات المتوسط الحسابي الأكبر.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين البعديين المباشر والمؤجل للاختبار التحصيلي.

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وأدائهن على بطاقة الملاحظة البعدية، وهي علاقة قوية وموجبة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي يمكن أن تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصور وهو لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين البعديين المباشر والمؤجل للاختبار المصور.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي، وهي لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال في التطبيق البعدي للاختبار المصور وأدائهم على بطاقة ملاحظة السلوك البيئي الإيجابي البعدية، وهي علاقة قوية وموجبة.

– فاعلية البرنامج المقترح في قدرته على الاحتفاظ بالمعلومات لدى المعلمات، وكذلك فاعليته في قدرته على الاحتفاظ بالمعلومات لدى الأطفال.

رابعاً–الإضافة العلمية العملية للدراسة

برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على مفهوم التربية المتحفية وأنشطتها ولم يتم التدرب عليه من قبل.

نماذج من أنشطة التربية المتحفية والتي تعد مدخلاً تربوياً حديثاً.

فتح المجال لإجراء دراسات وبحوث مرتبطة بأنشطة التربية المتحفية وأثرها في مجالات مختلفة.

ملاءمة البرنامج التدريبي للبيئة السورية وإمكانية تطبيقه على معلمات رياض الأطفال وأطفالهن.

إبراز أهمية وجود المربي المتحفي المؤهل للتعامل مع الأطفال في المتحف.

خامساً: مقترحات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ترى الباحثة الآتي:

1– تضمين أنشطة التربية المتحفية في منهاج رياض الأطفال وإعداد أدلة لتنفيذها.

2– افتتاح أقسام للتربية المتحفية في المتاحف تكون مجهزة بالوسائل والأدوات المناسبة التي تسمح للأطفال بتنفيذ أنشطة التربية المتحفية.

3– وجود المربي المتحفي المؤهل في كل متحف لمساعدة الأطفال في التعرف على معروضات المتحف وإيصال المعلومات لهم بما يتناسب مع أعمارهم.

4– إقامة دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة لتعريفهن بمفهوم التربية المتحفية وتدريبهن على تنفيذ أنشطتها.

5– أن توفر إدارة الروضة ركناً يكون بمثابة متحف للروضة تعرض فيه أعمال الأطفال وإنتاجاتهم.

6- عقد لقاءات بين إدارة الروضة وأولياء الأمور لتوضيح أهمية إكساب أطفالهم السلوك البيئي الإيجابي وضرورة التعاون بينهما في هذا المجال لضمان استمرارية هذا السلوك.

7- إجراء دراسات أخرى في مجال التربية المتحفية تتضمن:

-كفايات المربي المتحفي.

-الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال التربية المتحفية.

-قياس فاعلية برنامج قائم على أنشطة التربية المتحفية في تنمية التذوق الجمالي لدى أطفال الرياض.

- قياس فاعلية برنامج قائم على أنشطة التربية المتحفية في تنمية الوعي الأثري لدى أطفال الرياض.

- قياس فاعلية برنامج قائم على أنشطة التربية المتحفية في تنمية المهارات الفنية لدى أطفال الرياض.

- قياس فاعلية برنامج قائم على أنشطة التربية المتحفية في تنمية القيم الوطنية لدى أطفال الرياض.

عرض الفصل الحالي النتائج التي تم التوصل إليها من تطبيق البرنامج التدريبي وأدوات تقييم فاعليته، وتحليلها احصائياً وتفسيرها، كما عرض ملخصاً لنتائج الدراسة وتتضمن الإضافة العلمية التي تقدمها الرسالة، وقدم مجموعة من المقترحات.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

-أبو جاموس، عبد الكريم، وذيب، عايدة. (2015). أثر برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض في الأردن. *مجلة المنارة، 22*(2)، 173-202.

-أبو حمدة، فاطمة. (2007). *بناء برنامج تدريبي مستند إلى الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن وبيان فاعليته في تنمية تلك الكفايات* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية الدراسات التربوية العليا. جامعة عمان.

-أحمد، جمال شفيق، ومحمد، أحمد عبد المنعم، وزيدان، حنان السيد. (2016). برنامج معرفي سلوكي قصصي لتعديل السلوكيات البيئية الخاطئة لأطفال الروضة- دراسة مقارنة بين الذكور والإناث. *مجلة العلوم البيئية، 35*(2)، 361-396.

-أحمد، رحاب أحمد شرقاوي. (2008). *التربية المتحفية وأثرها في تنمية القدرات الإبداعية لدى طفل الروضة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية.

-أحمد، رحاب أحمد شرقاوي. (2018). أثر تدريس مادة التربية المتحفية والمكتبية في إكساب الطالبة المعلمة أسلوب تحليل المضمون للمقتنيات المتحفية. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*. عدد(7). جامعة أسيوط.

-أسماء، مطوري. (2016). *مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية القيم التربوية البيئية* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة بسكرة.

-أصلان، صفاء. (2016). *دراسة الأنشطة البيئية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية واقتراح أنموذج تخطيطي للمعلمات في ضوء خبرات كل من انكلترا والأردن* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة دمشق.

- الأمين، فتحي حسين، وزبلخ، عوض. (2015). تلوث الهواء والمخاطر البيئية الناتجة عن عوادم المركبات في مدينة مصراته. *المجلة الدولية المحكمة للعلوم الهندسية وتقنية المعلومات، 2*(1).

- بخيت، ماجدة، وعبد الحميد، منال، ودرويش، أسماء. (2018، شباط6-7). *استخدام التربية المتحفية لتدريب معلمة الروضة على تنفيذ بعض الأنشطة المتحفية*. المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال-بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة، جامعة أسيوط.

-برعي، مرفت حسن. (2007، نيسان1-12). *التربية المتحفية ودورها في تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي "منظور تربوي"*. المؤتمر السنوي الثاني-معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي، كلية الآداب. جامعة الاسكندرية.

-برونينجهاوس، كورنيليا. (2007). *إدارة المتاحف- دليل عملي* (عدلي عبد الله محمد، مترجم). المجلس الدولي للمتاحف-الآيكوم. باريس.

-البصال، إيناس. (2012). فعالية برنامج إرشادي لتنمية بعض المفاهيم البيئية للحد من مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة (من 4-6سنوات) سكان العشوائيات. *مجلة كلية التربية*، (12)، 253-270.

-البنا، إياد. (2011). *مستوى الوعي البيئي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

-بهادر، سعدية محمد علي. (2011). *برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة* (ط.3). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. الأردن.

-البيار، أماني عبد المنعم. (2019). دور التعلم التعاوني في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة*،32(2)، 1097-1116.

-جاد، منى محمد علي. (2009). *التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها* (ط.3). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. الأردن.

-حبيب، رنا يوسف. (2018). *فاعلية برنامج قائم على الأنشطة في التربية البيئية في مرحلة رياض الأطفال* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة دمشق.

-الحربي، منال، والشايجي، عهود. (2018). دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض .*مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *26*(6)، 510-536.

-حمدون، سمر محمد. (2013). *تفعيل دور التربية المتحفية لتنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، تصور مقترح* [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

-الحمراوي، سولاف، وعثمان، إيمان. (2018). فعالية برنامج أنشطة متحفية لإكساب بعض المفاهيم الكيميائية وتأثيره على تنمية حس الدهشة لطفل الروضة. *مجلة الطفولة*. (30).

-خلف، عبد الباسط. (2012). *دور وسائل الإعلام المتخصصة في تطوير الوعي البيئي- دراسة تطبيقية على طلبة جامعة بيرزيت* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بيرزيت، فلسطين.

-خليدة، مهرة. (2020). التربية البيئية والسلوك البيئي للمراهق. *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية*،*9*(1)، 950-973.

-الخولي، صلاح زهران. (2015). *الاتجاهات المعاصرة في نظام تدريب المعلمين*. دار العلم والإيمان. مصر.

-الخيرو، أنور عبد القادر. (2018). استراتيجية فكر زاوج شارك في السلوك البيئي لدى أطفال الرياض. *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*،*25*(3)، 1-21.

-الدريج، محمد، وجمال، محمد. (2005). *التدريس المصغر والتنمية المهنية للمعلمين*. دار الكتاب الجامعي. الإمارات.

-درويش، رمضان، ورحمة، عزيزة. (2011). *الإحصاء الوصفي*. كلية التربية، جامعة دمشق.

-دياب، عبير صبحي. (2004). *برنامج تدريبي مقترح لإعداد مربي متحفي للعمل بالمتاحف المصرية*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية الفنية. جامعة حلوان.

-الرفاعي، محمد خليل. (2011). الإعلام البيئي الشؤون البيئية في الصحافة السورية. *مجلة جامعة دمشق*،*27*(43).

-رمو، لمى. (2009). *فاعلية برنامج مصمم وفق طريقة التعلم التعاوني في إكساب أطفال الرياض ما بين عمر (5-6) سنوات بعض الخبرات الصحية (دراسة تجريبية على أطفال الرياض في محافظة حمص)* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.

-رمو، لمى. (2013). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة دمشق.

-الزحيلي، وهبة. (2010). *حماية البيئة في الشريعة الإسلامية*. دار المكتبي للنشر والطباعة والتوزيع. دمشق.

-زروالي، وسيلة. (2021). واقع ومعوقات إدماج التربية المتحفية في المناهج الدراسية- دراسة نوعية بمدينة أم البواقي. *مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 5*(1)، 1111-1137.

-زريق، كمال. (2007). دور الدولة في حماية البيئة. *مجلة الباحث*، 5(1)، 95-105.

-الزعبي، عبد الله. (2015). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية، 42*(3)، 821-830.

-زكريا، زهرة عاطفة. (2009). *طرائق التعلم الذاتي في منهج رياض الأطفال*. دار النهضة للنشر والتوزيع. دمشق.

-الزيادات، ماهر. (2013). مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة دراسات في العلوم التربوية، 40*(4)، 1351-1334.

-السيد علي، محمد. (2011). *موسوعة المصطلحات التربوية*. دار المسيرة. الأردن.

-الصفدي، عصام حمدي، والظاهر، نعيم. (2008). *صحة البيئة وسلامتها*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. الأردن.

-الضاهر، عبد الستار محمود. (2000). *مفهوم الذات ومركز الضبط وعلاقتهما بالسلوك البيئي دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة دمشق.

-طويل، فتيحة. (2013). *التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة بسكرة. الجزائر.

-عباس، كامل. (2010). *البيئة والإنسان تفاضل أم تكامل*. دار البعث. دمشق.

-عبد الرحيم، لعمى. (2013). *الدور التثقيفي للمتاحف الجزائرية دراسة نموذجية للمتاحف الوطنية* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أبي بكر بلقايد.

-عثمان، علي عبد التواب. (2010). *طرق التعليم في الطفولة المبكرة*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. الأردن.

-عراج، عبير أمين. (2016). *دراسة تقويمية لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة- دراسة ميدانية في رياض أطفال محافظة اللاذقية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة تشرين.

-علوان، هدى، وبدوي، فاطمة. (2008). فلسفة وأهداف مفهوم التربية المتحفية ودورها في إعداد المربي المتحفي لإثراء مجال التثقيف بالفن. *مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون*. جامعة حلوان.

-علي، محمد السيد. (2011). *موسوعة المصطلحات التربوية*. دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع. الأردن.

-علي، هبة حسين طلعت حامد. (2004). *أثر التربية المتحفية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية الدراسات العليا للتربية برياض الطفال. جامعة القاهرة.

-عطية، محسن علي. (2009). *تنظيم بيئة التعلم*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

-علي، مرفت سليمان. (2012). *أثر استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاء الاجتماعي في تنمية الخبرات البيئية دراسة شبه تجريبية على أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (3-5)سنوات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.

-العلياني، سعد بن هاشم. (2015). الدور التربوي للأسرة السعودية في تنمية الوعي المائي "رؤية إسلامية". *مجلة العلوم التربوية*،23 (3)، 337- 377.

-العمارين، يحيى. (2012). أثر استخدام المدخل البيئي في تدريس علم الأحياء لطلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي على تنمية اتجاهاتهم نحو البيئة. *مجلة جامعة دمشق*،*28*(2).

-عوض الله، مراد. (2011، كانون الأول19-20). *الثقافة البيئية والأخلاقيات البيئية هي مواطنة مسؤولة*. المؤتمر الفلسطيني الثاني للتوعية والتعليم البيئي. مركز التعليم البيئي. بيت لحم.

-الغامدي، فاطمة بنت علي. (2021). أثر التدريس القائم على التربية المتحفية الافتراضية في تنمية مهارات الكتابة النقدية الإبداعية للاستجابة الفن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية13*(1).

-غنيم، حنان، وعمر، هالة. (2016). كفايات المربي المتحفي لأطفال الروضة في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية. *مجلة الطفولة والتربية*، 8(26)، 187-260.

-الفسفوس، عدنان أحمد. (2012). *الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس* (ط.2). المكتبة الالكترونية لأطفال الخليج.

-القاسمي، مهرة. (2010). *دور التنشئة الاجتماعية في تشكيل السلوك السوي للأبناء*. دار الفكر. القاهرة.

-كرم الدين، ليلى، وفهمي، عاطف، وعبدالله ميلاد. (2017). تنمية التنور البيئي لمعلمات رياض الأطفال باستخدام الموديلات التعليمية وأثره على تنمية السلوك البيئي لدى الأطفال. *مجلة العلوم البيئية، 38*(1)،389-414.

-مخائيل، امطانيوس. (2007). *القياس والتقويم في التربية الحديثة* (ط.5). منشورات جامعة دمشق.

-مردان، نجم الدين علي، وشريف، نادية محمود، وعبد العال، سميرة السيد. (2004). *المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال*. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة برامج التربية. تونس.

-المسلماني، رزان صبحي. (2020). *فاعلية برنامج تدريبي للطالبات المعلمات قائم على الأنشطة الاجتماعية لإكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة دمشق.

-ملحم، سامي. (2005). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*. دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

-منصور، علي، والأحمد، أمل، والشماس، عيسى. (2013). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. مركز التعليم المفتوح. جامعة دمشق.

-موسى، سامية، وخلف، أمل. (2008). *التربية المكتبية والمتحفية لطفل الروضة*. عالم الكتب. مصر.

-موسى، منال محمود عبد الحميد. (2016). فاعلية برنامج لتدريب الطالبات المعلمات برياض الأطفال على بعض مهارات المسرح المتخفي المستخدم كوسيط لعرض مقتنيات المتاحف لطفل الروضة. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال*، (9)، 496-614.

-النبهان، موسى. (2004). *أساسيات القياس في العلوم السلوكية*. دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

-هريدي سيد، مصطفى محمد. (2017). *الفاعلية الإحصائية مفهوماً وقياساً* [نسبتي الكسب البسيطة والموقوتة لهريدي]. *مجلة تربويات الرياضيات*، *20* (1)، 149-164.

-الهنيدي، منال عبد الفتاح. (2008). *التربية الفنية لطفل الروضة*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. الأردن.

-وزارة البيئة. (2004). *الاستراتيجية وخطة العمل البيئية في سورية*. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

-وللارد، فيكي، وبويلان، باتريك. (2006). *إدارة المتاحف دليل المدرب* (عدلي عبد الله محمد، مترجم). اليونسكو.

-يتيم، عزيزة. (2017). مدى الوعي البيئي لأطفال الروضة بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية*، 2(1)، 117-139.

-يوسف، سناء. (2019). دور الروضة في تنمية الوعي الثقافي لدى الطفل من خلال التربية المتحفية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (20)، 330-358.

ثانياً: المراجع الأجنبية

-Centre of Educational Programmes of Culture European Commission. (1996). Directorate General xxll, Education, Formation and Youth. Culture as a means of Social Integration an Intercultural Approach.

-Culture as A Means of Social Integration an Intercultural Approach Time. European Commission. Directorate General.

-Edelman, Marion. (2007). *The preschool years, getting ready for school and life*, 10 th-ed, person education, Inc. New Jersey.

-Greek ministry of culture. (1996). Centre of educational programmes. General supervision by Stella Alexiou.

-Hellenic Ministory of Culture. (1996). Directorate of byzantine and postbyzaninet monuments.

-Morrison, George.s. (2007). Early childhood education today by person education, New Jersey.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

-جمعة، مسعود رضا، وأحمد، والي عبد الرحمن. (2014، يناير). فاعلية برنامج مقترح قائم على التربية المتحفية لتنمية الوعي الأثري والحس الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (56)، 114-144.

http://www.bu.edu.eg

-الشميري، صبا عبد القوي علي. (2016، أغسطس). فعالية وحدة مقترحة في التربية المتحفية لتنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، *8*(41)، 211-237.

http://andalus univ.net

-عبد العظيم، أحلام. (2016، أغسطس). التربية المتحفية للطفل. *مجلة أدب الطفل*، (13)

http://www.asjp.cerist. dz

-American Association of Museum AAM. (2008). http://www.aam.us.org

ملاحق الدراسة

ملحق (1) قائمة بأسماء السادة المحكمين

الاسم	قائمة القيم البيئية	البرنامج التدريبي للمعلمات	الاختبار التحصيلي للمعلمات	بطاقة ملاحظة الأداء للمعلمات	اختبار السلوك البيئي للأطفال	بطاقة تقييم السلوك البيئي للأطفال
أ.د. أنور حميدوش	✓	✓	✓	✓	✓	✓
أ.د. ربا التامر	✓	✓	✓	✓	✓	✓
د. رزان المسلماني		✓	✓	✓		✓
د. رنا حبيب	✓	✓	✓	✓	✓	✓
د. رندة العمري		✓		✓		✓
أ.د. سلوى مرتضى		✓		✓		✓
د. لينا حسن	✓	✓	✓	✓	✓	✓
أ.د. منى كشيك		✓		✓		✓
أ.د. منى صبح	✓	✓	✓	✓	✓	✓
أ.د. نايفة علي		✓		✓		✓
د. هادي بشير	✓	✓	✓	✓	✓	✓
أ.د. هيثم أبو حمود		✓		✓		✓
أ.د. يحيى العمارين		✓		✓		✓
د. يوسف شاهين	✓	✓	✓	✓	✓	✓

وتم ترتيب قائمة أسماء السادة المحكمين حسب الأحرف الأبجدية

ملحق (2) أسماء رياض الأطفال التي طبقت فيها الدراسة الاستطلاعية

اسم الروضة
ملائكة الجنة
شامنا
البياسي
دوحة تشرين

ملحق (3) أسماء رياض الأطفال التي طبقت فيها أدوات الدراسة

اسم الروضة
بيتي الدافئ
كنز البيان
أريج السوسن
الجواهر
زهرة المدائن

ملحق (4) جلسات البرنامج التدريبي

اليوم الأول في التدريب: المكان: مركز أثينا التاريخ: 2022/9/29

الجلسة الأولى: تعارف وترحيب الزمن: (120) د

وتكون عبارة عن تعارف بين المعلمات المتدربات، وفيها تقوم الباحثة بتعريف المعلمات ببرنامج التدريب والغاية منه، وتهدف إلى:

1. إقامة علاقة إيجابية ودية بين المعلمات والباحثة.
2. تعريف المعلمات بالبرنامج التدريبي وأهدافه.
3. التعرف على توقعات المعلمات والتصورات المسبقة لديهم عن التدريب.
4. تعريف المعلمات بقواعد ورشة التدريب.
5. تطبيق الاختبار القبلي على المعلمات.

الأدوات: بطاقات من الكرتون الملون–أوراق الاختبار

إجراءات الجلسة:

– توزع الباحثة على المعلمات بطاقات من الكرتون الملون، وتطلب من كل معلمة أن تكتب اسمها ومؤهلها العلمي وسنوات خبرتها على البطاقة. ثم تجمع البطاقات وتوضع ضمن صندوق.

–تطلب الباحثة من كل معلمة أن تسحب بطاقة وتلصقها على زهرة مصنوعة من الكرتون لتقف صاحبة البطاقة وتعرف عن نفسها وهكذا حتى تنتهي البطاقات فيكون قد تم التعارف واكتملت باقة الزهور.

–توزع الباحثة أوراقاً على المعلمات وتطلب من كل واحدة أن تكتب توقعاتها حول البرنامج ومفهومها حول التربية المتحفية دون كتابة أسمائهن على الورق.

– تشرح الباحثة للمعلمات أهداف البرنامج التدريبي والغاية منه، ثم توزع لكل معلمة دفتراً وقلماً لكتابة أهم الأفكار والملاحظات، وتدير نقاشاً مع الباحثات حول كيفية سير الجلسات وتطبيقها

-تذكر المعلمات بأهم الملاحظات (الالتزام بالوقت المحدد، اغلاق الهاتف المحمول، إحضار الدفاتر معهن)، وتخبرهن بموعد اللقاء الثاني وما سيتضمنه من عمل.

- تأخذ المعلمات استراحة لمدة (10) دقائق، ثم يتم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي.

اليوم الثاني في التدريب: المكان: مركز أثينا التاريخ: 2022/10/1

الجلسة الثانية: أنواع المتاحف وأهدافها الزمن: (60) د

الأهداف التعليمية للجلسة: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن:

1. تعدد أنواع المتاحف
2. تعدد خمسة من المتاحف الموجودة في سورية.
3. تصوغ تعريفاً للمتحف.
4. تعطي مثالين عن المتاحف المكشوفة.
5. توضح أهداف المتاحف.

أسلوب التدريب: الحوار والمناقشة، التعلم التعاوني.

الأدوات والوسائل التعليمية: جهاز عرض -حاسب لعرض الشرائح (pp)

إجراءات الجلسة:

-ترحب الباحثة بالمعلمات ويتم التذكير بقواعد الجلسات ثم توزع المعلمات إلى مجموعات وتحدد ممثلة لكل مجموعة.

- تقسم الباحثة المعلمات إلى أربع مجموعات وكل مجموعة تختار ممثلة عنها.

-تعرض الباحثة المادة العلمية التي تتضمن تعريف المتاحف وأنواعها مع الشرح والنقاش وترك المجال لأسئلة المعلمات والإجابة عليها من قبل الباحثة، ثم تطلب من كل مجموعة صياغة تعريف للمتحف وقراءته من قبل ممثلة المجموعة، وبعدها تطلب الباحثة من المجموعات مناقشة ما كتبته كل مجموعة.

– تعرض الباحثة شريحة تتضمن أهمية المتاحف مع الشرح والنقاش.

–توزع على كل مجموعة ورقة عمل يطلب فيها شرح الأهمية التربوية للمتاحف.

– تعرض كل ممثلة ما تم التوصل إليه في مجموعتها.

– تناقش الباحثة المعلمات بما كتبن مع التعزيز.

التقويم النهائي: وضخي الأهمية التربوية للمتاحف

الجلسة الثالثة: مفهوم التربية المتحفية، مبادئها، وأهميتها الزمن:(60) د

الأهداف التعليمية للجلسة: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن:

1. تعرف التربية المتحفية.
2. تشرح مفهوم التربية المتحفية.
3. تعدد أهداف التربية المتحفية.
4. تلخص بأسلوبها الخاص مبادئ التربية المتحفية.
5. تستنتج ميزات التربية المتحفية.
6. تفسر أهمية التربية المتحفية.

الأدوات والوسائل التعليمية: جهاز عرض –حاسب لعرض الشرائح(pp)

أسلوب التدريب: العصف الذهني، المناقشة والحوار، الاستنتاج، ورشة عمل.

إجراءات الجلسة:

– ترحب الباحثة بالمعلمات، ثم توزع أوراق عمل على المجموعات ويطلب من كل مجموعة المناقشة فيما بينها وكتابة تصورها عن مفهوم التربية المتحفية.

–تعرض ممثلة كل مجموعة التصور الذي توصلت إليه المجموعة.

–يتم النقاش بين الباحثة والمجموعات حول ما تمت كتابته.

–تعرض الباحثة المادة العلمية التي تتضمن:

أ-مفهوم التربية المتحفية وتعريفها مع الشرح والنقاش وترك المجال لأسئلة المعلمات والإجابة عليها من قبل الباحثة، ثم يطلب من كل مجموعة تلخيص الأفكار الأساسية حول مفهوم التربية المتحفية وقراءتها من قبل ممثلة المجموعة، وبعدها يطلب من كل مجموعة مقارنة ما كتبته حول التربية المتحفية قبل العرض وبعده، بهدف تقديم التغذية الراجعة.

ب-مبادئ التربية المتحفية وأهميتها مع الشرح والنقاش ثم يوزع على كل مجموعة ورقة عمل تتضمن أهم متطلبات النمو لطفل الروضة في العمر (5-6) سنوات، وتطلب من كل مجموعة ربط كل مبدأ في التربية المتحفية مع متطلب النمو المناسب، ثم يتم النقاش بين المجموعات حول ما تم عرضه.

التقويم النهائي: يتم توزيع ورقة لكل معلمة ويطلب منها الإجابة على الأسئلة التالية:

- ماهي التربية المتحفية؟

-ماهي أهم مبادئ التربية المتحفية؟

-تجمع الباحثة الأوراق وتصححها.

-توزع الباحثة على المعلمات ملخصاً يتضمن الأفكار التي تم شرحها وتعلمها.

اليوم الثالث في التدريب: المكان: مركز أثينا التاريخ: 2022/10/3

الجلسة الرابعة: متاحف الأطفال والمتاحف الافتراضية الزمن: (50) د

الأهداف التعليمية للجلسة: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن:

1. تعدد مميزات متحف الطفل.
2. تسمي اثنين من متاحف الأطفال.
3. تشرح أهداف متاحف الأطفال.
4. تلخص الدور التربوي للمتاحف.
5. تقارن بين مميزات كل من متحف الطفل والمتحف الافتراضي.

الأدوات والوسائل التعليمية: جهاز عرض –حاسب لعرض الشرائح(pp) – بطاقات ملونة

أسلوب التدريب: تبادل البطاقات، الاستنتاج.

إجراءات الجلسة:

– ترحب الباحثة بالمعلمات، ثم تعرض الباحثة المادة العلمية التي تتضمن تعريف متحف الطفل، مع ذكر مزاياه وأمثلة عن متاحف الأطفال، ويتم الشرح والنقاش وترك المجال لأسئلة المعلمات والإجابة عليها.

–توزع بطاقات ذات ألوان مختلفة على المعلمات، بحيث يكون من كل لون بطاقتين.

–يطلب من المعلمات اللواتي لديهن بطاقات من نفس اللون الانضمام معاً لتشكيل ثنائيات.

–تجاوب المعلمات عن السؤال المطروح: ما هي مزايا متحف الطفل؟ ثم يتبادلن البطاقات فيما بينهن، ويتناقشن فيما كتبن، بعد ذلك تصحح الباحثة الإجابات.

–تعرض الباحثة المادة العلمية التي تتضمن تعريف المتحف الافتراضي ومزاياه، مع الشرح والنقاش وترك المجال لأسئلة المعلمات والإجابة عليها.

–توزع على كل مجموعة ورق عمل تطلب فيها تعريف المتحف الافتراضي وذكر مزاياه.

–تجمع الباحثة الأوراق وتصححها.

التقويم النهائي: اذكري مزايا كل من متحف الطفل والمتحف الافتراضي.

اليوم الرابع في التدريب المكان: متحف طرطوس التاريخ:2022/10/5

الجلسة الخامسة: زيارة متحف طرطوس الزمن (90)د

الأهداف التعليمية للجلسة: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن:

1.تعدد مبادئ الزيارة المتحفية.

2.تشرح عن القطع الأثرية: الفسيفساء، جرن الماء

إجراءات الجلسة:

-تقوم الباحثة بالتعريف بين المعلمات ومديرة المتحف وكادر العمل فيه، ثم تقوم مع المعلمات بجولة للتعرف على حديقة المتحف والتماثيل الموجودة فيه وتقدم لهن معلومات عن القطع التي سيتم الحديث عنها مع الأطفال. بعد ذلك تدخل الباحثة مع المعلمات إلى المتحف للتعرف على مقتنياته، وأثناء الجولة تشرح مديرة المتحف كيفية قراءة البطاقة التعريفية للقطع الأثرية، وتجيب على أسئلة المعلمات، وتخبرهم قواعد الزيارة.

-بعد الجولة تقوم الباحثة بتقسيم المعلمات إلى مجموعات (ويتم ذلك في حديقة المتحف) وتطلب إلى كل مجموعة أن تسجل ما رأته في المتحف، وتكتب مقترحات عن ضبط عوامل الأمان للطفل في المتحف، ثم تجمع الأوراق وتسجل الأفكار المناسبة.

-تأخذ الباحثة المعلمات إلى المكان الذي سيتم فيه تطبيق نشاط أين الكنز ، وتشرح لهن كيف سيتم تنفيذ النشاط، ثم تطبق النشاط أمامهن على ثلاثة من الأطفال.

التقويم النهائي للجلسة: ماهي قواعد الزيارة المتحفية؟

اليوم الخامس في التدريب: المكان: مركز أثينا التاريخ:2022/10/8

الجلسة السادسة: أنشطة التربية المتحفية الزمن(50)د

الأهداف التعليمية للجلسة: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن:

1. تذكر تعريف أنشطة التربية المتحفية.
2. تعبر بأسلوبها الخاص عن أهمية أنشطة التربية المتحفية.
3. تعدد أهم أهداف أنشطة التربية المتحفية.
4. توضح أهمية اثنين من أنشطة التربية المتحفية، الزراعة ولعبة أين الكنز.
5. تقسم أنشطة التربية المتحفية إلى أنواعها.
6. تصمم خطة لنشاط زيارة المتحف.

الأدوات والوسائل التعليمية: جهاز عرض-حاسب

أسلوب التدريب: عرض شرائح(pp)، فيديو، المناقشة، الاستنتاج، الرؤوس المرقمة.

إجراءات الجلسة:

-ترحب الباحثة بالمعلمات، وتسألهم عن انطباعهم بعد زيارة المتحف، ثم تعرض عليهن شرائح صور المتحف التربوي في دمشق، كما تعرض عليهن فيديو من المتحف نفسه يظهر كيفية عرض المقتنيات مع المثيرات الصوتية المناسبة. وتعطي كل معلمة نسخة عن الصور والفيديو لتحتفظ بها وتساعدها في فهم أنشطة التربية المتحفية.

- توزع أوراق عمل، وتطلب من كل مجموعة تصنيف أنشطة التربية المتحفية التي عرضت عليهن إلى فنية، موسيقية، وبيئية. ثم تترك المجال لهن لتوجيه الأسئلة حول هذه الأنشطة والإجابة عنها ثم تذكر تعريفها وتشرح أهدافها.

-تطلب من المعلمات إعادة تعريف أنشطة التربية المتحفية، وذكر أهدافها.

- تعرض الباحثة شرائح تتضمن شرحاً لأهمية أنشطة التربية المتحفية، مع ذكر أمثلة لها.

- توزع أربعة مغلفات على المجموعات، كل مغلف يحوي مجموعة من الأنشطة، وكلمتي (تنتمي ولا تنتمي)، وكل مجموعة تحدد الأنشطة التي تنتمي إلى أنشطة التربية المتحفية.

-تعرض كل مجموعة ما توصلت إليه.

التقويم النهائي: اذكري مجالات أنشطة التربية المتحفية.

الجلسة السابعة: تطبيق لأنشطة في التربية المتحفية. المكان: مركز أثينا

النشاط الأول: هيا نحتفل الزمن: (20)د.

الأهداف التعليمية للجلسة: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن:

1. تعدد الأدوات اللازمة لتنفيذ نشاط هيا نحتفل.
2. تنفذ نشاط هيا نحتفل.

-تعرض الباحثة أدوات النشاط على المعلمات، تشرح لهن كيفية تنفيذ النشاط، ثم تطبق النشاط من خلال التدريس المصغر

النشاط الثاني: طوق الخرز الزمن(20)د

الأدوات: خيط- خرز

الأهداف التعليمية للجلسة: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن:

1.تعدد الأدوات اللازمة لتنفيذ نشاط طوق الخرز.

تنفذ نشاط طوق الخرز.

-تعرض الباحثة أدوات النشاط على المعلمات، تشرح لهن كيفية تنفيذ النشاط، ثم تطلب من معلمتين تنفيذ النشاط من خلال التدريس المصغر.

التقويم النهائي: عددي الأدوات اللازمة لتنفيذ نشاط هيا نحتفل.

اليوم السادس في التدريب: المكان: مركز أثينا التاريخ:2022/10/10

الجلسة الثامنة: دور معلمة الرياض والمربي المتحفي في التربية المتحفية الزمن(50)د

الأهداف التعليمية للجلسة: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن:

3. تعدد أدوار المعلمة في التربية المتحفية.
4. تعدد سبعاً من خصائص المربي المتحفي.
5. تشرح مهام المربي المتحفي.
6. تفسر ضرورة تواجد المربي المتحفي.
7. تميز بين دور المعلمة ودور المربي المتحفي في أنشطة التربية المتحفية.

الأدوات والوسائل التعليمية: جهاز عرض- حاسب

أسلوب التدريب: عرض شرائح -المناقشة والحوار- الاستنتاج.

-ترحب الباحثة بالمعلمات، ثم تعرض عليهن شرائح توضح أدوار معلمة الروضة في التربية المتحفية، ثم تشرحها وتتناقش مع المعلمات حولها.

– تعرض الباحثة شرائح توضح صفات المربي المتحفي، تتناقش مع المعلمات وتستمع إلى آرائهن، ثم توضح ضرورة تواجد المربي المتحفي.

–توزع الباحثة أوراق عمل على المجموعات، وتطلب من المعلمات أن يشرحن دور المعلمة في التربية المتحفية

–تقوم الباحثة بجمع الأوراق من ممثلات المجموعات وتدير حلقة حوار ونقاش حول ما كتب فيها.

التقويم النهائي: ماهي صفات المربي المتحفي؟

في نهاية الجلسة تطلب الباحثة من المعلمات كنشاط منزلي وضع خطة لتنفيذ نشاط زيارة المتحف.

الجلسة التاسعة: تطبيق عملي المكان: مركز أثينا

النشاط الأول: جرن الماء الزمن(20)د

الأدوات: معجون الفوم

الأهداف التعليمية للجلسة: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن:

1. تعدد الأدوات اللازمة لتنفيذ نشاط جرن الماء.

2. تنفذ نشاط جرن الماء.

–تعرض الباحثة أدوات النشاط على المعلمات، تشرح لهن كيفية تنفيذ النشاط، ثم تطلب من معلمتين تنفيذ النشاط من خلال التدريس المصغر.

النشاط الثاني: صندوق الأمانات الزمن (20)د

الأدوات: علبة كرتون فارغة، ورق ملون، خوافض لسان، لاصق

الأهداف التعليمية للجلسة: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن:

1. تعدد الأدوات اللازمة لتنفيذ نشاط صندوق الأمانات.

2. تنفذ نشاط صندوق الأمانات.

–تعرض الباحثة أدوات النشاط على المعلمات، تشرح لهن كيفية تنفيذ النشاط، ثم تطلب من معلمتين تنفيذ النشاط مع طفلين في المركز.

التقويم النهائي: عددي الأدوات اللازمة لتنفيذ نشاط صندوق الأمانات.

اليوم السابع في التدريب: المكان: مركز أثينا التاريخ:2022/10/13

الجلسة العاشرة: مفهوم البيئة ومكوناتها الزمن (50)د.

الأهداف التعليمية للجلسة: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن:

1. تشرح مفهوم البيئة.

2. تعرف البيئة.

3. تعدد أقسام البيئة.

4. تشرح مفهوم النظام البيئي.

5. توضح أقسام البيئة البشرية.

الأدوات والوسائل التعليمية: جهاز عرض– حاسب

أسلوب التدريب: عرض شرائح –المناقشة والحوار– الاستنتاج.

–ترحب الباحثة بالمعلمات، ثم تعرض عليهن شرائح توضح مفهوم البيئة، وتعرفها، وأقسامها، ثم تتناقش مع المعلمات حولها.

–توزع الباحثة أوراق عمل على المجموعات، وتطلب من المعلمات أن يشرحن مفهوم البيئة، ويعددن أقسامها.

– تعرض الباحثة شرائح توضح مفهوم النظام البيئي، وتشرح أقسام البيئة البشرية، ثم تتناقش مع المعلمات وتستمع إلى آرائهن.

–توزع الباحثة أوراق عمل على المجموعات، وتطلب من المعلمات أن يسجلن أقسام البيئة البشرية.

–تقوم الباحثة بجمع الأوراق من ممثلات المجموعات وتدير حلقة حوار ونقاش حول ما كتب فيها.

التقويم النهائي: ماهي أقسام البيئة؟

الجلسة الحادية عشر: تطبيق عملي المكان: مركز أثينا

النشاط الأول: المتحف التربوي الزمن (15)د

الأهداف التعليمية للجلسة: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن:

1. تعدد الأدوات اللازمة لعرض الشرائح.

2. تنفذ نشاط المتحف التربوي.

الأدوات: جهاز عرض، حاسب أو هاتف محمول

-تعرض الباحثة أدوات النشاط على المعلمات، تشرح لهن كيفية تنفيذ النشاط، ثم تطلب من معلمتين تنفيذ النشاط مع طفلين في المركز.

النشاط الثاني: نحت شجرة الزمن(15)د

الأهداف التعليمية للجلسة: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن:

1. تعدد الأدوات اللازمة لتنفيذ نشاط نحت الشجرة.

2. تنفذ نشاط نحت الشجرة.

الأدوات: لوح شمع أبيض، ورق مفرغ على شكل شجرة، قلم خالي من الحبر، ألوان مائية، قاعدة خشبية مقعرة.

-تعرض الباحثة أدوات النشاط على المعلمات، وتنفذ النشاط بمشاركة المعلمات.

التقويم النهائي: اذكري الأدوات اللزمة لتنفيذ نشاط نحت الشجرة

اليوم الثامن في التدريب المكان: مركز أثينا التاريخ: 2022/10/15

الجلسة الثانية عشر: المشكلات البيئية الزمن:(45)د.

الأهداف التعليمية للجلسة: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن:

1.تعرف المشكلات البيئية.

2.تشرح مفهوم التلوث البيئي.

3.تميز بين مشكلات البيئة الناجمة عن الظواهر الطبيعية، ومشكلات البيئة الناجمة عن التلوث.

الأدوات والوسائل التعليمية: جهاز عرض– حاسب

أسلوب التدريب: عرض شرائح –المناقشة والحوار– الاستنتاج.

–ترحب الباحثة بالمعلمات، ثم تعرض عليهن شرائح توضح المشكلات البيئية، وتعرفها، ثم تتناقش مع المعلمات حولها.

– تعرض الباحثة شرائح توضح مفهوم التلوث البيئي، ثم تتناقش مع المعلمات وتستمع إلى آرائهن.

–توزع الباحثة أوراق عمل على المجموعات، وتطلب من المعلمات أن يشرحن مفهومي المشكلات البيئية والتلوث البيئي.

–تقوم الباحثة بجمع الأوراق من ممثلات المجموعات وتدير حلقة حوار ونقاش حول ما كتب فيها.

التقويم النهائي: ماهي المشكلات البيئية؟

الجلسة الثالثة عشر: تطبيق عملي المكان: مركز أثينا

النشاط: ترميم إناء الفخار الزمن(20)د

الأهداف التعليمية للجلسة: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن:

1. تعدد الأدوات اللازمة لتنفيذ نشاط ترميم الفخار.
2. تنفذ نشاط ترميم الفخار.

الأدوات: لوح شمع أبيض، ورق مفرغ على شكل شجرة، قلم خالي من الحبر، ألوان مائية، قاعدة خشبية مقعرة.

–تعرض الباحثة أدوات النشاط على المعلمات، وتنفذ النشاط بمشاركة المعلمات.

التقويم النهائي: اذكري الأدوات اللزمة لتنفيذ نشاط ترميم الفخار.

اليوم التاسع في التدريب المكان: مركز أثينا التاريخ:2022/10/17

الجلسة الرابعة عشر: السلوك البيئي الزمن: (45)د.

الأهداف التعليمية للجلسة: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن:

1. تعرف السلوك البيئي.

2. تشرح مجالات السلوك البيئي.

3.توضح ابعاد السلوك البيئي.

4.تلخص العوامل المؤثرة في السلوك البيئي. الأدوات والوسائل التعليمية: جهاز عرض– حاسب

أسلوب التدريب: عرض شرائح –المناقشة والحوار– الاستنتاج.

–ترحب الباحثة بالمعلمات، ثم تعرض عليهن شرائح توضح تعريف السلوك البيئي وأبعاده، ثم تتناقش مع المعلمات حولها.

– تعرض الباحثة شرائح توضح مجالات السلوك البيئي، ثم تتناقش مع المعلمات وتستمع إلى آرائهن.

–توزع الباحثة أوراق عمل على المجموعات، وتطلب من المعلمات أن يشرحن مجالات السلوك البيئي.

–تقوم الباحثة بجمع الأوراق من ممثلات المجموعات وتدير حلقة حوار ونقاش حول ما كتب فيها.

التقويم النهائي: ماهي مجالات السلوك البيئي؟

الجلسة الخامسة عشر: تدريس مصغر المكان: مركز أثينا

تقوم أربع معلمات بتنفيذ تدريس مصغر لأنشطة تم اختيارها من قبلهن.

اليوم العاشر في التدريب: المكان: مركز أثينا التاريخ:2022/10/20

الجلسة السادسة عشر: مسوغات الاهتمام بالسلوك البيئي الزمن(45)د

الأهداف التعليمية للجلسة: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن:

1. تعدد أهداف تقديم الخبرات البيئية.

2.تعطي أربعة أمثلة عن خبرات تنمي السلوك البيئي الإيجابي.

3. توضح أهمية تنمية السلوك البيئي لدى الطفل.

4. تميز بين الوعي البيئي والسلوك البيئي.

أسلوب التدريب: عرض شرائح –المناقشة والحوار– الاستنتاج.

–ترحب الباحثة بالمعلمات، ثم تعرض عليهن شرائح توضح الخبرات البيئية مع أمثلة عنها، ثم تتناقش مع المعلمات حولها.

– تعرض الباحثة شرائح توضح أهمية السلوك البيئي لدى الطفل، ثم تتناقش مع المعلمات وتستمع إلى آرائهن.

–توزع الباحثة أوراق عمل على المجموعات، وتطلب من المعلمات إعطاء أربعة أمثلة للخبرات البيئية التي تنمي السلوك البيئي الإيجابي.

–تقوم الباحثة بجمع الأوراق من ممثلات المجموعات وتدير حلقة حوار ونقاش حول ما كتب فيها.

التقويم النهائي: فسري ضرورة تنمية السلوك البيئي الإيجابي منذ الطفولة؟

الجلسة السابعة عشر: تدريس مصغر المكان: مركز أثينا

تقوم أربع معلمات بتنفيذ تدريس مصغر لأنشطة تم اختيارها من قبلهن.

اليوم الحادي عشر: المكان: مركز أثينا التاريخ:2022/10/22

الجلسة الثامنة عشر: تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي.

ملحق (5) نماذج لأنشطة التربية المتحفية

ويتضمن أنشطة التربية المتحفية التي سيتم تدريب المعلمات على تنفيذها، وعرفت فاتن ابراهيم وممدوح عبد الرحيم (2007، ص170) أنشطة التربية المتحفية بأنها: "مجموعة الأنشطة التي تتضمن مثيرات بصرية وسمعية وبصرية وإدراكية وممارسات يدوية وعملية وعلمية تخاطب طفل ما قبل المدرسة، مما يدعو إلى مشاركة الطفل الفعالة لتحقيق نموه الشامل.

النشاط الأول: لقاء الباحثة مع الأطفال.

عنوان النشاط: عندنا ضيف.

الزمن:30 دقيقة. المكان: غرفة النشاط.

الهدف العام: التعارف بين الباحثة والأطفال.

الأهداف السلوكية: يتوقع من الطفل في نهاية اللقاء أن:

1. يذكر اسم الضيف.
2. يلتزم بآداب الحديث.

الأدوات المستخدمة: بطاقات صغيرة ملونة.

سير النشاط:

تسأل المعلمة أطفالها عن أوقات زيارة الضيوف لهم وكيف يستقبلوهم، ثم تخبرهم المعلمة أن ضيفاً سيقوم بزيارتهم. تطرق الباحثة الباب، وعندما يؤذن لها تدخل غرفة النشاط وتلقي التحية على المعلمة والأطفال، ثم تعرفهم بنفسها، وتخبرهم بأنها ستقضي معهم وقتاً جميلاً ومفيداً، وسيقومون بتنفيذ الأنشطة المسلية والمفيدة والتي ستعلمهم أشياء جديدة، وأنه سيتم تخصيص مكان ليكون متحفاً يضم أعمالهم ومجموعة من الصور. تسأل الباحثة الأطفال: هل زرتم المتحف؟ تطلب منهم رفع أيديهم بهدوء، ثم تتلقى الإجابات وتعززها. بعد ذلك تطلب الباحثة من كل طفل ذكر اسمه الثلاثي بصوت واضح وتقوم المعلمة بتسجيل اسم الطفل مع رقم هاتف أسرته على بطاقة ملونة يختارها بنفسه.

في نهاية اللقاء تلتقط المعلمة صوراً للباحثة مع الأطفال لوضعها في متحفهم. تشكر الباحثة الأطفال ومعلمتهم وتخبرهم أنها سعيدة بلقائهم والتعرف إليهم. بعد مغادرة الباحثة تحاور المعلمة أطفالها حول ضرورة الاستئذان قبل الدخول إلى أي مكان، وتشرح لهم آداب الحديث كالتحدث بصوت هادئ، وحسن الاستماع للآخرين وعدم مقاطعتهم، وتذكرهم بضرورة الالتزام بالنظام ورفع الأيدي بهدوء.

النشاط الثاني:

عنوان النشاط: زراعة العدس.

الزمن:40 دقيقة. المكان: ساحة الروضة.

الهدف العام: أن يتعرف الطفل على خطوات زراعة العدس من خلال لقاء البستاني.

الأهداف السلوكية: يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن:

1. يعدد خطوات زراعة العدس
2. يعدد شروط نمو النبات.
3. يشارك في رعاية نمو النبات بشكل يومي.
4. يقدر أهمية المحافظة على بيئة سليمة لنمو النبات.
5. ينظف مع أقرانه مكان النشاط.

الأدوات:

- أوعية لزراعة العدس.
- عدس للزراعة.
- تربة صالحة للزراعة.
- غطاء أسود اللون.
- قطعة من النايلون.
- سلتي مهملات، إحداهما عليها صورة لفضلات الطعام.

سير النشاط:

يتم تجهيز طاولة للعمل عليها في ساحة الروضة، ثم يأتي البستاني وينظم الأدوات بشكل يسهل العمل. بعد ذلك تطلب المعلمة من أطفالها الخروج بشكل منظم إلى ساحة الروضة حيث يلقون التحية على البستاني الذي يرد التحية على الأطفال، ويرحب بهم، ويعرفهم عن نفسه، ويطلب من كل طفل أن يذكر اسمه الموجود على البطاقة المثبتة على ملابسه. بعد ذلك توزعهم المعلمة حول الطاولة بطريقة تمكن الجميع من الرؤية والمشاركة. يرحب المزارع بالأطفال ويسألهم عن الأطعمة التي يحبون تناولها، ثم يحدثهم عن فوائد العدس ويسألهم إن كانوا يرغبون بالتعرف على كيفية زراعته، ويذكر لهم أن النبات يحتاج إلى التربة والهواء والماء والشمس لكي ينمو.

يقوم البستاني بتوزيع التربة في الأوعية المخصصة للزراعة، ويضع الماء في خمسة منها ويترك واحد بدون ماء، ثم يضع العدس في التربة بمشاركة الأطفال ويخبرهم أنها بحاجة سقاية واهتمام بشكل يومي إلا أننا سنترك وعاء بدون سقاية لنرى ما سيحدث به، ووعاء آخر نسقيه لكن نمنع عنه ضوء الشمس بغطاء أسود، ووعاء نمنع عنه الهواء بقطعة من النايلون، برأيكم يا صغاري ماذا سيحدث هل سينبت العدس في جميع الأوعية؟ سنراقب ما سيحدث. بعد ذلك تلتقط المعلمة صوراً للأطفال مع البستاني لوضعها في متحفهم. يشكر الأطفال البستاني على زيارته التي أسعدتهم، وعلى المعلومات المفيدة ويودعونه عند مغادرته.

بعد خروج البستاني تسأل المعلمة: الآن يا صغاري من سيذكرني بخطوات زراعة العدس؟ تتلقى الإجابات وتعززها. ثم تسأل: من سيعدد شروط نمو النبات؟ تتلقى الإجابات مع التعزيز.

هل لديكم رغبة للاهتمام بنبات العدس؟ تتلقى الإجابات ثم تقول: حسناً يا صغاري لقد جهزت سلتي نفايات، إحداهما عليها صورة لبقايا الطعام تضعون فيها بقايا الطعام لنستخدمه في تغذية التربة التي زرعنا فيها العدس، والثانية عليها صورة لباقي النفايات يضعون فيها الفضلات من مناديل وأشياء غير قابلة للاستخدام، وهذا الأمر سنلتزم به بشكل يومي. بعدها يقوم الأطفال بمشاركة المعلمة في ترتيب المكان وتنظيفه ثم تطلب المعلمة من الأطفال غسل أيديهم.

النشاط الثالث

عنوان النشاط: هيا نتعرف على المتحف التربوي.

الزمن: 40 دقيقة.المكان: غرفة النشاط.

الهدف العام: أن يتعرف الأطفال على متحف دمشق التربوي.

الأهداف السلوكية: يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن:

- يعدد ثلاثة من أقسام متحف دمشق التربوي.
- يعدد خمسة من مقتنيات متحف دمشق التربوي.
- يعدد ثلاثة من أنواع الحجارة الموجودة في المتحف.
- يعبر عن مشاعره تجاه ما رآه.

الأدوات:

- شريط فيديو يتضمن عرضاً توضيحياً لأقسام متحف دمشق التربوي ومقتنياته.
- صور من المتحف لتطور الآلة الكاتبة.

سير النشاط:

تجهز المعلمة غرفة النشاط لعرض الفيديو على الشاشة، وتلصق الصور على لوحة تقوم بتغطيتها. عند دخول الأطفال تكون قد بدأت بتشغيل العرض مع المثيرات الصوتية والذي يستغرق 5 دقائق.

تسأل الأطفال: هل يعلم أحدكم ما اسم المكان الذي عرضناه؟ تتلقى الإجابات، وتخبرهم أنه متحف دمشق التربوي، ثم تعيد العرض ببطء مع التوقف عند الأقسام الرئيسية للتعريف عنها وتطلب منهم الإعادة.

بعد ذلك تسألهم عن اسم المتحف تتلقى الإجابات وتعززها، ثم تطلب منهم برفع اليد ذكر بعض الأشياء التي رأوها في الفيديو.

بعد التعزيز تبدأ بعرض الصور على الأطفال وتشرح لهم كيف تطورت أدوات الكتابة. تخبر المعلمة أطفالها أن هناك أنواعاً أخرى للمتاحف: بيئية، فنية، زراعية، تاريخية وغيرها وفي طرطوس لدينا متحف سنقوم بزيارته قريباً،

والمتاحف بجميع أنواعها تتصف بالتنظيم والنظافة والتزام النظام؛ للحفاظ على ما تحتويه من مقتنيات كي يستطيع الجميع رؤيتها، ثم تسأل المعلمة أطفالها: ما رأيكم يا صغاري ان نجعل روضتنا كالمتحف ونحافظ نحن أيضاً على أثاث الروضة حتى يتمكن غيرنا من استخدامه؟ تتلقى الإجابات، ثم تطلب منهم تنظيف أماكنهم وترتيب غرفة النشاط كي تبدو كالمتحف.

النشاط الرابع:

عنوان النشاط: يوم في متحف طرطوس.

الهدف العام: التعرف على متحف طرطوس.

الزمن:150 دقيقة. المكان: متحف طرطوس.

الأهداف السلوكية: يتوقع من الطفل في نهاية الجلسة أن يكون قادرا" على أن:

1. يذكر ثلاثة من القطع الموجودة في حديقة المتحف.
2. يعدد خمسة من مقتنيات المتحف.
3. يعبر لفظيا" عن مشاعره بعد الزيارة.
4. يلتزم بنظام وقواعد الزيارة.
5. يقدر قيمة معروضات المتحف.
6. يقدر أهمية النظافة.
7. يقدر أهمية الحفاظ على الآثار.

الأدوات:

-بطاقة معلومات خاصة بكل طفل مكتوب عليها اسم الطفل الثلاثي مع أرقام هواتف أسرته.

-دفتر خاص لتسجيل أسماء الأطفال والملاحظات.

سير النشاط:

بالتنسيق مع إدارة المتحف وإدارة الروضة يتم تحديد موعد الزيارة، وقبل مدة زمنية مناسبة تقوم إدارة الروضة بإخبار الأهل وأخذ موافقتهم، ثم تؤخذ موافقة الجهات المعنية للقيام بالزيارة وتجهيز وسائل النقل المناسبة لعدد الأطفال والمشرفات.

في اليوم الذي يسبق الزيارة يتم تقسيم الأطفال إلى مجموعات وتسجيل أسماء الأطفال في كل مجموعة، وتشرح لهم المعلمات قواعد الزيارة حيث يجب الالتزام التام بالنظام والنظافة والدخول بهدوء. في اليوم التالي (المحدد لزيارة المتحف) تتأكد المعلمة من جاهزية كل طفل، ثم يتم تثبيت بطاقة المعلومات الخاصة بكل طفل على ملابسه، ثم يتم تذكيرهم بقواعد الزيارة وعند الصعود يذكر اسم كل طفل للتفقد. في الباص تقول المعلمة: أين سأضع المنديل المستعمل وهنا لا توجد سلة مهملات؟ هل أرميه من النافذة؟ تتلقى الإجابات وتعززها، ثم تضعه في كيس مخصص. بعد ذلك تذكرهم بأهمية النظافة أينما تواجدنا، في المنزل، الروضة، المتحف، الحديقة، السيارة، الباص وأي مكان.

عند الوصول إلى المتحف ينزل الأطفال بانتظام مع ذكر الأسماء. بعد ذلك يتم تعريفهم على الإدارة والعاملين في المتحف، ثم تبدأ الجولة في حديقة المتحف وتقوم المعلمة بتعريف الأطفال على المعروضات فيها، وتشرح لهم عن القطع التي تم تحديدها مع الباحثة بما يتناسب مع عمر الأطفال (الفسيفساء–جرن الماء–تمثال حيوان السبع–آلة الطين)، وتخبرهم كيف تتم المحافظة عليها بشروط خاصة حتى تبقى كما هي. بعد ذلك نطلب من الأطفال التحدث عما رأوه ونأخذ صور للأطفال مع بعض المعروضات من اختيارهم. بعدها يأخذ الأطفال ا استراحة لتناول الطعام (ويتم التأكيد على غسل الأيدي قبل الأكل وبعده)، وتكون مدة الاستراحة ربع ساعة يدخلون بعدها إلى المتحف برفقة المعلمة والباحثة لإكمال جولتهم والتعرف على القطع المعروضة داخل المتحف.

بعد الانتهاء يشكر الأطفال والمشرفات إدارة المتحف والعاملين فيه، ثم يصعدون إلى الباصات مع ذكر الأسماء. بعد الوصول إلى الروضة تطرح المعلمة السؤال التالي: أين يقع متحف طرطوس؟ وتتلقى الإجابات مع التعزيز، ثم تطلب من كل طفل أن يعبر عما رآه.

يا صغاري هل أحببتم ما رأيتموه؟ لولا الاهتمام الكبير ومحافظة أجدادنا والأجيال بعدهم على آثارنا كانت اختفت ولم نستطع أن نستفيد أو نعلم شيئاً عنها.

النشاط الخامس:

عنوان النشاط: أين الكنز؟

الزمن:30-40 دقيقة. المكان: متحف طرطوس.

الهدف العام: أن يتعرف الأطفال على مفهوم التنقيب.

الأهداف السلوكية: يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:

1. يذكر اسماء الأدوات المستخدمة في البحث عن الكنز.
2. يعبر الطفل عن خياله حول ما يمكن أن يكون الكنز.
3. يلتزم بدوره في البحث عن الكنز.
4. يقدر أهمية الحفاظ على الأشياء.

الأدوات:

- رمل.

-أواني فخار، قطع من الفخار المكسور، قطع نقدية قديمة، خرز، أصداف.

- مجارف من البلاستيك.

سير النشاط:

يكون الرمل على الأرض في المكان المحدد وحوله المجارف، تقسم المعلمة الأطفال إلى مجموعات، ثم تسألهم المعلمة هل تعرفون كيف يجد المختصون الآثار التي رأيتموها في المتحف؟ وتقول لهم هل تعرفون أن الآثاريين يقومون بالبحث عن الآثار في التربة وهذا ما يسمى بالتنقيب. واليوم سنلعب لعبة جميلة تشبه ما يقوم به الآثاريون. واسمها الكنز؟ هيا يا صغاري لنكتشف هذه اللعبة.

تشرح لهم المعلمة قواعد اللعبة حيث تقوم كل مجموعة مع بعضها بالبحث عن الكنز، وتذكرهم أنها ستضع نقاطاً لكل طفل يلتزم بقواعد اللعبة، ثم تسألهم ماذا يتوقعون أن يكون الكنز.

تذكر المعلمة أسماء أول مجموعة من الأطفال وتطلب منهم أن يأخذ كل طفل مجرفة ويبدأ البحث عن الكنز في الرمل، وعندما يجد الطفل قطعة من الكنز يأخذها ويعيد المجرفة إلى مكانها. وهكذا حتى يلعب كل الأطفال. ويتم تصوير كل طفل مع القطعة التي وجدها، ثم تسألهم عن اسم الأداة التي استخدموها في البحث عن الكنز.

تجمع المعلمة القطع التي وجدها الأطفال في الرمل، وتسألهم أين سنضعها؟ تستمع إلى اقتراحاتهم، ثم تقول لهم ما رأيكم أن نضعها في متحف الروضة؟ تتلقى الإجابات، ثم تسألهم: ماذا نفعل بالفخار المكسور؟ تتلقى الإجابات وتعززها بعد ذلك يتعاون الأطفال مع المعلمة في ترتيب المكان وتنظيفه، ويذهبون لغسل أيديهم. بعد ذلك يشكرون إدارة المتحف، ثم يصعدون إلى الباص بانتظام. في الباص تناقشهم المعلمة حول الزيارة، وتسألهم عن رأيهم حول رأوه ولعبة الكنز، وتقول لهم المعلمة: تخيلوا معي لو كان في الرمل قمامة، كيف كنا سنبحث عن الكنز؟ تتلقى الإجابات وتعززها، ثم تقول لهم: يا أطفالي عن النظافة تحافظ على كنوزنا وبيئتنا، والأوساخ تلوث البيئة وتدفن الكنوز إلى الأبد.

النشاط السادس:

عنوان النشاط: صندوق الأمانات.

الزمن:60 دقيقة. المكان: غرفة النشاط.

الهدف العام: أن يتعرف الأطفال على كيفية صناعة الصندوق.

الأهداف السلوكية: يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن:

1. يسمي الأدوات المستخدمة في النشاط.
2. يشارك في صنع صندوق الأمانات.
3. يستخدم اللاصق بشكل صحيح.
4. يتعاون مع زملائه في ترتيب وتنظيف مكان النشاط.
5. يقدر أهمية الأمانة والصدق.

الأدوات :

-علبة كرتون فارغة.

-خوافض لسان.

-ورق مقوى ملون.

-لاصق.

-الأصداف التي وجدها الأطفال في الرمل لتزيين صندوق الأمانات.

سير النشاط:

تدخل المعلمة إلى غرفة النشاط وتلقي التحية على الأطفال، ثم تقول: إذا وجد أحدكم قلماً أو أي شيء آخر وسأل عن صاحبه ولم يعرف، ماذا يفعل؟ تطلب منهم رفع الأيدي بهدوء وتتلقى الإجابات وتعززها. بعد ذلك تسألهم: ما رأيكم أن نضعها في صندوق نخصصه لذلك؟ تتلقى الإجابات وتعززها. بعد ذلك تسألهم: ما رأيكم ان نسميه صندوق الأمانات؟ تتلقى الإجابات وتعززها، ثم تشرح لهم معنى الأمانة، وتقول لهم: سنضع في الصندوق بعض الأقلام وممحاة وعندما يحتاج أحدكم يستعيره من الصندوق وبعد الانتهاء يعيده إليه، والآن ما رأيكم ان نبدأ بصناعة الصندوق يا صغاري؟

تضع المعلمة أدوات تنفيذ النشاط على الطاولة، ثم تعرف الأطفال بالأدوات التي ستستخدمها وتطلب منهم إعادة تسميتها. تبدأ المعلمة بالعمل حيث تضع علبة الكرتون ثم تقيس عليها بمساعدة طفلين الورق المقوى الملون وتقصه على مقاسها، تطلب من طفلين آخرين تثبيت العلبة وتضع اللاصق عليها وتطلب من أحد الأطفال لصق الورق الملون، وتكرر ذلك بمشاركة بقية الأطفال حتى تلصق العلبة بشكل كامل

بعد أن يجف اللاصق تبدأ بلصق خوافض اللسان على العلبة من الخارج بمشاركة الأطفال، وتنتظر حتى يجف اللاصق وتأخذ صوراً للأطفال مع الصندوق. يغسل الأطفال ومعلمتهم أيديهم ثم يعودون إلى أماكن جلوسهم. وتطلب المعلمة منهم تسمية الأدوات المستخدمة، ثم تشكرهم على مساعدتهم لها، وتطلب منهم تنظيف المكان.

النشاط السابع:

عنوان النشاط: ترميم الفخار المكسور.

الزمن: 40-45دقيقة. المكان: غرفة النشاط.

الهدف العام: أن يتعرف الطفل على مفهوم الترميم.

الأهداف السلوكية: يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن:

1. يعدد المواد المستخدمة في إصلاح الفخار المكسور.
2. يشارك في ترميم الفخار المكسور.
3. يقدر أهمية الترميم.
4. الأدوات:

- قطع فخار مكسور

-لاصق.

-جبس.

-معجون الفوم.

-اقلام تلوين.

-تلوين مائي وريشة.

سير النشاط:

تجهز المعلمة طاولة تضع عليها الأدوات المستخدمة، تمسك قطع الفخار المكسور التي وجدها الطفال في الرمل، وتسألهم: هل تحبون رؤية الفخار قبل أن يكسر؟، تتلقى الإجابات وتعززها، ثم تقول: ما رأيكم يا أحبائي أن نحاول إعادة قطع الفخار المكسور إلى شكلها الأصلي؟

تقسم المعلمة الأطفال إلى مجموعات، ثم تطلب منهم أن يتخيلوا شكل الإناء قبل أن ينكسر. بعد ذلك تبدأ بلصق الأجزاء المكسورة بمساعدة الأطفال حسب مجموعاتهم، وبعد الانتهاء تنتظر حتى يجف اللاصق، ثم تنبه الأطفال إلى الأجزاء المفقودة من الفخار وتسأل: برأيكم يا صغاري هل نستطيع إصلاحها؟ تتلقى الإجابات وتعززها.

بعد ذلك تحضر المعلمة الجبس والمعجون، وتوضح للأطفال كيف ستستخدمهما لتملأ به الفراغات في إناء الفخار. تبدأ المعلمة العمل بمساعدة الأطفال حسب المجموعات، حيث تبدأ بتشكيل المعجون على الفراغات، وتنتظر حتى يجف. أثناء ذلك تبدأ بخلط الجبس مع الماء وتحضيره بمساعدة الأطفال. وبعد أن يجف المعجون يضعون عليه الجبس وينتظرون حتى يجف، ثم تقوم المعلمة بنزع المعجون وتبدأ مع الأطفال بتلوين الجبس باللون المائي المناسب وتنتظر حتى يجف. بعد الانتهاء تعرض عليهم القطعة وتسألهم عن شعورهم بعد إصلاحها، وتقول: أرأيتم يا صغاري كما استطعنا إصلاح الفخار المكسور نستطيع إصلاح الكثير من الأشياء بدل رميها في سلة المهملات. من يستطيع إعطائي مثالاً؟ تتلقى الإجابات وتعززها، ثم تلتقط صورة للأطفال مع إناء الفخار بعد إصلاحه.

النشاط الثامن:

عنوان النشاط: طوق الخرز

الزمن: 40 دقيقة. المكان: غرفة النشاط.

الهدف العام: أن يتمتع الطفل بصناعة الحلي.

الأهداف السلوكية: يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن:

1. يعدد ألوان الخرز المستخدم.
2. يعدد المواد المستخدمة.
3. يثبت الخرز في الخيط.
4. يلتزم بدوره في تعبئة الخرز في الخيط.

الأدوات:

-خرز ملون.

-خيوط متينة تم قصها بقياس محدد.

-ثلاثة علب بلاستيك.

-صور لبعض الحلي.

سير النشاط:

تلقي المعلمة التحية على الأطفال، ثم تسألهم: هل استمتعتم بترميم الفخار المكسور؟ تتلقى الإجابات، ثم تقول: هناك بعض الأشياء قد لا نستطيع إعادتها كما كانت، لكن بإمكاننا أن نصنع منها أشياء أخرى، مثلاً إذا كان لديكم بعض الأزرار غير المستخدمة، ماذا تفعلون بها؟ تتلقى الإجابات وتعززها. وبعد ذلك تذكرهم بالخرز الذي وجدوه أثناء البحث عن الكنز، وتسألهم: هل ترغبون أن نصنع منه طوقاً جميلاً؟

تحضر المعلمة صندوق الأمانات، وتطلب من الأطفال إخراج الخرز منه ثم نضعه مع الخرز الموجود لدينا. بعدها تقسم الأطفال إلى مجموعات وتطلب من كل مجموعة تجميع الخرز من لون محدد، كل مجموعة تضع الخرز في علبة خاصة بها. تمسك المعلمة الخيط وتخبرهم أنهم سيشاركونها في صنع الطوق حيث تطلب من طفل في أول مجموعة أن يضع خرزة واحدة من علبتهم الخاصة في الخيط، ثم تطلب من طفل من مجموعة ثانية وضع خرزة من علبتهم، وتستمر هكذا حتى يشارك كل الأطفال. بعد الانتهاء تشكرهم على مساعدتهم والتزامهم بالنظام، ثم تلتقط صورة للأطفال مع طوق الخرز.

النشاط التاسع:

عنوان النشاط: البوم الحزين.

الهدف العام: أن يتعرف الطفل على أهمية طائر البوم في الحفاظ على التوازن البيئي.

الزمن: 20دقيقة. المكان: غرفة النشاط.

الأهداف السلوكية: يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:

1. يذكر دور طائر البوم في التوازن البيئي.
2. يذكر سبب حزن البوم.
3. يصحح مفهومه حول طائر البوم.
4. يقدر أهمية طائر البوم في التوازن البيئي.

الأدوات:

-صور لطائر لبوم.

-رسم للبوم غير ملون.

-قصاصات ورق ملون.

-لاصق.

سير النشاط:

تلقي المعلمة التحية على الأطفال، ثم تقول: أطفالي الحلوين سيخبرني كل منكم عن اسم حيوانه المفضل، وبعد تلقي الإجابات تعرض عليهم صورة طائر البوم وتقول وهذا طائر البوم حزين، هل تعرفون لماذا هو حزين؟ هل تحبونه يا صغاري؟ تتلقى الإجابات، ثم تخبرهم أنه حزين لأن البعض لا يحبه. يا أحبائي إن طائر البوم له دور كبير في الحفاظ على بيئتنا سليمة لأنه يتغذى على بعض الحيوانات الضارة مثل الفأر الذي يلحق ضرراً بالمزروعات. والآن يا صغاري، تخيلوا لو تزايدت أعداد الفئران بشكل كبير ماذا سيحدث؟ ستلحق أضرار كبيرة بالبيئة والإنسان، وطائر البوم عندما يتغذى على الفئران فإنه يقلل من أعدادها؛ لذلك يجب علينا المحافظة عليه وحمايته، ليس طائر البوم فقط، بل جميع الحيوانات غير المؤذية علينا المحافظة عليها ومعاملتها بلطف.

بعد ذلك تسأل المعلمة: هل تذكرون لوحة الفسيفساء التي رأيناها في المتحف؟ ما رأيكم ان نصنع مثلها؟ تتلقى الإجابات، ثم تبدأ بمساعدة لأطفال بلصق قصاصات الورق الملون على رسم البوم. وبعد الانتهاء ينظفون غرفة النشاط، ثم يغسلون أيديهم، ثم تلتقط المعلمة صورة للأطفال مع لوحة الفسيفساء التي صنعوها.

النشاط العاشر:

عنوان النشاط: هيا ننحت شجرة.

الزمن: 30-40 دقيقة. المكان: غرفة النشاط.

الهدف العام: أن يتعرف الأطفال على نشاط النحت.

الأهداف السلوكية: يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن:

1. يعدد فوائد الشجرة.

2. يستخدم أداة النحت بحذر.

3. يقدر قيمة الشجرة.

الأدوات:

-لوح من الشمع الأبيض.

-أداة نحت آمنة (قلم خالي من الحبر).

-قاعدة خشبية مقعرة في الوسط.

-ورقة تم تفريغ شكل الشجرة عليها.

-ألوان مائية وريشة.

سير النشاط:

كيف حالكم يا أطفالي؟ أخبروني ما الفاكهة التي تناولها كل واحد منكم البارحة؟ تتلقى الإجابات ثم تسأل: من يعطينا هذه الفواكه والثمار؟ تتلقى الإجابات وتعطيهم التلميحات حتى يتوصلوا إلى الإجابة الصحيحة ويقولوا: الشجرة، تسأل المعلمة: هناك فوائد أخرى للأشجار من يستطيع أن يذكرها؟ تتلقى الإجابات وتعززها وتساعدهم في التوصل إلى الإجابة الصحيحة. ثم تعدد فوائد الشجرة: تعطينا الثمار، تنقي الهواء وتلطف الجو، تعطينا الظل، ونستفيد من خشبها بعد أن تصبح يابسة، ثم تطلب من الأطفال الإعادة حتى يحفظوها. ثم تقول: ألا تستحق صديقتنا الشجرة أن يكون لها مكان في متحف روضتنا؟ تتلقى الإجابات ثم تقول إذاً هي لننحت مجسماً لصديقتنا الشجرة ونضعه في متحف الروضة.

تضع المعلمة على الطاولة لوح الشمع الأبيض وفوقه تضع الشكل الورقي المفرغ للشجرة وتطلب من الأطفال مساعدتها في تثبيتها، ثم تطلب منهم مشاركتها في النحت على الشمع. تبدأ بنحت الجذع وتذكر لهم أنه أحد أجزاء الشجرة وهو يثبت في الأرض بواسطة الجذور، وبعد الجذع تأتي الأغصان التي تحمل الأوراق والثمار. بعد أن تنتهي من الجذع، تبدأ بنحت الأغصان ثم الأوراق وذلك بمشاركة الأطفال بما يضمن سلامتهم، بعد الانتهاء تطلب من الأطفال أن يذكروا فوائد الشجرة مرة أخرى، ثم تنتقل إلى تلوينها، وذلك بشكل متناوب بحيث يشارك جميع

الأطفال. بعد أن تجف الألوان تأتي المعلمة بالقاعدة الخشبية وتذيب قليلاً من جذع الشجرة في تجويف القاعدة. بعد ذلك يتشارك الجميع في ترتيب المكان وتنظيفه ويذهب الأطفال والمعلمة لغسل الأيدي، ثم يتصورون مع الشجرة ثم يأخذونها لوضعها في متحف الروضة.

النشاط الحادي عشر:

عنوان النشاط: جرن الماء

الزمن: 40دقيقة. المكان: غرفة النشاط.

الهدف العام: أن يتعرف الأطفال أهمية الماء.

الأهداف السلوكية: يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن:

1. يعدد فوائد الماء.
2. يذكر ثلاثة من السلوكات الصحيحة للحفاظ على الماء.
3. يشكل جرن الماء باستخدام معجون الفوم.

الأدوات:

– صورة لجرن الماء من حديقة المتحف.

–معجون الفوم.

–صورة لطفل يسقي النبات بماء غزير.

–صورة لطفل ترك صنبور الماء مفتوحاً.

سير النشاط:

تسأل المعلمة الأطفال: من يذكر لي يا صغاري بعض الموجودات في حديقة المتحف؟ تتلقى الإجابات، ثم تعرض عليهم صورة لجرن الماء، وتسألهم: هل تذكرون لماذا صنع أجدادنا جرن الماء؟ تتلقى الإجابات وتعززها، ثم تقول لهم: منذ القديم والإنسان يحرص على جمع الماء ليبقى متوفراً، ونحن نفعل ذلك من خلال خزانات الماء،

والآن تخيلوا معي الحياة بدون ماء، كيف سنعيش؟ تتلقى الإجابات وتعززها. بعد ذلك تسألهم هل رأيتم ماذا حدث للعدس الذي نسقه بالماء؟ من يستطيع أن يذكر لي بعض فوائد الماء؟ تتلقى الإجابات وتعززها، ثم تعيد ذكر فوائد الماء. بعد ذلك تعرض عليهم صورة لطفل ترك صنبور الماء مفتوحاً، بعد ذلك تعرض صورة أخرى لطفل يسقي الشجرة بماء غزير، وتسأل الأطفال: هل سلوك الطفل في الصورة صحيح؟ تتلقى الإجابات وتعززها. بعد الانتهاء من الشرح، تعرض عليهم صورة جرن الماء مرةً ثانيةً وتقول لهم سوف نصنع بالمعجون جرناً يشبهه، ما رأيكم؟ تتلقى الإجابات، ثم تبدأ العمل مع الأطفال لتشكيل جرن الماء بالمعجون، وبعد الانتهاء من العمل يرتب الأطفال غرفة النشاط، ثم يغسلون أيديهم، وبعدها تلتقط لهم المعلمة صورة مع جرن الماء.

النشاط الثاني عشر:

عنوان النشاط: الاحتفال بعيد الميلاد.

الزمن: (35) دقيقة. المكان: غرفة النشاط.

الهدف العام: أن يدرك الطفل أضرار بعض أدوات الاحتفال.

الأهداف السلوكية: يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن:

1. يذكر ضرر شمعة الشرارة.
2. يذكر ضرر الألعاب النارية.
3. يذكر ثلاثة من أدوات الاحتفال التي تحفظ سلامته.

الأدوات:

-شمعة شرارة.

-شمعة على شكل رقم 5.

-مجموعة من خمس شموع صغيرة.

-صورة لألعاب نارية.

سير النشاط:

تطلب المعلمة من كل طفل أن يذكر تاريخ ميلاده، ثم تسألهم كيف يجهزون للاحتفال بعيد الميلاد. بعد ذلك تعرض على الأطفال شمعة على شكل رقم 5، مجموعة من خمس شموع صغيرة، شمعة شرارة، وتحدثهم عن أضرار كل منها. بعد الانتهاء من الشرح تسألهم المعلمة: والآن يا صغاري ما نوع الشمع الذي ستختارونه لعيد الميلاد؟ تتلقى الإجابات وتعززها. بعد ذلك تعرض على الأطفال صورة ألعاب نارية، وتسألهم: هل تعرفون ماذا يوجد في الصورة؟ تتلقى الإجابات وتعززها، وتسألهم إن كانوا يستخدمونها في احتفالات رأس السنة. تتلقى الإجابات، ثم تحدثهم عن بعض الحوادث التي سببتها وتقترح عليهم استبدالها بالبالون أو فقاعات الصابون. بعد الانتهاء تسألهم عن أضرار الألعاب النارية، وتطلب منهم اقتراح بدائل لها.

ملحق (6) الاختبار التحصيلي للمعلمات

اسم الروضة: اسم المعلمة:

مدة الإجابة:

السؤال الأول: ضعي إشارة صح أو خطأ:

1- تستهدف برامج التربية المتحفية فئة عمرية محددة.

2- من أهم أهداف التربية المتحفية حماية البيئة.

3- من أنواع المتاحف متحف العلوم الطبيعية.

4- تقتصر أنشطة التربية المتحفية على زيارة المتحف والأنشطة التي تنفذ فيه.

5- دخلت مادة التربية المتحفية حديثاً المناهج الدراسية في كثير من بلدان العالم المتقدم.

6- توفر برامج التربية المتحفية للأطفال فرص التجريب والبحث والاستكشاف.

7- يقتصر دور المتحف على كونه مكاناً لتجميع الآثار وحفظها.

8- تسهم التربية المتحفية في تشكيل خبرات واقعية ومباشرة.

9- توفر برامج التربية المتحفية للأطفال فرص التجريب والبحث والاستكشاف.

10- المعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة هي إحدى مجالات التراث اللامادي للمتحف.

السؤال الثاني: أكملي الفراغ بالكلمات المناسبة:

11- السلوك البيئي هو ممارسة السلوك ..... في التعامل مع .....، وفهم الاتزان الطبيعي بين مكوناتها والعمل على .... بذلك الاتزان.

12- التربية المتحفية هي أسلوب ..... قائم على فكرة التعلم .....

13- في التربية المتحفية تترافق الخبرات ب .... مما يعطي الطفل شعوراً بالراحة ويساعد على ترسيخ المعلومات.

14- تظهر قوة المتاحف من خلال نقل تجارب الأقدمين في الحفاظ على ..... و ..... بشكل علمي مدروس.

السؤال الثالث: اختاري الإجابة الصحيحة:

15- من أنشطة التربية المتحفية: (الاحتفالات – ورش فنية – لقاءات مع مختصين – كل ما سبق).

16- نشاط التنقيب هو أحد أنشطة التربية (الموسيقية – المتحفية – الفنية – كل ما سبق).

17- ليس موجود في متحف طرطوس (تماثيل – ملابس فلكلورية – فسيفساء – كل ما سبق).

18- تهتم التربية المتحفية بالمجالات (الفنية –البيئية – الاجتماعية – كل ما سبق).

19- من الأهداف البيئية للتربية المتحفية (حماية البيئة – تحفيز الأطفال للتفاعل مع البيئة – الإفادة من الخامات البيئية – كل ما سبق).

السؤال الرابع: اجيبي عن الأسئلة التالية:

-20اشرحي دور المعلمة في التربية المتحفية من وجهة نظرك.

21- اذكري خمسة من السلوكيات البيئية الإيجابية التي يمكن تنميتها من خلال أنشطة التربية المتحفية.

23- ماهي الأدوات اللازمة لتنفيذ نشاط طباعة وردة بالورق المفرغ؟

24- فسري الخطأ في صياغة الأهداف الآتية:

- أن يفهم الطفل قواعد زيارة المتخف.

-أن يعدد ثلاثاً من الآثار الموجودة في حديقة المتحف ويرسم واحداً منها.

-أن يتعلم الطفل الطباعة بالورق المفرغ.

25- إذا أردت تنفيذ نشاط زيارة المتحف ماهي القواعد التي يجب التقيد بها؟

السؤال الخامس: صممي خطة لصنع صندوق الأمانات.

ملحق (7) بطاقة خاصة لملاحظة أداء معلمة رياض الأطفال في تنفيذ الأنشطة المتحفية

- اسم الروضة:

-اسم المعلمة:

- المؤهل العلمي: ثانوية معهد متوسط جامعة دبلوم تأهيل

- عدد سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات من 5 – 10 سنوات أكثر من 10 سنة

- الدورات التدريبية: دورة واحدة دورتان ثلاث دورات أكثر من 3 دورات

- بنود بطاقة الملاحظة:

الرقم	نوع الأداء	درجة تحقق الأداء		
		دائماً	أحياناً	أبداً
1	تنظم البيئة المحفزة لممارسة أنشطة التربية المتحفية بتوفير الأدوات والخامات.			
2	توظف المؤثرات الحسية في تنفيذ أنشطة التربية المتحفية.			
3	توظف الحوار للتعبير عن مضمون أنشطة التربية المتحفية.			
4	توزع المهام على الأطفال عند تنفيذ أنشطة التربية المتحفية.			
5	تحرص على مراعاة الفروق الفردية أثناء تنفيذ أنشطة التربية المتحفية.			
6	تتيح للأطفال الفرص لطرح الأسئلة أثناء تنفيذ أنشطة التربية المتحفية.			
7	تلتزم بخطوات تنفيذ النشاط.			
8	تلتزم بقواعد زيارة المتحف.			
9	توصل المعلومات الخاصة بالقطعة المتحفية بطريقة جذابة.			
10	تحرص على التزام الأطفال بالنظام والهدوء داخل المتحف.			
11	تتحدث إلى الأطفال بصوت هادئ داخل المتحف.			
12	تتيح للأطفال فرص التعبير عن الرأي في أنشطة التربية المتحفية المختلفة.			
13	تهيء للأطفال فرص الاستطلاع والاستكشاف.			
14	تمنح الأطفال فرص اكتساب المهارات عن طريق الممارسة والتجريب.			
15	تشجع على التعاون بين الأطفال لإنجاز النشاط المطلوب.			
16	تظهر التقدير والاستحسان للعمل الفني الذي أنجزه الأطفال.			
17	تناقش الأطفال في أعمالهم لزيادة وعيهم بما أنتجوه.			
18	تعرض أعمال الأطفال بأسمائهم في متحف الروضة.			
19	تشرك الأطفال في إعداد لوحات فنية من خلال الطباعة.			
20	تدرب الأطفال على تقليد النماذج.			
21	تنتج مع الأطفال أشغالاً يدوية توضع في متحف الروضة.			
22	تصمم مع الأطفال نماذج بيئية مناسبة لمتحف الروضة.			
23	تدرب الأطفال على استخدام المقص واللاصق.			
24	تدرب الأطفال على مزج الألوان واستخدامها.			
25	تقوم بتهيئة الأطفال للقصة بأسلوب جاذب.			
26	تسرد القصة بطريقة جذابة.			
27	تستخدم تعابير الوجه المناسبة عند سرد القصة.			
28	تنوع في نبرات صوتها.			

29	تتيح للأطفال الفرصة لطرح أفكار جديدة.			
30	تعطي فرصة للأطفال للتعبير عن رأيهم في القصة.			

ملحق (8) اختبار السلوك البيئي لأطفال الرياض بعمر 5-6 سنوات

اسم الروضة: اسم الطفل:

1. حوط بدائرة صورة الشاطئ الذي تفضل الذهاب إليه.

2.ضع إشارة (√) تحت الصورة التي تمثل السلوك الصحيح.

☐ ☐

3.صل كل سلوك إلى المربع الذي يناسبه.

✓

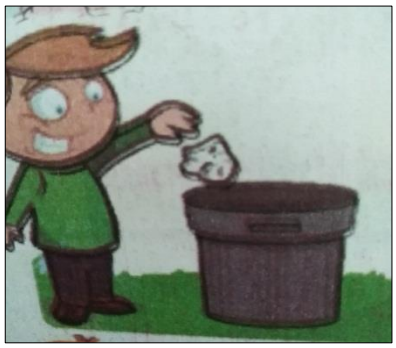

X

4.اختر غرفة النشاط التي تحب الجلوس فيها بوضع إشارة (√).

5.حوط بدائرة الصورة التي تمثل السلوك الصحيح.

6.حوط بدائرة الصورة التي تمثل السلوك الصحيح.

7.حوط صورة السلوك الصحيح.

8.حوط بدائرة صورة الأطفال الذين يتصرفون بشكل صحيح عند الاستماع للقصة.

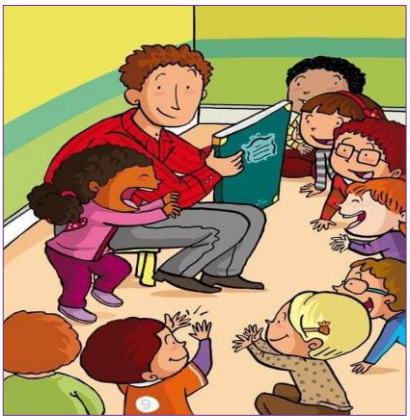

9.حوط بدائرة الصورة التي تمثل السلوك الصحيح.

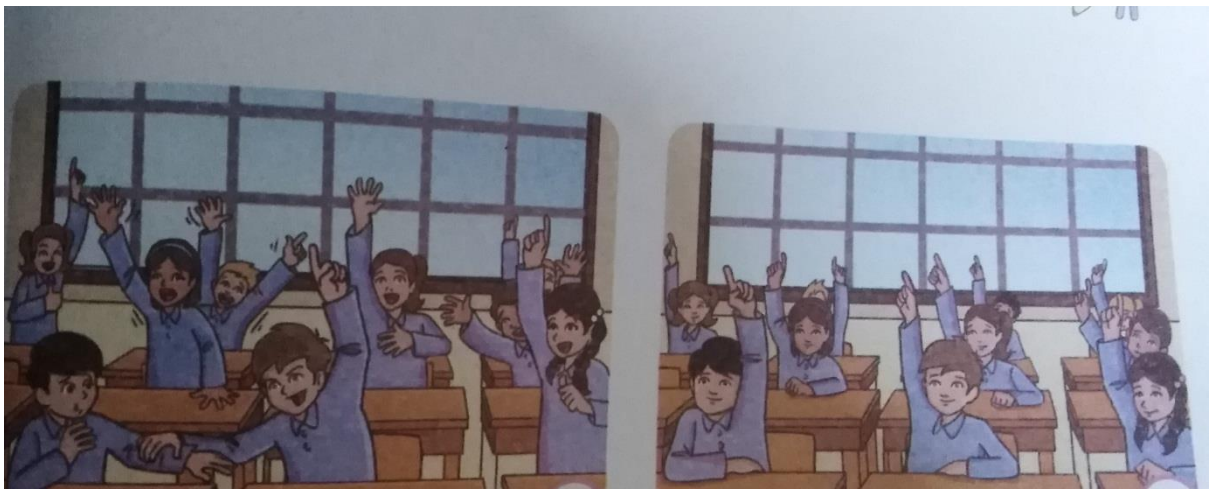

10.اختر السلوك الصحيح عند دخول المتحف بوضع إشارة (√) .

☐ ☐

11. قارن بين الصورتين، ضع إشارة √ تحت صورة السلوك الصحيح الذي يساعد في الحفاظ على الماء.

12.ضع إشارة √ تحت السلوك المناسب بعد الانتهاء من غسل اليدين.

13.اختر السلوك الصحيح للحفاظ على الماء بوضع إشارة (√).

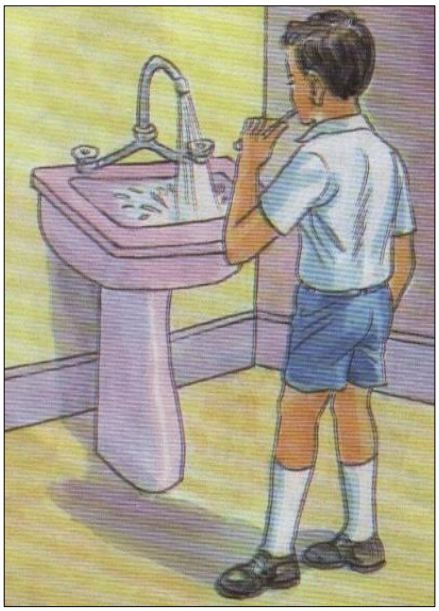

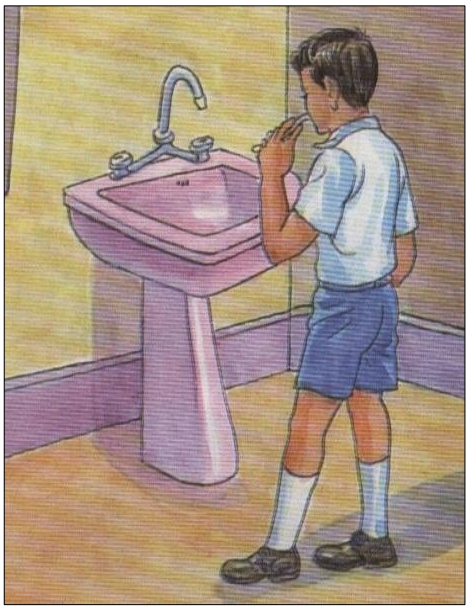

☐ ☐

14.حوط بدائرة الصورة التي تمثل السلوك الصحيح.

15.اختر قالب الحلوى المزين بالشمعة الأقل ضرراً.

16.اختر صورة السلوك الصحيح عند صعود الدرج بوضع إشارة (√).

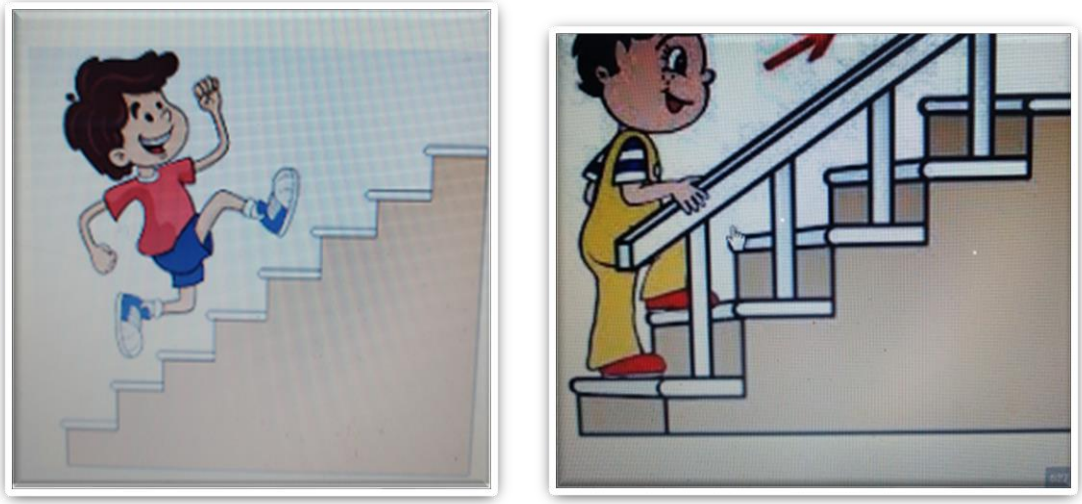

17.حوط صورتين تختارهما للاحتفال.

18. لديك بعض الأزرار غير المستخدمة اختر ماذا تفعل بها.

أعيد استخدامها في التزيين.

☐

أضعها في سلة المهملات

☐

19. لدى المعلمة إناء فخار مكسور اختر ما يجب أن تفعله.

نضعه في سلة المهملات.

نعيد إصلاحه.

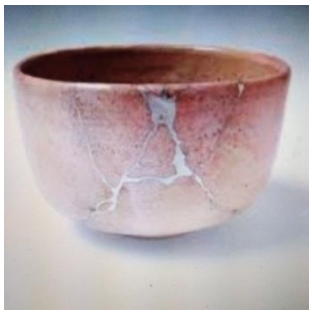

20.اختر صورة السلوك الصحيح بوضع إشارة(√) .

21.ارسم طريقاً للطفلة كي توصل الماء للنبات.

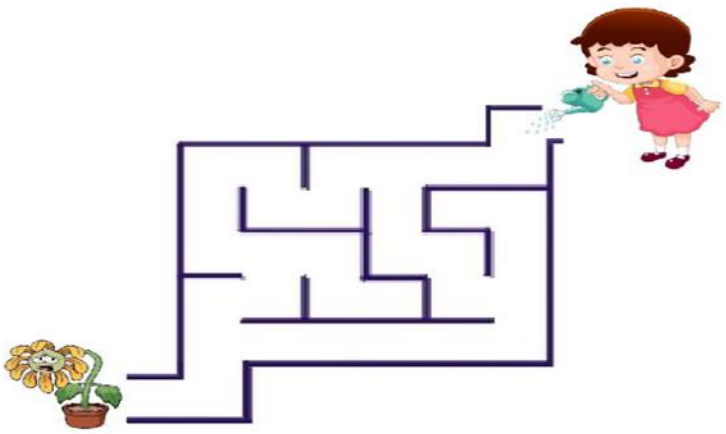

22.حوط بدائرة صورة النبات الذي اهتم به الأطفال.

23.صل صورة كل سلوك إلى النتيجة المناسبة.

24. قارن بين الصورتين، ضع إشارة √ تحت صورة السلوك الصحيح وإشارة x تحت صورة السلوك الخاطئ في التعامل مع الحيوان.

25. لون صورة واحدة للبومة كما تحب أن تراها (سعيدة أو حزينة).

ملحق (9) بطاقة تقييم السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال الرياض

-اسم الروضة:

-اسم الطفل:

بنود بطاقة الملاحظة:

الرقم	السلوك البيئي الإيجابي	درجة تحقق الأداء		
		دائماً	أحياناً	متوسط
أولاً: النظافة:				
1	يغسل يديه بالماء والصابون عند الحاجة.			
2	ينظف مكانه بعد الانتهاء من الطعام.			
3	يحافظ على نظافة مكان جلوسه.			
4	يحافظ على نظافة دفاتره.			
5	يحافظ على نظافة ملابسه.			
6	يستخدم منديله الخاص عند الحاجة.			
7	يضع بقايا الطعام في السلة المخصصة لذلك.			
8	يضع القمامة من غير بقايا الطعام في السلة المخصصة لذلك.			
ثانياً: التقيد بالنظام:				
9	يطرق الباب عند الدخول.			
10	يستأذن قبل الخروج من غرفة النشاط.			
11	يتحدث بصوت هادئ.			
12	يستخدم أغراضه الخاصة (قلم، ممحاة، مسطرة....)			
13	يخرج إلى الساحة بنظام.			
14	يلتزم الدور في الصعود إلى الألعاب.			
15	يلتزم قوانين اللعب.			
16	يتبع تعليمات نظام الروضة.			
ثالثاً: المحافظة على الأشياء:				
17	يغلق صنبور الماء عند الانتهاء من استخدامه.			
18	يتعاون مع زملائه على إعادة المواد إلى أماكنها في غرفة النشاط.			
19	يحافظ على أغراضه الخاصة (دفاتر، كتب، أقلام....).			
20	يحرص على سلامة أدوات أقرانه.			

21	يحافظ على سلامة الوسائل التعليمية.			
22	يحافظ على الممتلكات العامة في الروضة (الأبواب- صنبور المياه- الألعاب)			
رابعاً: التفاعل مع الآخرين:				
23	يتفاعل مع الأطفال أثناء اللعب.			
24	يسمح لأقرانه بمشاركته الألعاب.			
25	يصغي باهتمام لحديث الآخرين.			
26	يتسامح مع أقرانه.			
27	يشارك في الألعاب التعاونية.			
28	يلبي طلبات المعلمة بإيجابية.			

Abstract in English

The current study aimed to measure the effectiveness of training kindergarten teachers to implement museum education activities, and the effectiveness of these activities after completing the application of the training program in developing positive environmental behavior among private kindergarten children. To achieve the objectives of the study, the semi-experimental approach was used.

The study population consisted of private kindergarten teachers in the city of Tartous, and kindergarten children at the age of (5-6) years enrolled in private kindergartens in the city of Tartous. The research sample included (20) private kindergarten teachers in the city of Tartous, and (103) boys and girls. of whom
Their teachers followed the training program.

To achieve the objectives of the study, a set of tools was used, including:

-List of environmental concepts.

-A training program based on museum education activities.

- Parameter performance note card.

- An achievement test (pre-post-delayed) for teachers to determine the effectiveness of the prepared program.

- A measure of the child's pictorial environmental behavior, pre-post-post-delayed. - Child performance evaluation card on positive environmental behaviors.

The current study reached the following results:

- There are statistically significant differences between the mean scores of the teachers in the two direct pre and post applications of the achievement test.

- There are no statistically significant differences between the mean scores of the teachers in the two post-direct and deferred applications of the achievement test.

- There is a statistically significant correlation between the parameters' scores in the post-application of the achievement test and their performance on the post-observation card, which is a strong and positive relationship.

- There are statistically significant differences between the mean scores of the parameters in the post application of the achievement test that can be attributed to the educational qualification variable.

- There are statistically significant differences between the mean scores of the teachers in the post-application of the achievement test, which can be attributed to the number of years of experience variable.

- There are no statistically significant differences between the mean scores of the teachers in the post-application of the achievement test according to the variable of the number of training courses.

- There are statistically significant differences between the mean scores of the children in the two direct pre and post applications of the illustrated test.

- There are no statistically significant differences between the mean scores of the children in the two post-image direct and post-applications of the pictured test.

- There are statistically significant differences between the mean scores of children in the pre and post applications of the positive environmental behavior observation card.

- There is a statistically significant correlation at the level of significance (0.05) between children's scores in the post-application of the illustrated test and their performance on the post-positive environmental behavior observation card.

The effectiveness of a training program for female teachers based on museum education activities in developing positive environmental behavior among children.

-The effectiveness of museum education activities used by teachers in developing positive environmental behavior in children.

-The effectiveness of the prepared training in its ability to be retained by the teachers of the study sample, and to maintain the learning effect among them, which enabled the teachers to master the implementation of museum education activities.

- The effectiveness of the designed museum education activities in their ability to retain the children of the study sample, and to maintain the learning effect among them.

The study concluded with a set of proposals:

-Preparing guides on museum education activities and their types so that everyone can access them.

-Opening museum education departments in museums that are equipped with appropriate means and tools that allow children to carry out museum education activities.

-The presence of a qualified museum educator in each museum to help children become familiar with the museum's exhibits and deliver information to them that is appropriate for their ages.

-Conducting in-service training courses for kindergarten teachers to introduce them to the concept of museum education and train them to implement its activities.

Damascus university

Faculty of education

Department of child education

The effectiveness of training teachers on some museum education activities in developing positive environmental behavior of the kindergarten children.

A Dissertation submitted for attaining ph.D degree in kindergarten

Prepared by

Maha Youssef Sharif

Participation

Al-Khoury Dr. Monzer

Assistant Professor in department of child education

SUPERVISOR

Dr. Najah Mehrez

Professor in department of child education

1445-1446
2023-2024